ومضات فى النحو والبلاغة والأدب

للكاتب

بركات الساير العنزي

(الطبعة الأولى)

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة .

اسم الديوان : ومضات فى النحو والبلاغة .
اسم المؤلف : بركات الساير العنزي .
الإخراج الفني : إكرام عيد .
رقم الإيداع : ٢٠١٩/٢٢٣٢٩
الترقيم الدولي :٣-٨٤-٦٦٦٨-٩٧٧-٩٧٨
تصميم الغلاف : عادل التوني .
المدير التنفيذي : عزة ابراهيم
٠١٠٠٦١٤١٦٤٥/ ٠١٢٢٤٨٢٩٥٩١/٠٢٣٩٧٦٩١٧٦

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة .

(إضاءات في النحو والبلاغة والأدب)

الكاتب في سطور : بركات لافي الساير العنزي

...في أسرة متوسطة نشأت ،وترعـرعت في مدينة دير الزور ،على خيرات الفرات،وعلى رونق جسرها الجميل الأثري وعطر الزيزفون ،و أريج الياسمين .تعود نشأتي الثقافية لأمي حافظة القرآن رحمها الله،التي كانت تدفع بنا لنهل العلم وحب القرآن .وعلمتني القرآن قبل أن أدخل المدرسة الابتدائية . حصلت على شهادتي الثانوية العلمي ،، والأدبي ، من ثانوية الرشيد في الرقة.تخرجت من جامعة حلب من كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ـ عام ١٩٨٢. ... لمدينتي الرقة أثر كبير في نفسي ، تنفست من هوائها العذب . ومرحت على شطآن الفرات وللرقة سحر تاريخي . فهي مشهورة بأسوارها التاريخية ، مدينة هارون الرشيد حيث كان يقضي صيفه فيها ، ورصافة عبد الملك بن مروان حيث يقضي شتاءه فيها.....عملت مدرسا في مدارس الرقة ، ومديرا لثانوية الرشيد في المدينة ، قمت بتدريس اللغة العربية في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية أربع سنوات ، ثم وقعت عقدا مع وزارة التربية في الكويت عام١٩٩٥ودرست في ثانويتها حتى عام٢٠١٧.عشقت القلم والحرف ، والكتابة الهادفة المفيدة . أنا وقلمي عاشقان لا ينفكان .والكلمة الحلوة الهادفة عنواني .

وأحمد الله وأشكره على نعمه وعطائه .

من مؤلفات الكاتب

-ومضات قرآنية ، ط – دار الفراعنة –القاهرة

- ديوان الفارس المثنى – ط٠ دار الفراعنة –

-ديوان أما زلت تذكرين ط- دار النوارس القاهرة

- الحلم ، مجموعة قصصية ، ط- دار نوفا بلاس –الكويت

-حوار الطرشان ، مجموعة قصصية ، ط- دار النوارس –القاهرة

-مقال المؤرخ والباحث الأستاذ حمصي الحمادة:

كتب الأستاذ ، المؤرخ والباحث حمصي الحمادة ، في كتابه شعراء وكتاب وأوائل من مدينة الرقة .بركات الساير العنزي...أنار بقلمه تاريخا من محافظة الرشيد وحوض الفرات ،له باع كبير في الأدب والتاريخ ، له كتب عديدة ،حفظه الله ورعاه..دمت بخير أبا حازم .

شاعرات وشعراء من الرقة ، بركات لافي الساير العنزي .من قبيلة الفدعان في مضارب الرقة درس الثانوية العامة .علمي في ثانوية الرشيد بالرقة .

-درس أهلية التعليم الابتدائي في ثانوية الرشيد .

- تخرج من جامعة حلب آداب قسم اللغة العربية ..عام ١٩٨٢ .

- درس في المملكة العربية السعودية من عام ١٩٨٣إلى عام ١٩٨٧.

- عاد إلى مدينة الرقة حيث عين معاونا للمدير ثم مديرا لثانوية الرشيد .حتى عام ١٩٩٤. درس مقرر النحو في معهد المدرسين .

- سافر إلى الكويت عام ١٩٩٥بعقد مع وزارة التربية الكويتية .ودرس في ثانوية المباركية في الفروانية . درس أبناء الجالية السورية في الكويت مجانا ممن فاتتهم فرص الدراسة بسبب الأوضاع في سوريا.استقال عام ٢٠١٧ ويقيم حاليا في مدينة الرياض . -

صدرت مجموعته القصصية (الحلم) في الكويت وله مجموعة أخرى .(حوار الطرشان) دار النوارس للنشر القاهرة ، وديوان شعري(اما زلت تذكرين ؟) ديوان الفارس المثنّى ، دار الأهرام مصر،وخواطر، وومضة قرآنية .تخرج أولاده وبناته من الجامعات السورية أدب انكليزي . وأدب عربي .وولده الهيثم يدرس هندسة معلومات في تركيا .بمدينة اسبارطة..

شعره :نشأ الأستاذ الشاعر (بركات لافي الساير العنزي) في أسرة تحب الأدب العربي ، حيث اختص أبناؤها بحب اللغة العربية ، بدأ بكتابة الشعر والخواطر والقصة مبكرا ، وبدأ نشاطه الأدبي الفعلي بعد سفره إلى الكويت ، نظم قصائده في معظم الأغراض الشعرية وخاصة الوطنية ، وربما جعلته

الغربة يميل لهذا اللون من الشعر ، لأنها أشعرته بقيمة الوطن والأهل ، ويميل إلى الشعر الرمزي الهادف ، وذكر معالم الوطن وخاصة الرقة ، كما يميل إلى الرمزية والرومانسية في التجديد وحب الطبيعة ، والتعبير عن الأمل لحياة الناس في وطن مشرق . ومن حيث الألفاظ يستخدم الألفاظ السهلة الموحية الجميلة ، كما يهتم بالصورة البلاغية في جمال النص ، وتنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء لجعل العاطفة أكثر إثارة .

اخترت له القصيدة التالية كنموذج لشعره

أما زلت تذكرين ؟

أما زلت تذكرين ؟!
غناء الصياد في السحر
وبكاء طفل يولد على
ضوء القمر
من عينيك أبحر السفان
يحمل من قلبك تذاكر السفر
وتتوالد من عينيه
آهات الحلم والحنين
وآيات الشوق لأيام خلت
من عمره الدفين
وطني أيها الجريح
أيها المذبوح
يبكي عليك عدنان
وغسان ومضر
آه من نور فراتك أبحر
وأطفأته تيارات الجنون
في السحر

ياقلوبا لوعتها
حروب التتر
صور الصباح
وأمسيات السحر
أي دمعة طفل اغتال
صفو هنائها عكر
أما زلت تذكرين تذكرين ؟!
صدى عاشق ولهان
سحرته أهداب وحور
سيرجع يوما يغني
على ربوعك ويشدو
قصائدك على وتر
وآن سجا الليل
سيغني للندى
السنونو
والعطر والزهر

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونشكره ، الحمد لله الذي وهبنا العلم لنهتدي به ، ولينير حياتنا ونعرف الخير والشر ، والحق والباطل .والصلاة والسلام على رسول الله ، محمد بن عبد الله خاتم الرسل و النبيين ، وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة والتسليم .

...ماأروع الكلمات إذا عبرت عن القلب ! وخرجت من القلب . إذا صدقت في تعبيرها ، وحملت معها الحب والخير والأمل والتفاؤل . الكلمات التي تداعب القلوب ، وتبتسم للنفوس . وتهدي القارىء جمال وشيها ، وتحتضن هموم الناس وقضاياهم . سيكون لها أثرفي القلوب ومحبة في المهج . أنقل في خواطري ثمرا طيبا ، وعبقا من كل الورود . لتصافح كلماتي مقل من يقرأ ويتمعن ، ولأني مدرك بأن هناك من يثمن حروفي ويقرأ كلماتي . فإني أقدم كتابي من كل أعماقي وأحاسيسي ومشاعري .

....بعد تقاعدي من التدريس أحببت أن أكمل مشواري في التعليم ، وأن أستفيد من الوقت ، وأتفرغ للكتابة والتأليف ، مما يفيد وينفع ، أقدم زادا علميا وثقافيا . لأكسب الأجر من الله ، وأكون من الذين يفيدون الآخرين مما علمهم الله تعالى .ولعل أعذب الكلمات هي الكلمات التي تحمل جمالا وروعة وفائدة . الكلمة المنيرة التي تشع في كل الاتجاهات كلؤلؤة جميلة . الكلمة التي تلامس قلب القارىء ، وتكلم عقله وتوجه مداركه ، فكلماتي في كتبي تحمل للقارىء كل خير ومنفعة .أردت من هذا الكتاب جمع بعض الفوائد الأدبية والنحوية والبلاغية .

فيها فائدة لمن يطلب العلم في الأدب ، ومعرفة بعض المفاتيح الأدبية واللغوية والنحوية والبلاغية ، لمن يكتب في الأدب والشعر . وخاصة بعد كثرة الكتاب في وسائل التواصل الاجتماعي .وقد حرصت في هذا الكتاب

على تقديم نماذج مما هدفت تنويرا للقارىء ، وزيادة في الشرح البسيط الواضح والمفهوم ، والابتعاد عن التعقيد والحشو في الكلام .وقد تضمن كتابي نماذج من الإعراب المفصل ، كمفردات وجمل وشرح لبعض القواعد النحوية في الأمثلة وبيان سبب حركة الكلمات . وحرصت على بيان أساس الكلمة وفعلها وتصريفها ، وقمت بإعراب صرفي لها .كما تضمن الكتاب بعض التحليلات البلاغية في الخبر والإنشاء، والصورة البلاغية ونوعها . وفي الإطناب والإيجاز وبعض الجماليات البلاغية . وزودت كتابي ببعض المقطوعات الشعرية ، حيث قمت بدراستها وتحليلها ونقدها .أتمنى أن ينال كتابي إعجاب القارىء ، فيتذوق الجمال ويفهم المعنى ، ويستفيد من علومه ودروسه .

الإهـداء

.....إلى أبي رحمه الله

إلى من أفنى عمره وحياته من أجل أولاده ، فكافح وشقي وعمل في دأب ونشاط .

أبي الصامت الشامخ ،المملوء بالحنان والشفقة الذي اعطى وبذل كل مالديه . إلى الذي كلل العرق جبينه وزينه بإكليل من الغار ، ولم يتأوه ولم يأتفف ، اخشوشنت يداه وتشققت راحتا يديه من التعب ، فهو النور الذي أنار لنا درب النجاح في الحياة .

إلى الأب الذي لم يوجه لي كلمة نابية في حياته ، رباني على العز وكرامة النفس ، الأب الشفوق الحنون .

....إلى أمي رحمة الله عليها،،،إلى من افتقدتها مبكرا في مواجهة الحياة ،ولم تمهلني الدنيا لأرتوي من حنانها المتدفق كشلال نهر. وإلى من تتسابق الكلمات من جوف صدري ، وتتسابق الدمعات من عيني وفاء لها.والتي علمتني من حروف القرآن ونوره ، وزرعت في روحي محبة الله ورسوله.إلى الشمعة التي احترقت ، لتضيء لنا درب العلم . والتي علمتنا أن النجاح لا يكون إلا بالصبر والكفاح والمثابرة .والتي دفعتني لدرب النجاح والعمل ،لم تبخل علي بالعطاء المادي والروحي . والتي أعطت كل ماتملك من أجل أولادها . والتي علمتني الكفاح والصمود في الحياة . وأعطتني عزة النفس والكرامة .وأدين لها بكل حياتي .

... إلى الشمعتين اللتين أضاءتا سماء العائلة . إلى الأختين الحنونتين الشهيدتين أميرة و روضة ، تعلمت من تهذيبكما العطاء والحنان والرقة والمحبة . يامن سكنتا في قلوب الجميع وتركن ذكرى لهما لا تزول مدى العمر . إن غابت شمسكما في هذه الحياة مبكرا، فإني على العهد باق ،

وعلى أثركما ماض ، ولأرواحكم الطاهرة داع لكم بالرحمة من رب العباد .
وأن يغفر لكما . الرحمة لأرواحكم الطاهرة.
..إلى إخوتي وأسرتي جميعاً ، الذين كانوا معي في قلوبهم وأرواحهم ، والذين عشت من أجلهم وعاشوا من أجلي ، كلماتي لا تكفي في الود والوفاء بحقكم .

١-إعرابُ سورة الفاتِحة : بسم الله الرحمن الرحيم
(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ * الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) .

-بِسْمِ: الباء: حرفُ جرّيفيد الاستعانة ، اسم : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره أبدأ .
-اللَّهِ: لفظُ الجلالةِ مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.
-الرَّحْمنِ: نعتٌ أوّل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
-الرَّحِيمِ: نعتٌ ثانٍ مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

-الْحَمْدُ: مبتدأٌ مرفوع وعلامة رفعهِ الضّمة الظاهرة على آخره.وهو جامد معنى .

-لِلَّهِ: اللام: حرفُ جر يفيد الاستحقاقّ. الله: لفظ الجلالة، اسم مجرور باللّام وعلامة جرّه الكسرة والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف المقدر كائن . -
رَبِّ: نعتٌ مجرورٌ وعلامة جرّه الكسرة، وهو مُضاف.
-الْعالَمِينَ: مضافٌ إليه مجرور (بالياء) لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم..
<u>والألفاظ الملحقة بجمع المذكر السالم</u> .
-(سنون –أرضون- بنون –أهلون –عالمون –ذوو – أولو) ترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء ---الرَّحْمنِ: نعتٌ ثانٍ لـ الله ، مجرور وعلامة جرّه الكسرة.وهو جامد معنى .

-الرَّحِيمِ: نعتٌ ثالث لـ الله مجرورٌ وعلامة جرّه الكسرة.وهو مشتق صفة مشبهة .

-مالكِ: نعتٌ رابع لـ الله ، مجرورٌ وعلامة جرّه الكسرة، وهو مُضاف.وهو اسم فاعل ثلاثي .

-يومِ: مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جرّه الكسرة، وهو مُضاف.
-الدِّينِ: مُضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جرّه الكسرة.وهو اسم جامد معنى
-إِيَّاكَ: ضميرُ نصبٍ مُنفصل مبنى على السّكون في محلّ نصب مفعول به مُقدّم، والكاف: حرف خطاب مَبني على الفتح.
-نَعْبُدُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعهِ الضّمة، والفاعل: ضميرٌ مستتر تقديره نحنُ.

-وَإِيَّاكَ: الواو: حرفُ عطف ،إِيَّاكَ: ضميرُ نصبٍ مُنفصلٍ مبني على السّكون في محلّ نصب مفعول بهِ مُقدّم ، والكاف: حرفُ خطابٍ مَبني على الفتح.

-نَسْتَعِينُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة ، والفاعل: ضمير مستتر تقديره نحن. والفعل استعان فعل مزيد بثلاثة حروف ، وأصله، عان ، وأصل الألف ياء ، عان يعين . واسم الفاعل (استعان – يستعين – مُستعِين) واسم المفعول مستعان .

-اهْدِنَا: فعلُ أمرٍ للدّعاء مبني على حذفِ حرف العلّة، والفاعل: ضميرٌ مُستترٌ تقديرهُ أنت.

نا: ضمير مُتّصل مبني على السّكون في محل نصب مفعول به أوّل.وأصل الفعل هدى ثلاثي معتل الآخر ، ومصدره هداية . واسم الفاعل هاد – واسم المفعول مَهدي . وهمزته وصل .

-الصِّراطَ : مفعولٌ به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وهمزته وصل .

-الْمُسْتَقِيمَ: نعتٌ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
-صِرَاطَ: بدلٌ كل من كل (بدل مطابق) منصوبٌ من الصّراط وعلامة نصبه الفتحة.

-الَّذِينَ: اسمٌ موصولٌ مبني على الفتح في محلّ جرّ مضاف إليه.
أَنْعَمْتَ: فعلٌ ماضٍ مبني على السّكون لاتّصاله بالتّاء. والتّاء: ضميرٌ مُتّصلٌ مبني على الفتح في محلّ رفع فاعل.-أنعمت : فعل مزيد بحرف ومصدره إنعام ، واسم الفاعل مُنعِم.

-علَيْهِمْ : على: حرف جرّ مبني على السّكون. ويفيد الاستعلاء هم: ضمير مُتّصل مبني على السّكون في محلّ جرّ بحرفِ الجر. كل ضمير متصل يتصل بحرف الجر ، يعرب في محل جر بحرف الجر .
-غَيْرِ: نعتٌ مجرورٌ (الّذين) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، وهو مُضاف.
والاسم بعد غير وسوى يعرب دائما مضاف إليه مجرور .
-الْمَغْضُوبِ: مضافٌ إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة. وهو اسم مفعول من الثلاثي.

-عَلَيْهِمْ: على: حرفُ جرّ مبني على السّكون. هم: ضمير مُتّصل مبني على السّكون في محلّ جرّ بحرفِ الجر.
-وَلَا: الواو: حرفُ عطفٍ. لا: حرفُ نفيٍّ مبني على السّكون.
الضَّالِّينَ: اسمٌ مَعطوفٌ على المغضوب مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مُذكّر سالم. وهو مشتق اسم فاعل من ضل .
-معنى صراط في معجم المعاني الجامع :
صِراط: (اسم) ،الجمع : صُرُط - الصِّرَاطُ : طريق ، سبيل ، مسلك : دينَ الإسلام .

المرور على الصراط: (مصطلحات) ، الصراط هو طريق على ظهر جهنم يمر عليه الناس يوم القيامة لتحديد مصيرهم .
-ضَلَل ، ضِلَل ،الضِّلَلُ : الماءُ الجاري تحت الصخرة لا تصيبه الشمس ، أَو الجاري بين الشجر، وَ فِي ضَلَلٍ : فِي مَيْلٍ عَنِ الْهُدَى وَالاِسْتِقَامَةِ ،،ضالّ: (اسم) ضالّ فاعل من ضَلَّ. والضّالين النصارى وكذا أشباههم في الضلال .
والضّالين : وهم المخطئون .

مَغضوب :اسم مفعول مِن غضِبَ، رَجُلٌ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ : رَجُلٌ مُبْغَضٌ ،

-**ضمائر النصب المنفصلة هي** :

إياي -إيانا - إيّاك - إياك - إياكما - إياكم - إياكنّ - إياه - إياها - إياهما - إياهم - إياهنّ

إيّاي : للمتكلم المفرد (المذكّر والمؤنث)--إيّانا : لجماعة المتكلمين (الذكور والإناث)

إيّاك : للمخاطب المفرد المذكّر- إيّاك : للمخاطبة المفردة المؤنثة. إياكما : للمخاطب المثنّى المذكر والمؤنث- إيّاكم : لمخاطبة جماعة الذكور. إياكنّ : لمخاطبة جماعة الإناث. - إيّاه : للغائب المفرد المذكّر. -إياها : للغائبةو المفردة المؤنثة. إيّاهما : للغائب المثنّى المذكّر والمؤنث. إيّاهم : لجماعة الغائبات الإناث .

همزة الوصل تكون في : فعل الأمر الثلاثي، وفعل الماضي والأمر في الخماسي والسداسي ومصدرهما ، وفي الأسماء الغشرة وهي : اسم -ابن – ابنة –امرؤ –امرأة –اثنان – اثنتان –ايم الله – ايمن الله – ال التعريف.

بسم الله الرحمن الرحيم

(لاتعتذروا قد كفرتُم بعدَ ايمانِكم،إنْ نعفُ عن طائفةٍ منكم ،نعذبْ طائفةً بأنَّهم كانُوا مجرمين)

(لاتعتذروا قد كفرتم) أسلوب إنشائي نهي غرضه البلاغي التيئيس. ٦٦ التوبة

-لا تعتذروا ،،،فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الافعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به الف الاثنين أو واو الجماعة،، أو ياء المخاطبة ، يعتذرون ،،يعتذران ،،تعتذرين ، تعتذران ، تعتذرون.

وهو فعل مزيد اعتذر ،، وحروف الزيادة الالف والتاء ،،اصله عذر
لاتعتذروا ،،أسلوب بلاغي انشائي ، نهي غرضه التعجيز والاستحالة
- قد ،،حرف تحقيق ،،كفرْتم ،،فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل ، وهو ثلاثي مجرد ، مصدره كفرا بالتنوين ، سماعي ومعنى كفرَ غطى ، وأخفى .
بعد ، ظرف منصوب للزمان .
--أيمانِكم مضاف إليه مجروروعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه ،على قاعدة كل ضمير متصل يتصل بالاسم يكون في محل جر بالإضافة .

إيمان ، مصدر الفعل آمن
فقد كفرتم بعد ايمانكم،،أسلوب بلاغي خبري غرضه البلاغي التأكيد
-- إنْ ،،حرف شرط جازم ،،يجزم فعلين مضارعين.
نعف : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة ،،وحروف العلة الف

،،واو،،ياء تحذف في جزم المضارع والأمر منها ،،وأصل الفعل ،عفا ، يعفو .

وأصل ألالف واو ، ثلاثي مجرد .
-عن : حرف جر يفيد المجاوزة .
--طائفةٍ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، وجمعه تكسير ،،طوائف همزته على نبرة ، على قاعدة الهمزة المكسورة أو قبلها كسر ، تكتب على نبرة

-منكم ،جار ومجرور ،،ومن ، تفيد التبعيض .
قاعدة والضمائر المتصلة بحروف الجر في محل جر دائما .
--نعذّب ،،مضارع مجزوم بالسكون.لأنه حواب الشرط الجازم ، ثلاثي سالم صحيح ومضعف، ومصدر عذب المضعف العين. تعذيب ،،فعل مضعف العين ،،تفعيل ،،

-طائفةً ،،مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،،وزنها فاعلة وجملة نعذب جملة جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب .

--بأنّهم ،،الباء حرف جر،،أنَّ ،حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد ،،وفتحت همزتها لانه يمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر ،،والها ،،ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم أن ،، --كانُوا : فعل ماض ناسخ ، ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ،
والواو ضمير متصل في محل رفع اسم كان .
-مجرمين ،خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم . والجملة في محل رفع خبر إن (جملة لاتعتذروا) :ابتدائية لامحل لها ،،جملة (كفرتم) استئنافية ،لامحل لها من الإعراب .جملة (نعذب) جواب شرط جازم في محل جزم .

-{الْمُنافِقُونَ وَالْمُنافِقاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنافِقِينَ هُمُ الْفاسِقُونَ ٦٧ }.

-الْمُنافِقُونَ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
-وَالْمُنافِقاتُ : الواو حرف عطف يفيد المشاركة ، المناقفات اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ..
-بَعْضُهُمْ: مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه . -مِنْ بَعْضٍ: من حرف جر يفيد التبعيض ، بعض : اسم مجرور بالكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبره. والجملة الاسمية بعضهم من بعض في محل رفع خبر المبتدأ المنافقون. وجملة المنافقون بعضهم من بعض استئنافية لا محل لها.

-(يَأْمُرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
-بِالْمُنْكَرِ: الباء حرف جر يفيد الإلصاق ، المنكر اسم مجرور ، والجار والمجرورمتعلقان بالفعل يأمرون ، والجملة (يأمرون)في محل نصب حال.

-وينهون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . وهو فعل ثلاثي نهى ، معتل الآخروأصل الألف ياء . والجملة جملة معطوفة على جملة يامرون الحالية في محل نصب .
-عن المعروف : عن حرف جر يفيد المجاوزة ، وجار ومجرور متعلقان بالفعل ينهون

-ويقبضون : نفس إعراب وينهون ، وهو فعل صحيح سالم متعدي .وجملة معطوفة

-أيديهم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.-

نسوا :فعل ماض مبني على الضم المقدرعلى الياء المحذوفة لا تصاله بواو الجماعة ، وهو فعل ثلاثي معتل الآخر . وجملة نسوا في محل رفع خبر ثان للمبتدأ المنافقون .

الله : لفظ جلالة منصوب بالفتحة الظاهرة .
ـفنسيهم : الفاء حرف عطف ، نسي: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به . وجملة فنسيهم جملة معطوفة على جملة نسوا في محل رفع .

-إِنَّ الْمُنافِقِينَ:إن حرف ناسخ ينصب المبتدأ ويرفع الخبر . المنافقين اسم إن منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم .-هُمُ: ضمير رفع في محل رفع مبتدأ.
-الْفاسِقُونَ: خبرإن مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم . والجملة الاسمية هم الفاسقون في محل رفع خبر إن. وجملة إن المنافقين تعليلية لا محل لها.

٣-إعراب سورة الإخلاص

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(قُلْ هُوَ اللَّـهُ أَحَدٌ ،اللَّـهُ الصَّمَدُ ،لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ،وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ،)

--هي سورةمكية ،عدد آياتها أربع ،وترتيبها السورة الثانية عشرةبعدالمئة ، وهي تتضمن أنواع التوحيد الثلاثة ،الألوهية والربوبية ،والأسماء والصفات ، وهي تعادل ثلث القرآن .

-قلْ: فعل أمر مبني على السكون وهو فعل أجوف ،من قال ،يقول ،حذفت الألف لالتقاء الساكنين وهو ثلاثي مجرد ،وزنه فل ،حذفت عينه،،،مصدره قول .

-هو : ضمير رفع منفصل ،في محل رفع مبتدأ أول .
--الله : لفظ جلالة ،مبتدأ ثان مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

--أحد : خبر للمبتدأ الله ،مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ،،،، وكلمة أحد تدل على وحدانية الله ،لاثاني له ، أما واحد بعدها رقم اثنان ، وكلمة أحد فيها من التوحيد العظيم لله تعالى ،،وجملة (الله أحد) في محل رفع خبر المبتدا هو .

--(الله الصمد) الله لفظ جلالة مبتدأ مرفوع وعلا مة رفعه الضمة الظاهرة على آخره الصمد خبر مرفوع وعلام ة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
ومعنى الصمد ،من أسماء الله الحسنى ،تصمد له الخلائق وتتضرع وتخشع له ،وقيل الذي لا جوف له ،لم: حرف جزم ونفي وقلب يجزم الفعل المضارع.
وقلب لأنه يقلب زمن الفعل من الحاضر إلى الماضي ،وأدوات الجزم هي ،،لم ،لما ،لام الأمر ،ولا الناهية ،،،،

--يلد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر ،، وهو فعل ثلاثي معتل مثال معتل الاول بالواو ،ولد ،يلد ،حذفت عينه ،بعد

دخول ياء المضارعة وفتح مابعدها والفاعل ضمير مستتر تقديره هو-- ولم : الواوحرف عطف ، لم : حرف جزم .

--يولد :فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو . ولم : حرف نفي وجزم وقلب .
يكن : فعل مضارع ناسخ ،ناقص ،مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر ،حذفت الواو لالتقاء الساكنين ،،من الفعل كان ، وناسخ لأنه ينسخ المبتدأ والخبر واخوات كان ، صار، ليس ، مازال ، أصبح ، مادام ، أضحى.

--له :اللام حرف جر يفيد الملك ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالخبر كفوا ،،،،
-كفوا : خبر كان منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ،وهو خبر مقدم

--ومعنى كفوا : اي لامثيل له ، ولا شبيه ، ولا نظير ، من الجذر كفا والاصل كفو

--أحد : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٤-سورة النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ،)٣

-إذا : ظرف زمان شرطى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول فيه ظرف زمان .

وهي اسم شرط غير جازم ، ومجموعتها (إذا ، لمّا ، كلّما)
وهي ظروف مبنية والجملة بعدها في محل جر مضاف إليه .
-جاءَ : فعل ماضى فعل الشرط مبنى على الفتح ، والجملة في محل جر مضاف إليه ،الجملة التي تقع بعد الظرف تكون في محل جر مضاف إليه .
وهو فعل معتل اجوف ومهموز الآخر ثلاثي مجرد ، واسم الفاعل جاءٍ .
واسم المفعول مَجيء، والمبني للمجهول منه ،،،جيء
-نصرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة .
-اللهِ : إسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
والفتحُ : الواو حرف عطف والفتح معطوف على نصر مرفوع بالضمة الظاهرة .

- ورأيتَ : الواو حرف عطف – ورأيت - فعل ماضى مبنى على السكون لا تصاله بتاء الفاعل -والتاء ضميرمتصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل .
والجملة معطوفة على جملة في محل جر ، فهي في محل جر.
ومصدر الفعل رأى ، رؤية ، رأي ، رؤيا. واسم الفاعل راءٍ ، اسم منقوص تحذف ياؤه عند التنوين .واسم المفعول مَرْئي وهو فعل معتل ناقص ، معتل الحرف الأخير ثلاثي ، مجرد.

والمضارع منه يرى ،والأفعال الخمسة منه ،
يرَيان ، ترَيان ، يرَون، ترَون، ترَين) والأمر منه رَ ، للمذكرالمفرد .

رَي للمؤنثة المفردة ، رَيا للمثنى بنوعيه ، رَوا للجمع المذكر ، رَين للجمع المؤنث

-الناسَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة،وهي كلمة جمع ليس لها مفرد مثل : جيش ، قوم ، نساء ، شعب .
-يدخلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة

– والواو واو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل
– والجملة فى محل نصب حال للناس. فى : حرف جر--دينِ : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة .

-اللهِ : اسم الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
--أفواجاً : حال منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة.
-فسبحْ : الفاء رابطة لجواب الشرط– وسبح فعل أمر جواب الشرط مبنى على السكون والفاعل ضمير متصل تقديره أنت.والجملة جواب شرط غيرجازم لامحل لها من الإعراب .والفعل : سبّح ، مضعف ، وزنه ،فعّل،مزيد بحرف التضغيف ، المجرد
سبحَ ،واسم الفاعل من سبّح ، مُسبِّح ، واسم المفعول ، مسبّح
-بحمدِ : جار ومجرور، متعلقان بالفعل سبّح
-ربِك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة – والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

-واستغفرْهُ : الواو حرف عطف – إستغفره – فعل أمر مبنى على السكون – والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به – والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت والجملة معطوفة على جملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب .

استغفر : فعل مزيد بثلاثة حروف (ا-س-ت) استفعل ، وأصله المجرد ،غفر، فعل واسم الفاعل من استغفر ، مُستغفِر، بضم الأول وكسر ماقبل

الآخر، واسم المفعول ،، مُستغفَر، بضم الأول وفتح ماقبل الآخر .
والأفعال الخماسية والسداسية ومصادرهما ، تكون الالف في بدياتها همزة وصل .

والمصدر منه : استغفار ، استفعل استفعال ، المصدر من السداسي المبدوء بهمزة وصل يكون بكسر الحرف الثالث وزيادة الف قبل الأخير .
--إنهُ : إن حرف توكيد ونصب – والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب إسم إن.-كان : فعل ماضى مبنى على الفتح – واسم كان ضمير مستتر تقديره هو

--تواباً : خبر كان منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة – وجملة كان ... فى محل رفع خبر إن .توّاب مبالغة اسم فاعل من تاب تائب تواب .

الأفعال المضارعة الخمسة : هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبةُ مثل :

يكتبان تكتبان –يكتبون تكتبون تكتبين. ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون .

أدوات الشرط غير الجازمة :
لو – لولا (حرفان)
. إذا لما كلما (أسماء) اسم شرط غير جازم في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان . والجملة بعدها في محل جر مضاف إليه .

-الأسماء الخمسة : أب –أخ –حم – فو –ذو
-ترفع بالواو – وتنصب بالألف – وتجر بالياء
-بشرط وأن لاتكون مثناة أو جمعا ، وأن تكون مضافة لغير ياء المتكلم . -جاء أبوك – رأيت أباك –مررت بأبيك

٥-أعرب البيت الشعري التالي إعرابا كاملا

فعشْ واحداً أو صلْ أخاك فأنه مقارِفُ ذنبٍ مرةً ومجانبُه

البيت يتضمن أسلوبا إنشائيا وأسلوبا خبريا .
(فعش واحد) إنشائي أمر غرضه البلاغي التخيير.
(فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه) أسلوب خبري مؤكد بإن ، غرضه النصح.
-فعش : الفاء استئنافية حرف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب .
عش : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت. وهو ثلاثي أجوف : والمصدر منه عيش .
-واحدا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة استئنافية لامحل لها من الإعراب . وزن عش فل حذفت عينه ، واسم الفاعل من عاش عائش ، واسم المفعول معيش فنقول هذا واقع المعيش ، وقد درج بعض اللغويين على ذكر اسم المفعول ، معاش مباع ، مصان ،مها ب ، وهذا درج على الألسن وكأنهم صاغوها من فوق الثلاثي .
-أو: حرف عطف مبني على السكون لامحل له من الإعراب .
أو هنا تفيدالتخيير، هنا تخيرك بين أمرين .
ومن معاني أو الشك تقول : حضرأبوك أو أخوك.
ومن معاني أو التقسيم تقول : الكلمة اسم أو فعل أو حرف
-صل : فعل أمر مبني على السكون والفعل ضمير مستتر وجوبا تقديره . أنت

-أخاك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ، والجملة معطوفة على جملة " عش واحدا ، لامحل لها من الإعراب .
والأسماء الخمسة هي : اب ، أخ ، حم ، فو ، ذو .
ترفع بالوا وتنصب بالألف وتجر بالياء بشرط عدم تثنيتها وجمعها أو إضافة ياء المتكلم عليها صل وزنها فِل من الفعل وصل، يصل، صلة ،وصولا

،واسم الفاعل وأصل واسم المفعول موصول .-فإنه : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب .
--إن : حرف ناسخ مشبه بالفعل ينصب المبتدا ويرفع الخبر مبني على الفتح لامحل له من الإعراب ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم " إن "

--مقارف : خبر " إن " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف وهو مشتق اسم فاعل من قارف . ومعنى قرف : أتى ، قرف الذنب أتى الذنب ، قرف الرجل ، كذب قارف : قارب وخالط ، مقارف : مقارب .

ومقارف ومجانب المحسن البديعي طباق. الكلمتان متعاكستان في المعنى .
--ذنب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
--مرة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
--ومجانبه : الواو حرف عطف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب .
مجانبه : معطوف على مفارق ، مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف -إليه ، والجملة استئنافية لامحل لها من الإعراب . ومجانبه اسم فاعل من جانب يجانب مُجانِب.

٦-أعرب البيت التالي :

إذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الأجسام

البيت للشاعر الكبير المتنبي : المعنى : إن النفس العظيمة الطموحة ، التي تناطح الجوزاء تتعب صاحبها كثيرا في سبيل تحقيق أهدافها .
إذا ظرفية شرطية غير جازمة . والاسم بعدها فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسره المذكور ، وهي اسم شرط غير جازم وأخواتها لما ، وكلما .
كانت : فعل ماض ناقص، يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، وتاء التأنيث الساكنة . والمضارع منها يكون ، والأمر منه كن بحذف عين الفعل.
وأخوات كان (أصبح ،أمسى ،مازال ،صار ،ظل ،ليس ،بات ،مادام)
النفوس : اسم كان مرفوع بالضمة ،وهو جمع للمفرد نفس.وهو جمع تكسير وزنه فعول .
كبارا : خبركان منصوب بالفتحة، وزنها فعال ومعناها العظمة والسمو
تعبت : فعل ماض مبني على الفتح ، وهو سالم صحيح مجرد، ومصدره تعب بالتنوين ومصدره سماعي والتاء تاء التأنيث الساكنة . في : حرف جر يفيد الظرفية .

مرادها : اسم مجرور ، و ها ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .
وكل ضمير متصل يتصل بالاسم يجر بالإضافة .
الأجسام : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو جمع تكسير للمفرد جسم وزنها أفعال ، جملة كانت في محل جر مضاف إليه .
وجملة تعبت جملة جواب الشرط غير الجازم للمحل لها من الإعراب .

الأفعال الناقصة (أخوات كان) : كان –صار- أصبح – ظلّ –أمسى- أضحى -ليس –مادام – مازال – مابرح.
تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها.
وتنصب الخبر ويسمى خبرها

<u>٧-أعرب البيت التالي :</u>

من معلقة النابغة الذبياني

وقفت فيها أصيلا كي أسائلها عيّت جوابا وما بالربع من أحد

المعنى: وقف قبيل غروب الشمس يسائل الديار العاجزة عن جوابه، فهي خالية من الناس.

-وقفت : فعل ماض مبني على السكون، والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل والفعل لازم لا يحتاج لمفعول به ويتعدى بالهمز والتضعيف . وهو فعل معتل الأول مثال . والأمر منه قف يحذف حرف العلة على وزن عل ، فيها ، في حرف جر ، و (ها) – ضمير متصل في محل جر بحرف الجر،والجار والمجرور متعلقان بـ وقفت .
–في: حرف جر تفيد الظرفية ، و(ها) ضمير متصل في محل جر بحرف الجر .

-أصيلا: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ وقفت . وهي كلمة مصغرة من (أصيل) مثل مغرب (مغيرب) كي : اداة نصب .
–أسائلها : فعل مضارع منصوب بالفتحة و ها : ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و الفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا ، والمجرد منه سأل.

والمزيد ساءل فاعل والمصدر مساءلة ، وزن ساءل : فاعل . وهو رباعي والمصدر مفاعلة قياسي .

وكتبت الهمزة (أسائلها)على نبرة لانها مكسورة يناسبها النبر . وكتبت الهمزة في (مساءلة) على السطر لأنها همزة مفتوحة بعد ألف ساكنة .
-أعيت: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، والتاء : للتأنيث لا محل لها، و الفاعل : ضمير مستتر تقديره هي . والفعل الاصلي عيي معتل الآخر والوسط حذفت الألف لالتقاء ساكنين وأعيت وزنها أفعت.
- جوابا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
وما: الواو : حرف استئناف، ما : نافية تعمل عمل ليس .
-بالربع: جار ومجرور متعلقان بخبر ليس ، المقدر ليس أحد موجودا بالربع. - من : حرف جر زائد. أحد : اسم مجرورلفظا مرفوع محلا على أنه اسم ليس . والباء حرف جر زائد اذا سبقت بالنفي .وجملة وقفت : ابتدائية لا محل لها.

وجملة : أسائلها : في محل نصب حال والجمل بعد المعارف أحوال .
وجملة أعيت : استئنافية لا محل لها. وجملة "
وما الربع من أحد : استئنافية لا محل لها.

حروف الجر الزائدة : من – الباء –الكاف . بشرط أن تسبق من بالاستفهام والباء بالنفي. مثل :
هل من أخبار جديدة ؟–ليس الله بظلام للعبيد؟
وأن يكون مابعدهما نكرة .
ليس كمثله شيء . وفي صيغة التعجب أفعل به:
أكرم بالرجل!،،،وفي فاعل كفى: كفى بالله وكيلا.

٨- إعراب البيت الأول من معلقة امرؤ القيس

قفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ .... بسقطِ اللوى بينَ الدخولِ فحوملِ

البيت مطلع معلقة امرؤ القيس ، يطلب الشاعر من صاحبية الوقوف والبكاء على أطلال الأحبة عند حلب في الأماكن سقط اللوى ، والدخول ، وحومل . والشاعرأول من وقف واستوقف ،وبكى واستبكى ووقف على الديار، وذكر الأحبة في بيت واحد.
-قفا : فعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بألف الأثنين التي هي فى محل رفع فاعل . والفعل لازم وزنه (عِل) ثلاثي مجرد والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

-نبك : فعل مضارع مجزوم بجواب الطلب الأمر وعلامة جزمه حذف حرف العلة. والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن وهو معتل الآخر ناقص ، من الفعل الثلاثي (بكى) ،

-من : حرف جر . ذكرى : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .وهو اسم مقصور ، وجمعه ذكريات
-حبيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . وهي صفه مشبهة بالفعل مشتق من الفعل حبَّ
-ومنزل : الواو حرف عطف ، منزل : اسم معطوف والمعطوف على المجرور مجرور مثله . -منزِل : اسم مكان على وزن مَفعِل لأن مضارعه ينزِلُ ، مكسور العين .وإذا قلنا منزِلنا صباحا أصبح اسم زمان .
-بسقط : الباء حرف جر يفيد الظرفية ، سقط اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة،،،اللوى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ،

-بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
-الدخول : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
-فحومل : الفاء حرف عطف ، حومل اسم معطوف على الدخول مجرور .
-قفا : أسلوب إنشائي أمر غرضه البلاغي التوسل
-نبكي : أسلوب خبري غرضه البلاغي إظهار الحزن .

-ينبى قعل الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنبن أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة .(قفا – قفوا –قفي) -
-يجزم الفعل المضارع إذا وقع جوابا للطلب : (قفا نبك).
الطلب : الأمر- والنهي والاستفهام .

٩- إعراب الآية ٥٣ من سورةالزمر ، آية الرجاء

" قلْ ياعبادي الذين أسرفُوا على أنفسهم ، لا تقنطوا من رحمةِ اللهِ ،
إنَّ اللهَ يغفرُ الذنوبَ جميعاً ، إنَّهُ الغفورُ الرحيمُ "
وفيها ثلاثة أساليب إنشائية ، أمر ونداء ونهي :وفيها أسلوب خبري مؤكد.
يطلب الله سبحانه وتعالى من البشر ،أن لا ييأسوا من رحمة الله ،وأن الله يغفرجميع الذنوب

-قل -فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره .
فعل ثلاثي أجوف ،قال المصدر قولا .اسم الفاعل قائل واسم المفعول مقول غير قابل للتفاوت اسم التفضيل منه أكثر قولا . قل وزنها فل حذفت العين بالإسناد للأمر. وجملة ياعبادي الذين أسرفو .جملة مقول القول في محل نصب مفعول به .

-ياعبادي : يا أداة نداء ، عبادي ، منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على مافبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل

بالحركة المناسبة الياء ، والياءضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
-الذين : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة .

-أسرفوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضميرمتصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب
-على : حرف جر يفيد الاستعلاء . -أنفسهم : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه . والميم علامة الجمع .
لا تقنطوا : لا ، ناهية جازمة تجزم الفعل المضارع ، تقنطوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .والجملة في محل نصب مقول القول.

-من : حرف جر ، رحمة : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرةعلى آخره

-الله : لفظ جلالة ، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

-إن : حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد ، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .
الله ،لفظ جلالة اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
يغفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .وجملة يغفر في محل رفع خبر إن .

-الذنوب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
-جميعا : حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
إذا كانت (جميعا) نكرة تعرب حال منصوبة ، وإذاكانت مضافة تعرب توكيد

مثل : -جاء الرجال جميعهم . او حسب موقع الجملة ، جميع الرجال حاضرون .

-إنه : إن حرف ناسخ والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إن

-الغفور : خبر إن المرفوع ، الرحيم خبر ثان مرفوع .
-اسرفوا : فعل مزيد بالألف أصله من سرف فعل ، أسرف أفعل ،رباعي.
-ومعناها اللغوي ، بالغ و أفرط و تجاوز الحد ،و سرف ، أفسد ،سرفت الام ولدها ، أفسدته بكثرة الرضاعة ،اسم الفاعل مُسرِف ، بضم الأول وكسر ماقبل الآخر، واسم المفعول مُسرَف بضم الأول وفتح ماقبل الآخر. ومصدره إسراف.

١٠-إعراب الآية ٢٤ من سورة البقرة :

(وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ)

-إذ :ظرفية زمانية ، وهي على ثلاثة أوجه: تعليلية وظرفية وفجائية.
فجائية اذا وقعت بعد الظرف بين وبينما،، بينما كنت نائما إذ زرتني .
وتعليلية ،،مثل ،،صليت في المسجد إذ كنت في البيت .
-ابتلى : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر ،فعل مزيد بحرفين من الثلاثي بلى معتل الآخر ناقص المصدر ابتلاء ، افتعل ، افتعال،وهمزته همزة وصل لأنه مصدر خماسي.

-ابراهيم : مفعول به منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ،، وهو اسم أعجمي ممنوع من التنوين والصرف ،،،
-ربه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ،وكل ضمير يتصل

بالاسم يعرب في محل جر مضاف إليه بكلمات : الباء حرف جر ،،كلمات : اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
وهو جمع مؤنث سالم ، وجمع المؤنث السالم يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة .

-فأتمهن : الفاء عاطفة ،،أتم فغل ماض مبني على الفتح مضعف الميم ، رباعي ،المصدر منه إتمام ، أفعل ، إفعال ،وهو فعل مزيد من الفعل ، تمّ مضعف ،،صحيح وسالم ،و أتم ،،مزيد بالهمز ،والهاء : ضمير متصل في محل نصب مفعول به والفاعل. هو ، والنون للتوكيد.

-قال : فعل ماض مبني على الفتح ،ثلاثي أجوف ،،مصدره : قول ،قولا ، وهومجرد.

-إني : إنّ : حرف ناسخ ، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ، وأخوتها ، أنّ ،كأن ،لكن ،لعل ،،لعل، ليت ، والياء ضمير متصل في مخل نصب اسم إن .

جاعلك : خبر إن مرفوع ،بالضمة ، اسم فاعل من جعل ،والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول، وجعل تنصب مفعولين به ، أصلهما مبتدأ وخبر .

-للناس : اللام حرف جر ، التاس : اسم مجرور، والجار والمجرور ،متعلقان بالمصدر جاعل .
-إماما : مفعول به ثان ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
-قال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، ومن ، الواو استئنافية ، من حرف جر ، ذريتي اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، والياء ، ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .
-لا ينال : لا نافية لاعمل لها ، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهوفعل ثلاثي ، معتل الوسط أجوف ، ومصدره نولا .

-عهدي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم ،منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء ، ضمير متصل مضاف إليه ، وهو اسم جامد معنى .

-الظالمين : مفعول به منصوب بالياء ،لانه جمع مذكر سالم ،، وهو مشتق من الفعل ظلم واسم الفاعل ظالم ، -جملة (ابتلى) في محل جر مضاف إليه ، جملة (فأتمهن) جملة معطوفة على جملة ابتلى في محل جر ،، (إني جاعلك) جملة مقول القول في محل نصب .

١١-إعراب الآيات ١٢٥-١٢٦ من سورة البقرة

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (١٢٥)
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (١٢٦)

-وَإِذْ تقدم إعرابها ظرفية زمانية . جَعَلْنَا فعل ماض مبني على السكون لا تصاله ب نا الفاعلين ، يبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به تاء القاعل ، أو نون النسوة ، أو نا الفاعلين ، ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

-الْبَيْتَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرة ، وهواسم جامد ذات، والاسم ينقسم إلى : جامد ومشتق ـ والجامد ينقسم إلى ذات ومعنى ، الجامد : مثل رجل بيت بحر .المعنى مثل ذكاء ، شجاع ، علم . والمشتق مثل طالب ،وموتور .مشكور - مصنع:

-مَثَابَةً مفعول به ثان لجعل وجعل تأخذ مفعولين به ،أصلهما مبتدأ وخبر وهي تفيد التحويل .

-لِلنَّاسِ اللام حرف جر يفيد الملكية ، الناس : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.   والجار والمجرور متعلقان بمثابة أو بصفة له. و مثابة : اسم مكان من ثاب على وزن مفعَل ، وأصله مثوب أبدلت الواو بألف .

-وَأَمْناً الواو حرف عطف يفيد المشاركة دون ترتيب زمني ، أمنا اسم معطوف على مثابة، وجملة جعلنا في محل جر بالإضافة لأنها وقعت بعد الظرف إذ .

-وَاتَّخِذُوا :الواو عاطفة اتخذوا فعل أمر مبني على حذف النون لا تصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة في محل نصب مقول القول لفعل محذوف تقديره

-وقلنا اتخذوا .

معطوف على جعلنا، اتّخذ: فعل مزيد بالتضعيف ، وهو خماسي اسم الفاعل مُتّخِذ ، واسم المفعول مُتخَذ ، والمصدر اتخاذ.
-مِنْ مَقامِ: من حرف جر ، يفيد ابتداء الغاية ، مقام : اسم مجرور. ومتعلقان باتخذوا .
–إِبْراهِيمَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف لأنه اسم علم وأعجمي . ويمنع من الصرف كل اسم علم أعجمي أي ليس له جذر في الحروف العربية ، مثل إسماعيل ، إسحاق ، يوسف ...
–مُصَلًّى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر. وهو اسم مقصور ، واسم مكان فوق الثلاثي .

على وزن اسم المفعول .

-وَعَهِدْنا: الواو عاطفة تفيد المشاركة دون ترتيب زمني ، عهدنا فعل ماض مبني على السكون لا تصاله بضمير متصل نا الدالة على الفاعلين .

و نا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
-إِلى إِبْراهِيمَ: إلى ، حرف جر معناه انتهاء الغاية ، او المبينة . إبراهيم : اسم مجرور وعلامة جره الفنحة نيابة عن الكسرة ممنوع من الصرف ،والجار والمجرور متعلقان بالفعل قبلهما.

– وَإِسْماعِيلَ: اسم معطوف على ابراهيم. ، مجرور بالفتحة وهو ممنوع من الصرف .

–أَنْ: تفسيرية. بمعنى أي – طَهِّرا: فعل أمر مبني على حذف النون لا تصاله بألف الاثنين . وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعل وهو فعل رباعي مضعف ، مصدره تطهير . فعّل تفغيل ، واسم الفاعل مطهّر بكسر الهاء ، واسم المفعول مطهَّر ،وزن طهّر : فعّل .
والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب .
-بَيْتِيَ: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه . وكل ضمير متصل يتصل بالاسم يعرب في محل جر مضاف إليه .

-لِلطَّائِفِينَ:اللام حرف جر يفيد البيان ، الطائفين : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور متعلقان بالفعل طهرا.. وهو اسم فاعل من طاف طائف .
-وَالْعاكِفِينَ: الواو حرف عطف للمشاركة : العاكفين اسم معطوف.
والمعطوف على المجرور مجرور مثله . -وَالرُّكَّعِ :الواو حرف عطف ، الركع اسم معطوف مجرور .
السُّجُودِ : حرف العطف محذوف ، السجود : اسم معطوف مجرور .
وجملة عهدنا معطوفة على جملة جعلنا ، في محل جر مضاف إليه .
-وَإِذْ: الواو استئنافية ، إذ : ظرفية زمانية. قال : فعل ماض ، إبراهيم فاعل مرفوع . والجملة قال إبراهيم : في محل جر مضاف إليه .

-رَبِّ: يا : أداة نداء محذوفة . رب منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف ، والياء المحذوفة ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

–اجْعَلْ : فعل أمر للدعاء مبني على السكون الظاهر على آخره وفاعله أنت.

–هذا: الهاء للتنبيه وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

–بَلَداً: مفعول به ثان. منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
–آمِناً: صفة لبلد منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره .
-وجملة رب اجعل هذا البلد . مقول القول في محل نصب مفعول به.
وجملة رب اجعل : أسلوب إنشائي ، نداء وأمر غرضهما الدعاء .
–وَارْزُقْ: الواو حرف عطف للمشاركة ، ارزق فعل أمر مبني على السكون غرضه الدعاء معطوف على اجعل وفاعله أنت. واسم الفاعل منه رازق ، واسم المفعول مرزوق .

-أَهْلَهُ: مفعول به. منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه . مِنَ الثَّمَراتِ: من حرف جر يفيد التبعيض ، الثمرات : اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهرة . وهو جمع مؤنث سالم . متعلقان بالفعل ارزق .
والجملة معطوفة على جملة اجعل في محل جر .
-مِنَ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب بدل من أهله. وهو بدل بعض من كل . –آمَنَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره ، وفاعله هو يعود إلى من .

والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب . والغعل لازم .
ـمِنْهُمْ: من حرف جر تفيد التبعيض ـ والهاء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر .

والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال من فاعل آمن.
ـبِاللَّهِ: الباء حرف جر يفيد المصاحبة ، الله : لفظ الجلالة مجرور بالباء متعلقان بالفعل آمن.

ـوَالْيَوْمِ: الواو حرف عطف للمشاركة ، اليوم اسم معطوف على اللّه. مجرور بالكسرة .

ـ الْآخِرِ: صفة اليوم. مجرور.ـقالَ: فعل ماض وفاعله هو اللّه والجملة استئنافية

-وَمَنْ: الواو زائدة ، من اسم موصول بمعنى الذي ،مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجملة (ومن كفر) مقول القول في محل نصب مفعول به .وجملة كفر ، صلة الموصول لامحل لها من الإعراب .

ـفَأُمَتِّعُهُ: الفاء حرف عطف ، أمتعه فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . والفاعل أنا . والجملة معطوفة.
ـقَلِيلًا: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أمتعه تمتيعا قليلا.
ـثُمَّ: حرف عطف. يفيد الترتيب والتراخي
-أَضْطَرُّهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به . والفاعل أنا والجملة معطوفة. على جملة أمتعه . والفعل اضطر خماسي مزيد بحرفين على وزن افتعل مع تبديل التاء طاء ، متعدي.مصدره اضطرار وأصله ضرر.
-إِلى عَذابِ : إلى حرف جر يفيد انتهاء الغاية ، عذاب اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أضطره.

ــالنَّارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ــوَبِئْسَ: الواو استئنافية ، بئس فعل ماض جامد لإنشاء الذم.
ــالْمَصِيرُ:فاعل بئس مرفوع بالضمة الظاهرة . ونوع الفاعل معرف بأل.
والمخصوص بالذم محذوف تقديره النار، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

-الحروف الناسخة (إنّ) وأخواتها .إنَّ ــأنّ- كأنّ-لكنّ-لعلّ ــليت ــ تدخل على الجملة الاسمية تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها . إنّ الرجالَ أشداءٌ لكنّ المهندسين كثيرون - لعلّ الطالبين مجتهدان .

ــ حمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء وتحذف النون عند الإضاقة . المعلمون حاضرون ــاستقبلت المعلمين ــ مدرسو الصف حاضرون .
-يرفع المثنى بالألف وينصب ويجر بالياء
الولدان صغيران ــ إنّالوالدين رحيمان.

الأفعال التي تنصب مفعولين به أصلهما مبتدأ وخبر هي :
-أفعالُ اليقين ،هى :(رَأَى ، عَلِمَ ، وَجَدَ ، دَرَى ، تَعَلَّمْ -ألفى)

-أفعالُ الرُّجْحَان ، أي : رُجحان وقوع الشيء ، هى :
((ظَنَّ ، ، حَسِبَ ، زَعَمَ ، خَالَ، عَدَّ ، حَجَا ، جَعَلَ ، هَبْ).

-أفعال التَّحويل هى :- (- صَيَّر ، جَعَل ــ وَهَبَ ــ اتَّخَذَ ــ تَخِذَ ــ تَرَكَ ــ حول)

١٢-أعرب البيت التالي :

وقفتُ بها من بعدِ عشرينَ حجة فلأيا عرفتُ الدارَ بعدَ توهمِ

-وقف : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ،وقفت ، وزنها فعلت والمضارع يقف وزنها يعل ، والأمر قف وزن عِل معتل الأول مثال ثلاثي مجرد .اسم الفاعل واقف،واسم المغعول موقوف . والمصدر سماعي وقوف ،
--بها : الباء حرف جر يفيد الظرفية المكانية ، وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل وقف .

-من : حرف جر يفيد ابتداء الغاية الزمانية . بعد : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو ظرف فقد معناه بدخول حرف الجر .
-عشرين : مضاف اليه مجرور وعلامة جزه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو من ألفاظ العقودعشرون ، ثلاثون ، ترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء .

-حجة : تميز منصوب ، والاسم المنصوب بعد العدد يعرب تمييز والمميز عشرين.

فلآيا :الفاء حرف عطف يفيد الترتيب والتعيين .
-لأيا ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، حذف المضاف بعد. ووجب انتصابه. التقدير بعد لأي ،وهناك من يقول حال ، والظرف أقوى .

-عرفت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحزكة ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل . وهو ثلاثي مجرد صحيح سالم فعلت والمضارع يعرف يفعل ، والأمر. اعرف ،افعل ، والفعل الثلاثي الأمر همزته همزة وصل ، وهمزة الوصل في الفعل الثلاثي الأمر

والماضي الخماسي والسداسي والمصدر منهما. ومصدر عرف سماعيَ -عرَفَ - وعرَفَ - يَعرِف ، عَرَف عِرْفانًا ، وعِرِفَّانًا، ومَعرِفةً ، فهوعارفٌ ، وعَرِيفٌ ، وهي عَروفٌ ، وهو عَرُوفَةٌ ، والمفعول مَعروف ،عرَف الشيءَ : أدركه بحاسَّةٍ من حواسِّه

الدار : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو اسم جامد ذات.

-بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

-توهم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مصدر قياسي للفعل توهم . وهو فعل مزيد بحرفين ومصدره بضم الحرف الثالث

-يلحق بجمع المذكر السالم : بنون –أرضون –أهلون –عالمون وألفاظ العقود : عشرون –ثلاثون –أربعون –ستون –سبعون –تسعون - يرفع الملحق بحمع المذكر السالم بالواو، وينصب ويجر بالياء.

-الاسم المنصوب بعد اسم التفضيل يعرب تمييز .

أكثر علما – أطول جسما –أبلغ كلاما ....

١٣حول إعراب : (كلٌّ عامٍ وأنتم بخير)

يخطئ المتخصصون من الناس الذين يستعملون هذه العبارة في أعيادهم، والسبب لأن (الواو) في قولهم : (وأنتم بخير) لا موضع لها ، والصواب عندهم : كلَّ عام أنتم بخير، فعندهم جملتان :

١- (كلٌّ عامٍ وأنتم بخير) برفع (كلٌّ)
٢- (كلَّ عامٍ أنتم بخير) بنصب(كلَّ)

١ - كلٌّ: مبتدأ مرفوع بالضمة وخبره محذوف يقدرونه بـ(مقبل) أو (قادم). وهو مضاف و(عام) مضاف اليه مجرور بالكسرة، وأنتم : الواو : للحال ، أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، بخير: شبه جملة من الجار ومجرور خبر للمبتدأ (أنتم). وجملة (أنتم بخير) في محل نصب على الحال.

٢- كلَّ: ظرف لفعل محذوف يقدر بحسب ما تقتضيه المناسبة منصوب بالفتحة، وهو مضاف عام: مضاف اليه مجرور بالكسرة ، أنتم: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

بخير: شبه جملة من الجار ومجرور خبر للمبتدأ (أنتم).

-إعراب (وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت)

- وإذا : الواو حرف عطف ، إذا ظرف لما يستقبل من الزمن .
-الموءودة : نائب فاعل مرفوع تقدم على الفعل ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

-سئلت : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره ، والتاء تاء التانيث الساكنة . والجملة

في محل جر مضاف إليه . بأيّ : الباء حرف جر، أي اسم استفهام في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل سئلت .
-ذنب مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة . قتلت : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر ،والتاء تاء التأنيث الساكنة . ونائب الفاعل صمير تقيره هي.

-يصاغ الفعل الماضي المبني للمجهول بضم أوله وكسر ماقبل آخره ،مثل : كُسِر .ضّرِب –أُستنشِق – قُوتِل. -يصاغ الفعل المضارع المبني للمجهول بضم أوله وفتح ماقبل آخره : يُكسَر –يُهدَم – نُساعَد – -الاسم بعد إذا يعرب فاعل لفعل محذوف او نائب فاعل لفعل محذوف ، حسب الفعل . -الاسم بعد كل يعرب مضاف إليه مجرور .

١٤- إعراب الآيات ٣... ٤ من سورة يوسف

{نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِما أَوْحَيْنا إِلَيْكَ هذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغافِلِينَ * إِذْ قالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي ساجِدِينَ *}.

-نحن: ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ، نقصّ :فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر، نحن للتعظيم –

على: حرف جرّ والكاف ضمير في محلّ جرّ متعلّق بالفعل نقصّ، أحسن: نائب مفعول مطلق منصوب ،لأنه أضيف إلى المصدر.
-القصص: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.- بما : الباء حرف جرّ، ما حرف مصدريّ -أوحينا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ب نا الدالة على الفاعلين .

و نا :ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
-إليك: إلى : حرف جر يفيد انتهاء الغاية ، والكاف ضمير متصل في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بالفعل أوحينا .
-هذا : حرف تنبيه ، ذا: اسم إشارة مبنيّ في محلّ نصب مفعول به .
-القرآن: بدل من ذا- بدل مطابق منصوب بالفتحة الظاهرة .
-وإن الواو واو الحال ،إن: حرف ناسخ ،مخفّفة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف

-كنت : فعل ماض ناقص- ناسخ- مبني على السكون ،والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها. -من قبله: جارّ ومجرور متعلّق بالغافلين، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .- لمن الغا فلين : اللام هي الفارقة لا عمل لها ، من الغافلين: جارّ ومجرور متعلّق بخبر كنت، وعلامة الجرّ الياء.
والمصدر المؤوّل (ما أوحينا) في محلّ جرّ بالباء متعلّق ب (نقصّ).
جملة: (نحن نقصّ...) لا محلّ لها استئنافيّة.
وجملة: (نقصّ...) في محلّ رفع خبر نحن.
وجملة: (أوحينا...) لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).
وجملة: (إنّه كنت...) في محلّ نصب حال.
وجملة: (كنت.. من الغافلين) في محلّ رفع خبر (إن) المخفّفة.

-إذ: ظرف للزمن الماضي مبنيّ في محلّ نصب متعلّق بالغافلين.
-قال: فعل ماض مبني على الفتح .
–يوسف: فاعل مرفوع، وهوممنوع من الصرف اسم علم أعجمي .

–لأبيه: اللام حرف جر ، أبيه : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة . والجارّ والمجرور متعلّقان ب قال ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

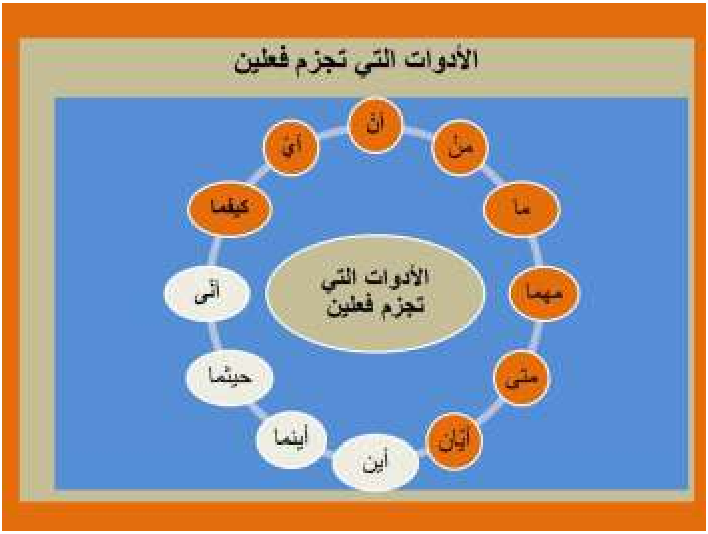
–يا : حرف نداء ،أبت: منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم، ونقلت الكسرة، كسرة المناسبة إلى التاء المبدلة من ياء المتكلّم.. والياء المحذوفة ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

-إنّي: إنّ : حرف ناسخ ، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن .
–رأيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .
-أحد عشر: جزءان عددان مبنيّان على الفتح في محلّ نصب مفعول به.
-كوكبا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
-الواو خرف عطف يفيد المشاركة ، الشمس اسم معطوف منصوب .
–والقمر: الواو حرف عطف : القمر : اسم معطوف منصوب .
-رأيتهم: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير المتصل التاء، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل ،والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
-لي: اللام حرف جرّ والياء ضمير في محلّ جرّ متعلّق ب ساجدين
-ساجدين: حال منصوبة ، وعلامة نصبها الياء ، لأنهاجمع مذكر سالم .
لأن الرؤية بصريّة وإن كانت في النوم.

-وجملة: (قال يوسف...) في محلّ جرّ مضاف إليه.
-وجملة: (يا أبت...) في محلّ نصب مقول القول.
-وجملة: (إنّي رأيت...) لا محلّ لها جواب النداء.
-وجملة: (رأيت أحد عشر...) في محلّ رفع خبر إنّ.
-وجملة: (رأيتهم) لا محلّ لها استئنافية

(يوسف) اسم أعجمي عبرانيّ.. (أبت)، يجوز كتابة التاء المبدلة من ياء المتكلّم مبسوطة (أبت)، أو مربوطة (أبة)، وقد كسرت التاء في قراءة حفص.

(أحد عشر)، لفظ (أحد) لا يكون إلّا مع العشرة، أمّا مع ألفاظ العقود فيستعمل (واحد) ـ



الأدوات التي تجزم فعلين مضارعين هي أدوات الشرط الجازمة ، الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط – من يدرسْ ينجحْ – إن تشكروا الله تكثر نعمكم – حيثما تجلسْ أكنْ معك

-الفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف حرف العلة –مهما نخفِ من طبعك تظهر للناس

-الأفعال الخمسة تجزم بحذف النون- ماتفعلوا من خير تجدوه عند الله.

أدوات نصب الفعل المضارع :

أن –لن –كي- حتى إذن- لام التعليل – فاء السببية. ينصب الفعل المضارع الصحيح بالفتحة الظاهرة والمعتل بالألف والوار بالفتحة المقدرة والمعتل بالياء بالفتحة الظاهرة والأفعال الخمسة تنصب بحذف النون .

-أعبد ربي لأنالَ رضاه (لام التعليل)-
-اكثر من الصدقة حتى تحصلَ على رضا الله(حتى)
-لا تكثر من الجدال فتحصلَ على الاحترام (فاء السببية)
-(ماكان الله ليعذبَهم وانت فيهم) لام الجحود بعد منفي كان تنصب الفعل المضارع



-

النسب إضافة ياء مشددة وكسر ماقبل الاخر على المنسوب مثل:
-مصر= مصرِيّ -تونس = تونسِيّ- دم = دموِيّ – كرة = كروَيّ
فتى = فتوِيّ – طنطا = طنطاوي –يمن =يماني –صحراء = صحراوي
-أب= أبوي –أخ = أخوي –لغة = لغوي- أم =أموي-شفهي =شفوي

١٥-الحال والتوكيد

-الحال : اسم نكرة منصوب يبين هيئة صاحبه

– أقبل الطفل مبتسما نحو أمه – مبتسما : حال منصوبة وهي مفردة وصاحب الحال الطفل .
– شاهدت الشباب فرحين بأنفسهم –حال منصوبة بالياء جمع مذكر سالم – صاحب الحال الشباب. وهي حال مشتقة اسم فاعل .
-هذا أحمد بطلا. حال منصوبة جامدة وصاحبها أحمد .
– أخوك رحيما خير منه قاسيا – حال منصوبة مشتقة . وصاحب الحال أخوك -
دخل بيته وهو حزين مما شاهده - حال جملة اسمية . في محل نصب .
رأيتُ الطفلَ يبكي - حال جملة فعلية في محل نصب.
جاء الطفل وهو يركض. جملة اسمية في محل نصب حال.
رأيت الهلالَ بين السحاب. ظرف متعلق بحال محذوفة تقديرها مستقرا
شاهدتُ الصقرَ في الجوِّ. شبه جملة متعلق بحال محذوفة.
– سافرتُ والشمس مشرقة -الحال جملة اسمية في محل نصب.
– يعدو أخوك غزالا حال جامدة منصوبة.
الحال على أنواع : الحال المفردة – وحال جملة اسمية - وحال جملة فعلية – وحال شبه جملة. وهناك حال مشتقة وحال جامدة .

-التوكيد : التوكيد نوعان ،توكيد لفظي وتوكيد معنوي
١-التوكيد اللفظي بتكرار اللفظ نغسه سواء كان مفردا أم جملة أم فعلا مثل.

(كَلَّا سَيَعْلَمُونَ . ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ) توكيد لفظي تكرار جملة
(أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَى . ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَى) توكيد لفظي تكرار جملة
(كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا- وجاء ربك والملائكة صفا صفا) توكيد لفظي مفرد منصوب

٢-التوكيد المعنوي باستخدام ألفاظ معينة مثل : ذات -نفس –عين –جميع - كل – عامة – بشرط اتصالها بضمير . كلا – كلتا شرط اتصالهما بضمير.
–(فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ)توكيد معنوي مرفوع يتبع المؤكد الملائكة
– (سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ) توكيد معنوي منصوب يتبع المؤكد الأزواج في علامة الإعراب -
قرأت القصتين كلتيهما-

توكيد معنوي منصوب بالياء ملحف بالمثنى.

-بين نوع التوكيد فيما يلي وأعربه :
نحن يا أخت على العهد الذي   قد رضعناه من المهد كلانا
لا لا أبوح بحب بثنة إنـــــها   أخذت علي مواثقا وعهودا
أخاك أخاك إنّ من لا أخا له   كساع إلى الهيجا بغير سلاح

١٦-إعرابات دائمة

هناك كلمات لها إعراب دائم ، بحكم موقعها الذي لا يتغير.

١-كلمات تعرب حالاً:
(معاً - حالاً – رويداً – وحْدك – وحدَه – عادةً – فوراً – جميعاً – أجمعين - عامةٍ – واحداً – إرْباً إرْباً – سُدى – عفواً –واجماً- طراً- قاطبة -كافة)
(دائماً – أولاً – ثانياً– ماديّا – أدبِّيا - بدلاً – عمداً – سهواً-)
أقبل الطفل نحو أمه رويدا رويدا .

رويدا الأولى حال منصوبة – الثانية توكيد لفظي.
قطّع الأوراق إربا إربا سأ نفذ الأمر فورا.

-الاسم المنصوب الواقع بعد ما الاستفهامية مثل:ما لك واجما؟ - مالك واقفا ؟

٢-كلمات تعرب ظرفاً ،ظرف زمان :
-(برْهةً – أثناء – إبان – إثْر – لحظة – شتاء– صباحاً– هُنْيهة – فوراً – أمس – الآن – غداً – بكرةً – قديما – حديثا – أبداً – يومئذ– آنئذ – حينئذ – بعدئذ – وقتئذ – غضون– هنا – هناك – لدنْ – شمالاً– حوْل – إزاء – حيال – حيثُ – لدي – ثمّ – دون حيثُ - منذُ- الآنَ – أمسِ- أبداً- حينَ- دونَ - حوالى- لدى –كلما –ريثما).....

٣-الظروف كلها معربة إلا بعض الألفاظ المحصورة جاءت مبينة وهي:
الآن– أمسِ– ثمّ – حيثُ – دونَ– ريثما – قطُّ – لديَّ – لدنْ – منذُ –هنا – هناك

٤- كل ما يأتي بعد الكلمات الآتية من أسماء يعرب مضافاً إليه.
(كل – جميع- بعض- كلا- كلتا- سوى- غير- مع- ابن- ابنة-)
حضر كل المدعوين – كلا الطالبين مجتهدان – كلتا الفتاتين نشيطتان

٥-كلمات تعرب مفعولا لأجله (حباً- طلباً – رغبة- أملاً-.........إلخ)
بشرط أن تكون إجابة على سؤال مبدوء ب لماذا؟

٦-كلمات تعرب مفعولا مطلقا.
- حقاً –– جيداً – أيضاً -شكراً – مرحباً – مهلاً – إطلاقاً – قطعاً – صبراً - حتماً– أسفاً – صراحة – بؤساً – تعساً – سمعاً و طاعة – تبّا–عجباً – بُعداً – سحقاً – حمداً – تحديداً – سبحان – معاذ الله – لبيك – سعديك– بتاتاً – ألبتة – ويْحك – ويْلك – عفواً– مثلاً - حنانيك)

٧-الكلمات التي تعرب نائبا لمفعول مطلق :
(- سريعاً - حثيثاً - كثيراً - طويلاً - جداً –خصوصا –خلافا -تارة)
ملاحظة : خصوصا :مصدر نائب عن المفعول المطلق وما بعدها يعرب مفعولا به.

مثل أحب أحمد خصوصا أخلاقه -أخلاقه : مفعول به للفعل المحذوف من المصدر أخص.

حثيثا :تعرب : نائباً عن المفعول المطلق .
صاحِ: منادى مرخَّم - لا سيَّما: لا: نافية للجنس عاملة عمل إنَّ. سيَّ: اسم لا منصوب مضاف. ما: اسم موصول في محل جر مضاف إليه. والخبر محذوف وجوبًا.

١٧-ملاحظات هامة في الإعراب :

-الاسم المعرف بأل بعد اسم الإشارة يعرب بدلا مطابقا مثل:
هذا الرجل محترم ،،،هؤلاء النسوة طبيبات
وإذا تأخر اسم الإشارة يعرب نعتا مثل ،،،،الرجل هذا محترم.

-تفصيل العدد بدل بعض من كل: (بني الإسلام علي خمسٍ : شهادةِ أن لا إله إلا الله :.....) .

شهادة : تعرب بدل جزء من كل (خمس) مجرور بالكسرة.
وبالرفع شهادةُ : تعرب خبر لمتدا محذوف تقديره هي.

-الاسم المكرر موضحا فهو بدل مطابق ، تمسك بالحب حب الله ورسوله
للحرب نحن السيف سيفُ العزم يرعد فيه ثأر
(إهدنا الصراط المستقيم صراطِ الذين أنعمت عليهم)

-الاسم المعرف بأل بعد اسم الإشارة المسبوق بنداء يعرب نعتاً مثل
ياهذه الأمة هيا انهضي : نعت مرفوع

-الاسم الموصول بعد الاسم المعرف بأل أو العلم يعرب نعتاً مثل :
العلم الذي يني الأمم . نعت مرفوع
- الاسم المقترن بأل بعد أيها أوأيتها يعرب نعتا مرفوعا
يأأيها الناس – يا أيتها المؤمنات - بدل مرفوع
- الاسم النكرة المنصوب بعد هذه الأفعال يعرب تمييزا.
(زاد- ازداد-نعم- بئس- كفى-امتلأ)
زاده الله علما نافعا -ازداد المؤمن إيمانا –نعم رجلا الكريم .
– كفى بالله شهيدا بيني وبينكم- امتلأ قلبه حقدا : تمييز منصوب.

-كل الضمائر المتصلة إذا اتصلت بالاسم تعرب في محل جر مضاف إليه
كنابنا – رجالهم – سيارتي –مدينتك.

١٨-إعراب حديث - لاتحاسدوا - للفائدة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تحاسدوا ولا تناجشوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، ولا يبع بعضكم على بيع بعض . وكونوا عباد الله إخواناً ، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يكذبه ، ولا يحقره . التقوى ههنا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات - بحسب امرئ من الشرّ أن يحقر أخاه المسلم .كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه) .

- لا الناهية الجازمة ، تجزم الفعل المضارع. {لا تحاسدوا } إلى قوله :

{ تدابروا } :

أفعال مضارعة مجزومة بلا الناهية علامة جزمها حذف النون لأنها من الأفعال الخمسة. والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .

- ولا يبع : الواو حرف عطف . لا : ناهية . يبع : فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون . وهو من الفعل باع –يبيع ، حذفت الياء لالتقاء الساكنين . وهوفعل ثلاثي ، اجوف واسم الفاعل بائع ، واسم المفعول مبيوع ،وهو فعل متعدي.

- بعضكم : بعض فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والكاف ضمير خطاب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

– كل الضمائر المتصلة التي تتصل بالاسم تعرب في محل جر مضاف إليه
- على بيع : جار ومجرور متعلقان بـ يبع .
- بعض : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة .
- وكونوا : حرف عطف . كونوا : فعل أمرناسخ من كان يعمل عملها أي

يرفع الاسم وينصب الخبر . الواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان .

- عباد : منادى مضاف ، بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، الله : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة

- إخواناً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفنحة الظاهرة .
- المسلم أخو : المسلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أخو : خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الواو –لم يتصل بضمير حتى يعرب من الأسماء الخمسة -.. المسلم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

- لايظلمه : لا: نافية لا عمل لها ، يظلمه : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة ،وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو ، الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . -ولا يخذله ، ولا يحقره : تعرب إعراب - لايظلمه .
-التقوى : مبتدأ مرفوع بضمة مقدره منع من ظهورها التعذر ، وهو اسم مقصور ، والمثنى منه التقويان . وهو اسم جامد معنى .
-ههنا : الهاء للتنبيه ، هنا : اسم إشارة يفيد الظرفية في محل نصب متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والتقدير التقوى موجودة هنا .
- ويشير : الواو واو الحال يشير فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة في محل نصب حال .
- إلى صدره : إلى : حرف جر ، صدره : اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه . والجار ومجرور متعلقان بــ يشير .

-ثلاث : نائب مفعول مطلق مبين للعدد منصوب ، وهو مضاف .
-مرات مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة .
- بحسب : الباء حرف جر ، حسب ، اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف ،وهو مضاف .
-امرئ :مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة .
- من الشر : من حرف جر ، الشر : اسم مجرور . وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والجار والمجرور متعلقان بمعنى حَسْب أي يكفي .
- أن يحقر : أن : حرف مصدري ونصب . يحقر: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، الفعل يحقر يؤول بمصدر مبتدأ مؤخر . تقديره حقارة .
-أخاه : مفعول به منصوب علامة نصبه الألف ، لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .الهاء ضميرمتصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
-المسلم : بدل منصوب ، وهوبدل كل من كل علامة نصبها الفتحة .
- كل : مبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .
-المسلم : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة .
-على المسلم جار ومجرور متعلقان ب حرام .
- حرام : خبر المبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة.
-دمه : بدل من حرام مرفوع ، وهو مضاف. الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
-وماله وعرضه : الواو حرف عطف ، ماله اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

وعرضه : نفس إعراب وماله .
-الحديث لا تحاسدوا لاتناجشوا ....

جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

– جملة ولا يبع : جملة معطوفة على جملة مقول القول في محل نصب .
– جملة وكونوا عباد الله إخوانا : جملة معطوفة على جملة مقول القول .
-المسلم أخو المسلم : جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
-جملة ويشير إلى صدره : في محل نصب حال .

١٩- كتابة العدد بحروف عربية.

لكتابة العدد بحروف عربية قواعد يجب أن نتبعها حتى تكون كتـابتنا صحيحة وسليمة .

ويكون الانتباه إلى المعدود أولا، وإعراب العدد في الجملة ثانيا .

ونتبع القواعد التالية في كتابة العدد :
-أولا : في الاعداد المفردة .

أ- **العددان (١-٢)** يوافقان المعدود في التذكير والتانيث في كل الحالات مثلا :
-زرعت شجرة واحدةً .حضررجل واحدٌ ، قابلت امرأة واحدةً وطبيبا واحداً .
- زرعت شجرتين اثنتين. حضر رجلان اثنان- قابلت امرأتين اثنتين وطبيبين اثنين.
- نلاحظ موافقة العدد للمعدود في التذكير والتأنيث ، وأخذ العدد إعرابه حسب موقعه في الجملة.

-في الأعداد المركبة : نقول : زرعت إحدى عشرةَ شجرة : مررت بأحدَ عشرَ شابا .

تسابق اثنا عشر لاعبا واثنتا عشرة لاعبة . قرأت أحدَ عشرَ كتابا.
وزعت الهدايا على اثنين وعشرين خريجا ، واثنتين وعشرين خريجة.

- العدد (اثنان واثنتان) يأخذان إعرابَ المثنى، ويُرفعان بالألف، وينصبان ويجرَّان بالياء، لأنهما ملحقان بالمثنى.
-في الأعداد المعطوفة : اشتريت واحدا وخمسين قلما وإحدى وثلاثين قصة.
ربح في المسابقة اثنان وتسعون متقدما . وزع المدير الأسئلة على اثنتين وعشرين موظفة.

<u>ب-الاعداد (٣- ٩)+ ١٠ مفردة</u> . تخالف المعدود في التذكير والتأنيث ، أي عكس المعدود كان في الجمعية ثلاثة موظفين وخمس موظفات وعشرة بائعين وعشر بائعات .

باع المعرض خمس عشرة سيارة لخمسة عشر زائرا.
سجلت ثلاثة وخمسين اسما وسبعة وستين رقما وعشرة طلبات.
نلاحظ أن هذه الأعداد تخالف المعدود في التذكير والتأنيث في الأعداد المفردة والمركبة والمعطوفة .

-أمثلة في إعراب العدد :- (إِنِّي رَأَيْتُ <u>أَحَدَ عَشَرَ</u> كَوْكَبًا): نقول: عدد مركب، مبنيٌّ على فتح الجزأين في محل نصب، مفعول به.
-(عَلَيْهَا <u>تِسْعَةَ عَشَرَ</u>) نقول: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع، مبتدأ مؤخر، وشبه الجملة (عليها) في محل رفع خبر مقدَّم.
-(وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ <u>ثَمَانِيَةٌ</u>) ثمانية فاعل مرفوع مخالف للمعدود.

-(فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ) بضع كناية عدد من ٣-٩ تخالف المعدود هؤلاء بنات ثمانٍ، ومررت بفتيات ثمانٍ، صفة في الرفع والجر،تحذف ياء ثماني مع المؤنث. حضرتِ الفتيات الثماني، ومررت بالفتيات الثماني، ثماني صفة وثبتت الياء عند الإضافة والتعريف - (سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا) سبع

مفعول به منصوب خالف المعدود– ثمانية اسم معطوف منصوب خالفت المعدود .

١-ملاحظة هامة : الأعداد المركبة دائما مبنية على فتح الجزأين في محل..

-ملاحظة هامة : العدد - ١٠- من ١١ – ١٩، مركب دائما يوافق المعدود

٣- ملاحظة هامة : الأعداد من (٣٠٠ ، ٤٠٠ إلى ٩٠٠) تكتب متصلة، ولا علاقة لها بالتأنيث، نقول: عندي سبعمائة كتاب، وثلاثمائة قصة).

٤–ملاحظة هامة : (٣ - ١٠) يكون تمييزُها جمعًا مجرورًا.

(١١ - ٩٩) يكون تمييزها مفردًا منصوبًا.

(١٠٠ - ١٠٠٠ ومضاعفات هذا العدد) يكون تمييزها مفردًا مجرورًا.

٥–ملاحظة هامة :يتم قراءة العدد من اليمين أو اليسار مع مراعاة قواعد العدد عندي ١٧٨ كتابًا، و٤٣ رسالة قرأتها عام ١٩٩٧.

عندي مائة وثمانيةٌ وسبعون كتابًا، وثلاث وأربعون رسالة، قرأتُها عام ألف وتسعمائة وسبعة وتسعين.

٢٠-همسة وفائدة : أسلوب الشرط

الشرط يتألف من الشرط والجواب ، وهناك شرط يتحقق ،بتحقق الجزء الأول ،فلو قلت لصديقك إذا زرتني أكرمتك ،أنت ربطت الإكرام بشرط الزيارة ، وهذا أمر يمكن تحقيقه .

ولكن في الأية الكريمة :

(وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) فهنا شرط امتناعي ،أي لم يتحقق الأول والثاني ، ولم تحصل البركات لعدم حصول الإيمان كفتان متعادلتان ،،ونقول هنا ، لو : حرف امتناع لامتناع ،أي فيها امتناعان ،وهي أصعب الشروط بين الماضي والمستقبل ،فيها الحتمية وعدم الأمل ،فيها خيبة الرجاء والانكسار ،فيها طلب ،ورفض الطلب أما الشرط ب لولا ،فهي مبشرة بحصول الشرط وتحقيقه لوجود الأول عندما نقول : لولا رحمة الله لهلك الناس.- عدم هلاك الناس ،سببه وجود رحمة الله ،،لذلك نقول : لولا : حرف امتناع لوجود ،وجود الأول أعطى أطمئنانا للحصول والوجود .

٢١--من الأخطاء الشائعة في الكتابة :

لازال بعض الأخوة الكتاب والشعراء ،يستمر في الأخطاء في بعض الكلمات استوقفني كلام لكاتب قال : كنتي أنتي ،،،انتي قمر وكوكبا، كنتي،، أشبع الكسرة بالياء .

والصحيح كنت ، أنت .وكثيرمن يكتب وهويخاطب المؤنث فبقول : احبكي . لكي . عندكي ، مازلتي الخ ...يضيفون ياء المخاطبة وهذا خطأ والصحيح .
أحبكِ ،لكِ، عندكِ، مازلتِ.
ومن المبادئء الأولية يتعلمها طالب العلم ،اتباع المعطوف للمعطوف عليه.
كتب أحدهم : أنت قمر وشمسا ؟ الصحيح أنت قمر وشمس ،
المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب .

لو نظر الكاتب إلى الكلمات وجد قبحا في منظرها ، القبح في شكل الكلمات . فالكلمات العربية تتناسق مع بعضها في الجمال .لو لبست ثيابا وخالفت تناسق الثياب . سيسخر الناس من ذوقك ،،وكذلك الكلمات العربية في تناسقها.
وفي موقف آخر كتب أحدهم : مسائكم سعيد .
الخطأ هنا الهمزة يجب أن تكون على واو ، والقاعدة تقول الهمزة المتوسطة تكتب على ما يناسب أقوى الحركتين وهنا الهمزة مضمومة يناسبها الواو . وهي مبتدأ فالصحيح تكتب : مساؤكم سعيد

-من الاخطأء كتابة همزة قطع في أفعال الأمر الثلاثية فيقول :
أكتب ،أقرأ ،،أعلموا ،،،الخ ،والصحيح أفعال الأمر الثلاثية تكتب همزة وصل .

فنقول ،اكتب ،،اقرأ ،اعلموا ،،الخ
-من الكلمات التي تكتب بهمزة وصل وتسمى الأسماء العشرة :
اثنان ،اثنتان ، امرؤ ،امراة ،ال التعريف ،اسم ،،ابن ،ابنة ،ايم الله ، ايمن الله.
بعض الكتاب لايفرق بين تاء مربوطة وتاء مفتوحة وهاء .

ليس هناك فعل ينتهي بتاء مربوطة ، بعضهم يلفظ الفتحه هاء فيكتب كتبه ، عمله ، درسه ، والصحيح كتبَ –عملَ – درسَ بالفتح
وبعضهم لا يفرق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة ، فيكتب مثلا :
مكتبت ، سيارت ' وبنة ، كتبة ، والصحيح ، مكتبة ، سيارة ، بنت ، كتبت
التاء المربوطة تلفظ هاء عند السكت ، والتاء المفتوحة تكتب تاء عند القراءة والسكت

٢٢-قاعدة كتابة الهمزة المتوسطة:

١-تكتب الهمزة المتوسطة حسب أقوى حركة وما يناسبها.
أقوى الحركات :الكسرة ،ويناسبها النبرة ، فئران.مئذنة .
الضمة ويناسبها الواو. سؤال ،الفتحة ويناسبها الألف ..سأل.مسألة،السكون أضعف الحركات .دائما في كتابة الهمزة المتوسطة ، نقارن بين حركتها وحركة الحرف الذي قبلها ، ونضع الهمزة على ما يناسب اقوى الحركتين .
-الهمزة المتوسطة المكسورة أو قبلها كسر .تكتب على نبرة .
- مِئْذنة . قبلها كسر وهمزة ساكنة ، بِئس...سبقت الهمزة بكسر
-طائِر ..همزة مكسورة وقبلها الف ساكنة. دائما الألف ساكنة .
-زئِير..همسة مكسورة وقبلها فتح.
استنتاج : إذا كانت الهمزة مكسورة أو قبلها كسر . نكتبها على نبرة.

٢-أما الهمزة المضمومة ، التي لايسبقها كسر تكتب على واو.
الضم أقوى من الفتح والسكون ،مثل ، سؤال . مسؤولية . يؤم . رداؤه . عطاؤكم.

٣-الهمزة المفتوحة قبلها فتح أو ساكن ، تكتب على ألف . مثل ، سأل . مسألة . ترأف. مأدبة. وتبقى معرفة حركة الهمزة من الإعراب لتحديد حركة الهمزة .

الحالاتُ الشّاذةُ للهمزةِ المتوسّطة:

هيَ الحالات الّتي لا تخضعُ الهمزةُ المتوسّطةُ في كتابتِها للقاعدة السّابقة.
إذا جاءت الهمزة المتوسّطة مفتوحة بعد ألفٍ ساكنة تكتبُ على السّطرِ، مثال: عباءَة- قراءَة. إذا جاءَت الهمزة المتوسّطة مفتوحة بعد واوٍ ساكنة تُكتبُ على السّطرِ، مثال: مروءَة- سموْءَل. إذا جاءَت الهمزةُ المتوسّطة مفتوحة بعد ياءٍ ساكنة تُكتبُ على نبرة، مثال: هيْئَة- ييْئَس.
إذا جاءَت الهمزةُ المتوسّطة مضمومة بعد ياءٍ ساكنة تُكتبُ على نبرةٍ، مثال: ميْئُوس.

الهمزة المتطرفة :

قاعدة : تكتب الهمزة في آخر الكلمة حسب حركة الحرف الذي قبلها ، مع صرف النظر عن حركة الهمزة .
- قارِئ : قبلها حرف مكسور والكسرة تناسبها الياء ، إذن نكتب الهمزة على الياء .

- يجرُؤ : قبلها حرف مضموم والضمة تناسبها الواو ، إذن نكتب الهمزة على الواو .

- بدَأ : قبلها حرف مفتوح والفتحة تناسبها الألف ، إذن نكتب الهمزة على الألف .

- بُطْء : قبلها حرف ساكن وقلنا السكون تناسبها همزة السطر ، إذن نكتب الهمزة على السطر .ملحوظة : حروف العلة (ألف – واو – ياء) ساكنة دائما ، وإذا سبقت الهمزة المتطرفة كتبت على السطر أيضا ، كمثال : جزاء – ضوء – مضيء .

٢٣-ما علامات الترقيم؟

هي مجموعة من الرموز التي وضعت لشرح أحاسيس الكاتب، وتنظيم

القراءة، وتقسيم الكلام. -أبرز علامات الترقيم؟
١-الفاصلة (،) في فواصل الجمل،ومتابعة الكلام في المعنى .
٢-الفاصلة المنقوطة (؛) في فواصل الجمل وتكون في تعليل وتوضيح ومتابعة في المعنى .

٣-النقطة (.) في نهاية الجمل، بعد أن كمل معناها وفي آخر جملة يتم بها المعنى .

٤-علامة الاستفهام (؟) بعد السؤال وأدوات الاستفهام.
٥-علامة التعجب (!) بعد التعجب والدهشة وأساليب التعجب .مثل :
ماأجمل الربيع ! كم من طفل جائع ! ياله من رجل !
٦--نقطتا القول (:) بعد قال ، وتحدث ، وتكلم .
٧-علامة الاعتراض (- -)بين الجمل الزائدة،والكلام الزائد ،مثال:
قال الرسول : _ صلى الله عليه وسلم_ المؤمن أخو المؤمن....
٨-علامة التنصيص (" ") لتنصيص الآيات والحديث .
٩-علامة الحذف (.) إشارةلكلام محذوف لايحتاج أن نذكره ،للإيجاز ، والاختصار .

١٠-علامة الحصر ( ) حصر الكلام المنقول .

٢٤- المضاف إليه

المضاف إليه اسم معرفة يأتي لتعريف الاسم النكرة الذي قبله فيوضحه ويزيل غموضه مثل: مكتبة ، مدينة ، رجل ، امراة،، الكلمات السابقة نكرة ، يمكن تعريفها وإزالة الغموض فنقول:

-مكتبة المدينة - المدينة مضاف إليه مجرور ، وكلمة مكتبة ،اسم معرف بالإضافة ،تعرب حسب موقعها في الجملة .فهي مبتدأ مرفوع .
-هذه مدينتي ،أضفنا ياء المتكلم ،اصبحت مدينة معرفة بالأضافة ، والضمائر

كلها معرفة ، نعرب مدينتي ، خبر مرفوع بالضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم . والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه ، وكل ضمير متصل يتصل بالاسم يعرب في محل جر مضاف إليه .

-شاهدت رجل الحادثين ،الحادثين ، مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى.
المضاف إليه دائما مجرور ، إذا كان مفردا يجر بالكسرة ، مدرسة الطلابِ كبيرة. الطلابِ ، مضاف إليه مجرور بالكسرة.
إذا كان المضاف إليه مثنى أو جمع مذكر سالم يجر بالياء، حضر حكام المدينتين .

إطعام المدعوين ، المدينتين ، المدعوين : مضاف إليه مجرور بالياء
-ملاحظة تحذف النون من النكرة المضاف عند الاضافة مثل :
قرات قصيدتي الشاعر-- حضرمربو الأطفال - حذفنا النون من قصيدتين ومربون.

٢٥-الاستفهام ب الهمزة و هل

يطلب بالهمزة أحد امرين : تصور، أو تصديق.

ا - فالتصور : هو إدراك المفرد، نحو :
أعلي مسافر أم سعيد ؟ .أأنت فعلت هذا أم يوسف ؟
- أراغب أنت عن الأمر أم راغب فيه ؟. إياي تقصد ام سعيدا ؟
- أراكبا حضرت أم ماشيا ؟- أيوم الخميس قدمت أم يوم الجمعة ؟
و قد يستغنى عن ذكر المعادل نحو : " أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم ؟؟ "
الأنبياء : ٦٢ .

ب - و التصديق : و همزة الاستفهام تدل على التصديق إذا أريد بها النسبة.
و يكثر التصديق في الجمل الفعلية كقولك :
أحضر المدير ؟ و في هذه الحالة يجاب بلفظة : نعم او لا.
و يقال التصديق في الجمل الاسمية نحو :

أعلي مسافر ؟ و يمتنع أن يذكر مع همزة التصديق معادل .
فإن جاءت أم بعدها قدرت منقطعة و تكون بمعنى (بل) :
و لست أبالي بعد فقدي مالكا أموتي ناءٍ أم هو الآن واقع

٢ ـ هل : يطلب بها التصديق فقط، أي معرفة وقوع النسبة، أو عدمها لا غير، نحو: هل حافظ المصريون على مجد أسلافهم ؟
و هي لطلب تعيين أحد الأمرين، و لا بد حينئذ أن يعلم بها أولا أصل الحكم. لأن هل تفيد أن السائل جاهل بالحكم .

أجوبة الاستفهام المنفي :

يأتي بعد أداة الاستفهام ، حرف نفي ، أو ما يدل على النفي .
والجواب حينئذ يكون " بلى " في الإثبات ، و " نعم في النفي .
نحو قوله تعالى : { وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى } ١ .
وقوله تعالى : { قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي }٢ .
وقوله تعالى : { قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربك }٣ .
ومثال النفي : ألم تتأخر عن طابور الصباح ؟ الجواب : نعم لم أتأخر .
ألست مذنبا ؟ الجواب : نعم لست مذنبا .
تنبيه : يرادف " نعم " من أحرف أجوبة الاستفهام " أجل " ، إي التي للقسم .
نحو : هل ستشترك في المسابقة ؟ الجواب : أجل سأشترك .
ومنه قولهم : هل أكرمك محمد ؟ فتقول : نعم لقد أكرمني .
ومثال " إي " ـ بكسر الهمزة ، وسكون الياء ـ وتأتي دائما قبل القسم .
قوله تعالى : { ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي }٤ .

١٧٢ الأعراف . ٢ ـ ٢٦٠ البقرة .٣ ـ ٣٠ الأنعام . ٤ ـ ٥٣ يوسف .

٢٦- أسلوب المدح والذم

-أفعال الذم : بئس –لاحبذا –ساء-أركان الذم : فعل وفاعل ومخصوص بالذم
-بئس المصير جهنمُ ، المخصوص بالذم يعرب بشكل دائم على حالتين :
خبر لميتدأ محذوف وجوبا تقديره -هو -
مبتدأ مؤخر مرفوع، وخبره الجملة التي سبقته .

-أفعال المدح : نعم – حبذا -أركان المدح : فعل وفاعل ومخصوص بالمدح
نعم المؤمن المتصدقُ.المخصوص بالمدح يعرب : مبتدأ مؤخر ، أو خبر لمبتدأ محذوف.

أنواع الفاعل في المدح والذم : الفاعل معرف بأل : نعم الرجل الخلوقُ مع الناس.

-الفاعل مضاف إلى معرفة : نعم رجلُ المسجدِ المحافظ ُعليه.
-الفاعل اسم موصول : بئس العامل مَن يغش عمله .-نعم ما تفعله مساعدة الفقراء.

-الفاعل ضمير مستتر مميز بنكرة

-نعم عملا الصلاة في وقتها ، الفاعل :هو، عملا تمييز منصوب نكرة.

-المخصوص بالمدح يعرب بشكل دائم على حالتين :
خبر لميتدأ محذوف وجوبا تقديره ، هو
مبتدأ مؤخر مرفوع وخبره الجملة التي سبقته ، فاعله ضمير مستتر تقدبره هو

-حبذا تتألف من حبّ فعل ماض جامد لإنشاء المدح.
-ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .
لا حبذا : تتألف من لاحب ، فعل ذم ، و ذا : اسم إشارة فاعل .

-إعرابات: نعم الرجل أحمد .
نعم : فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة في آخره .
الرجل : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .
أحمد : مخصوص بالمدح ، مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة ، والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مقدم .

– بئس صفةً الكذب
.بئس : فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتحة الظاهرة في آخره .
وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو) .
صفةً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره .
الكذبُ : مخصوص بالذم ، مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة ، والجملة الفعلية من (بئس وفاعلها) في محل رفع خبر مقدم .

– حبذاالصدقُ في الكلام .
حبَّ : فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة في آخره .
ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل . وجملة (حبذا) في محل رفع خبر مقدم الصدق : مخصوص بالمدح ، مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

٢٧- المنادى وأنواعه

أدوات النداء خمس، الهمزة (أ) و (أي) لنداء القريب، و(أيا، هيا) لنداء البعيد لما فيها من مد صوت، و(يا) لنداء القريب والبعيد، و (وا) وتكون للندبة.

أي أخي – هيا رجال – يا علي – واعروبتاه

المنادى قسمان : منادى معرب: منصوب بعلامة النصب
- منادى مبني : في محل نصب على النداء

أنواع المنادى :
-المنادى خمسة أنواع ، والمنادى من المنصوبات .
-المنادى المبني:
١- اسمُ العَلَمِ مثل : يا أحمدُ ، ياعليُ – ياسميرةُ ، ياهندُ . وهو منادى مبني على الضم في محل نصب على النداء .
٢- النَّكِرَة المقصودَةُ : وتعني نِداءَ مَنْ لا تَعْرِفُ اسمَهُ ، بِدلالَةِ صِفتِهِ أو وَظيفَتِهِ مثل : ياطبيبُ – يامهندسُ- يامزارعُ- أيا معلمُ- - أرجلُ- وهو منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء.

-المنادى المعرب:
٣- النّكرة غيرُ المقصودَةِ : وتعني نداءَ من لا تَعْرِفُ اسمَهُ ، ولا صِفَتَهُ ، أيا رجلا أيا مهندسا –أيا طبيبا –يا ماشيا- يالمرأة . وهو منادى نكرة غير مقصودة منصوب

٤- المنادى المُضافُ مثل : منادى يأتي بعد مضاف إليه .
يارجل البيت – أيا طالب المدرسة – أعامل البناء- يا أختي.
٥- المنادى الشبيهُ بالمضافُ، وهو مااتصل به مشتق : يا مُتْقِناً عَمَلَهُ وَفَقّكَ اللهُ .

يا محموداً خيره. ياناصر المظلوم .

-مثال معرب : يا صاحب العمل ساعد العمال
يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب
صاحب: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
العمل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

مثال معرب : يا كريمًا أصله
يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب

كريما: منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

مثال: يا أحمد قم لصلاتك
يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب
أحمد : منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب

مثال: يا عاملان أتقنا عملكما
يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب
معلمان: نكرة مقصودة مبنية على الألف (مثنى) في محل نصب منادى

- المنادى المعرف بـ ال: يجب أن يسبق ب أيها للمذكر، وأيتها للمؤنث أو اسم إشارة مناسب لنوع المنادى.
مثال: أيها القومُ. أي: منادى مبني على الضم في محل نصب لأنها تُعامل معاملة النكرة الهاء: حرف زائد للتنبيه.

٢٨-النعت (الصفة)

الصفة هي النعت وهي من التوابع أي تتبع ماقبلها ، وتصف اسما سابقا يسمى الموصوف . والصفة تطابق الموصوف في التذكير والتأنيث والتنكير والتعريف وفي الإفراد والجمع وحركات الإعراب ،وتفيد توضيح الموصوف إن كان معرفةً ، وتخصيصه إن كان نكرةً..

المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف : صفة طابقت الموصوف.
المؤمنان الخاشعان في صلاتهما مطيعان . صفة مرفوعة بالألف

إذا كان المنعوت جمعاً لغير العاقل فإنّه يجوز أن يأتي النعت مفردأ أو جمعاً مؤنثاً.

هذه جبال شامخة أو هذه جبال شامخات .

أنواع الصفة:

صفة مفردةٌ أي على صورة كلمة واحدة ، شاهدت بيتا جميلا.

صفة جملةٍ ، اسمية أو فعليّة ، هذا رجل (يقدم) المعروف. جملة يقدم في محل رفع صفة –

صليت في مسجد (فناؤه واسع) جملة اسمية في محل جر صفة . الجمل بعد النكرات صفات ، وبعد المعارف أحوال .

النعت السببي النعت السببي هو تابعٌ أو صفةٌ تأتي لبيان صفة الاسم الذي يأتي بعدها ويرتبط بهاء الضمير بالمنعوت الذي جاء قبلها .

جاء المعلم الطيب خلقه ، فكلمة الطيب وصفت خلقه ، وهي جزء من صفات المعلم.

ويختلف النعت السببي عن النعت الحقيقي بأنّه يطابق الموصوف في أمرين فقط وهما: الإعراب والتعريف والتنكير، كما أنّه يتبع الاسم الذي يأتي بعده في التذكير والتأنيث فقط، ويعرب الاسم الواقع بعد النعت السببيّ بأنّه فاعلٌ إذا كان النعت السببيّ اسم فاعلٍ أو صيغة مبالغةٍ، ويعرب نائب فاعل.

١-تدريب – عين الصفة والموصوف في الآيات التالية :

(وَالطُّورِ ، وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ، فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ، وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ، وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ، إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ، مَّا لَهُ مِن دَافِعٍ ، يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ، وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ،فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ، الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ، يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ، هَٰذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ .)

٢- بين نوع النعت فيما يلي :

هذا رجل يتقي الله في عمله – أقيم مشروعا فائدته كبيرة للناس- قرأت كتابا مفيدا .

٣- بين نوع النعت فيما يلي (حقيقي –سببي)
الأعمال في حياة المرء كبير مردودها- الولد النشيط مستقبله كبير

٢٩-مواضع كسر همزة إنَّ وفتح همز أن :
تكسر همزة إن في الموضع التالية :
تكسر همزة إن إذا لم يمكن تأويها مع اسمها وخبرها بمفرد .

١-إذا جاءت في بداية الكلام ، في أول الجملة .
إن المنافقين كثيرون في كل زمان ومكان . (إ نّا أعطيناك الكوثر)

٢- إذا جاءت بعد حرف الاستفتاح :(أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَـٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ) (ألا إنّ أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

٣-إذا جاءت بعد الاسم الموصول:
(وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ). أحببت الذي إنه مؤدب

٤-إذا وقعت بعد جواب قسم ، والله إنّهُ لقوي. - { ويحلفون باللهِ إنـهم لمعكم } - { فلا أقسم بربِّ المشارق والمغارب إنا لقادرون } - { والعصر إنّ الإنسانَ لفي خسر } .

٥-إذا اتصل خبرها بلام الابتداء : علمت إنك لعلى حق.

٦-إذا جاءت بعد حرف جواب ، أن تقع بعد أدوات الجواب، نحو (كلاّ، ولا ، وأجل، ونعم، وبلى، وإيْ) (قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِين)
٧-إذا جاءت بعد إذ و حيث .وصلت المنزل حيث إنه بعيد عني .
٨- إذا جاءت بعد القول ، (قال إني عبد الله) - { وقال إنّي معكم }
٩-الواقعة بعد النداء: { قالوا يا أيها العزيزُ إنّ له أباً } .

-**تفتح همزة أن** إذا امكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمفرد
-بلغني أنَّك مهذّبٌ- تؤول أن واسمها وخبرها بمفرد فاعل .
- علمت أنك صادق – تؤول أن واسمها وخبرها بمفرد مفعول به .
-عجبت من أنك غريب . تؤول بمصدر مجرور .
–تفتح همزة أن ،إذا وقعت أن ومعموليها بعد لو ، ولولا . نحو : احترمك ولو أنك أصغر مني . { فلولا أنه كان من المسبحين }

١- بين سبب كسر همزة إنَّ فيما يلي :
-{ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين

أشركوا إن الله يفصل بينهم } { كلا إنها كلمةٌ هو قائلها--وصلت إذ إنّ أباك يستقل العربة .جلست حيث إنك جالس – خرجتُ فإذا إنَّ زيدا يقابلني.

٢- بين سبب فتح همزة أن فيما يلي :
-{ أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب } { فلما تبيّن له أنه عدوٌّ الله تبرأَ منه } { قل أوحي إليّ أنه استمع نفرٌ من الجن } - تيقنتُ أنك قادمٌ . -{ فعلموا أن الحق لله } { ولو أنهم صبروا }

٣٠-أسلوب التعجب وإعرابه

-التعجب اصطلاحا : أسلوب يدل على الدهشة والاستغراب .
صيغ التعجب نوعان : سماعية (غير قياسية) وقياسية .
السماعية مثل : (كَيْفَ تَكْفُرونَ بِاللهِ ؟!) صيغة الاستفها م والغرض البلاغي التعجب وصيغة : للهِ دَرُّهُ فارِسًا !. وصيغة النداء :يا له من شجاع !

-صيغ التعجب القياسية :
-الصيغة الأولى :
ما أَفْعَلَه وهي تتكون من : ما أفعلَ + أفعل + المتعجب منه

ماأروع لغبَ الطفلة إعرابها : ما : نكرة تعجبية بمعنى شيء عظيم مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ . أفعل [أروع] : فعل التعجب فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره -هو - عائد على ما .
المتعجب منه –لعب- : مفعول به -متعجب منه- منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

و الجملة الفعلية [أروع الطفلة]من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ - ما .

-الصيغة الثانية : أَفْعِلْ بـه وهي تتكون من : أَفْعِلْ بـ المُتَعَجَّب منه مثل : أجمل بالزهرة. إعرابها : أَفْعِلْ (أَجْمِل):فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر ؛ لإنشاء التعجب مبني على السكون . الباء : حرف جر زائد . المُتَعَجَّب منه- الزهرةِ- : فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه فاعل
- ما شروط التعجب ؟
- شروطُ الفعلِ الذي يتعجبُ منه مباشرةً : أن يكون :
١ – ماضياً : أي ليس فعلاً مضارعاً ، ولا أمراً مثل : يكتب –يقرأ ادرس - افهم .

٢ – ثلاثياًّ : أي ليس أكثر من ثلاثة أحرف مثل : تبادل - أكرم .
٣ – غيرَ دَالٍّ على عَيْبٍ أو لونٍ : مثل : عرج - حول - خضر – صفر .
٤– مُثْبَتاً : أي ليس منفياً مثل : ما شرب - ما فهم .
٥ – تاماًّ: أي ليس فعلاً ناقصاً مثل : كان وأخواتها .
٦ – قابلاً للتفاوُتِ : أي يقبل التدرج أي ليس مثل الأفعال (مات - فني – هلك - غرق)   التي لا تفاوت فيها { لا درجات للزيادة والنقصان فيها } .
٧ – مَبْنِياًّ للمَعْلُومِ : أي ليس مبنياً للمجهول مثل : ظُلِم . قُهِر
٨ – مُتَصَرِّفاً: أي ليس فعلاً جامداً مثل : عسى - ليس – بئس .

إذا خالف الفعل الشروط المطلوب نتعجب بطريقة غير مباشرة
١ - نأتي بفعل مساعد مناسب مطابق للشروط مثل :(ما أشدّ - ما أحسن - ما أعظم)

٢ – ثم نأتي بالمصدر الصريح أو المؤول من الفعل غير المطابق للشروط بعد فعل التعجب المساعد مباشرة . مثل : ما أعْظَمَ ارتفاعَ الهرمِ - أو أعْظِمْ بـارتفاع الهرم ما أجْمَلَ زرقةَ السماءِ!- ما أجْمَلَ أن تزرق السماء ! .
ما أصْعبَ كون الدواء مراً! - ما أصعَبَ أنْ يكون الدواء مراً !- أصْعِبْ بكوْنِ الدواءِ مُرًّا .
كيف نأتي بفعل التعجب من فعل مبني للمجهول؟ مثل : (يُثَاب) ، أو فعل منفي مثل : (لا يهمل) ؟ : نأتي بفعل التعجب بالطريقة الآتية :
١ - نأتي بفعل تعجب مساعد مناسب مطابق للشروط مثل : (ما أشدّ - ما أحسن - ....)

٢ – ثم نأتي بالمصدر المؤول من الفعل غير المطابق للشروط بعد فعل التعجب المساعد مباشرة فنقول : - ما أجمل أن يُثَاب المتقن لعمله أو (أجمل بأن يُثَاب المتقن لعمله) .

ما أروع ألا تهمل دروسك أو (أروع بألا تهمل دروسك) .
تذكر : لا يُتعجَّب من الفعل الجامد (عسَى – بئْس – ليس)
والذي لا تفاوت في معناه (ماتَ – فَنِيَ – عمي – غرق – عدم) .

تعجب مما يلي :
-روعة تاريخ الامة الإسلامية
-عظمة رجال الإسلامية واخلاقهم
تمسكهم بعقيدتهم

-الأمة الإسلامية ما أروعَ تاريخها !
- وما أعظمَ رجالها الأوائل وأكرِمْ بأخلاقهم !
-وأجمِلْ بتمسكهم بعقيدتهم وتطبيقهم لتعاليم دينهم !

-شواهد في أسلوب التعجب

-لقد كتبوا أعظمَ تاريخ و شيدوا أعظم حضارة !
-فما أَصْدقَهُمْ إن عاهدوا ! ، ومَا أوْفَاهم إن وعدوا ! .
-ومَا أعدلهم إن حكموا !، وما أعفاهم إن قدروا !.
-وما أنفعهم لأصدقائهم !، وما أضرهم لأعدائهم !.
-وأَخلِقْ بأمانتهم وحرصهم عليها ! .
-فما أَجْدَرَ أن تضرب بهم الأمم الأمثال في الأخلاق العالية و الصفات النبيلة !

٣١-الأفعال التي تنصب مفعولين :

الفعل ينقسم إلى قسمين إما لازم أو متعدي

١ - الفعل اللازم:هو الذي يكتفي بفاعله ولا يحتاج لمفعول به لإتمام المعنى . ويعرف بأنه فعل لا يقبل الضمير المتصل الهاء ، وقف –برز – ذهب -نام

٢ - الفعل المتعدي :هو الفعل الذي يحتاج لمفعول به أو مفعولين أو ثلاثة مفاعيل . ويقبل الهاء- فعل يتعدى إلى مفعول واحد ، نحو : كتب ، قرأ- درس نال – وضع .

-فعل يتعدى إلى مفعولين ، وهذا النوع من الأفعال ينقسم بدوره إلى قسمين :
أ- ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر.
ب- . ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

٣ - فعل يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ،نحو : أعلم ، أخبر.

<u>الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ أو خبر</u>

كسا - ألبس - أعطى - سقى - منح - سأل - أطعم - زود - منع .
{ فكسونا العظام لحما }-سألت الله العطاء –أعطانا الله نعما كثيرة- منع التاجرالناس الشراء وقوله تعالى : { من أوسط ما تطعمون أهليكم } التقدير ماتطعمونه أهليكم-أسقيته شرابا .

{ وعلم آدم الأسماء كلها } آدم مفعول به أول –الأسماء مفعول به ثان .
نلاحظ أن المفعول الأول والثاني لا يشكلان جملة اسمية من مبتدأ وخبر .

<u>-الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.</u>

-ظنّ وأخواتها أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، نحو : ظننت الامتحان سهلا . الامتحان : مفعول أول ، سهلا: مفعول ثانٍ ، وأصلهما قبل دخول ظن المبتدأ والخبر ؛ تقول : الامتحان سهل .

-أفعال الظن واليقين والتحويل :
-أفعال الظن : : ظَنَّ ، خَالَ ، حَسِبَ ، زَعَمَ ، عَدَّ ، حَجَا ، جَعَلَ ، هَبْ .
-أفعال اليقين : رَأَى ، عَلِمَ ، وَجَدَ ، دَرَى ، تَعَلَّمْ .
-أفعال التحويل : صَيَّر ، جَعَل – وَهَبَ – اتَّخَذَ – تَخِذَ – تَرَكَ – حوّل.
الأمثلة " -أظنك يا موسى مسحوراً. الكاف مفعول به أول –مسحورا : مفعول به ثان .

وجدت الأيمانَ أعظمَ راحة للنفس – رأيت الرجلَ واثقا من نفسه – جعلت الماءَ ثلجا .

ملاحظة : (رأى) البصرية تأخذ مفعولا واحدا القلبية تأخذ مفعولين :
رأيت الحمام فوق السطح . بصرية – رأيت الرياضة مفيدة. قلبية

(وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ) [هود: ٢٧]

(لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ) [النور: ١١

٣٢-الفرق بين حرفي ض و ظ

أخطاء إملائية يقع فيها بعض الكتاب ، وكما يقال اللغة العربية لغة الضاد ، بعض الأخوة من يكتب كلمة (موضوع) بهذا الشكل موظوع !وبالنظر تجد الخطأ أن النفس لاتتقبل شكل الكلمة
من المعيب أن تجد نصاً بليغا قد نُسقت كلماته، واختيرت ألفاظه ، وانتقيت معانيه.

ثم تجد صاحبَه قد نقله في صورة مشوهة بأخطاء الكتابة والإملاء ...
وقد ثبت أن في اللغة العربية ثلاثا وتسعين كلمة تكتب بحرف (الظاء) ، وما سواها فيكتب بحرف (الضاد). وقد وجدت أن ما هو متداول اليوم اثنتين وثلاثين كلمة (٣٢كلمة) أعرفها بـ(الظاء)(ظ) وما عداها فبـ (الضاد)(ض) ... وتسلم بعدها من الخطأ والزلل في هذا الباب إن شاء الله ! الكلمات هي :

- الحَظّ: بمعنى النصيب - الحِفْظُ وهو ضد النسيان . -الحَظْرُ: وهو المنع .
– الحَظْوَةُ : وهي الرفعة - الظلم - الظليم: وهو ذكر النعام -الظبي : وهو الغزال

- الظبة : وهي طرف السيف – الظعن : وهو السفر بالنساء –الظرف - الظريف – الظَّنُّ.

- الظِّلُّ - الظفر : وهو ضد الخيبة - الظهر - الظماء -الكظم : وهو كتم الحزن .

-اللحظ : وهو النظر - اللفظ - النّظْمُ -النظافة - النظَر- العظم.- العظيم - العَظَل : وهو الشدة . من قولهم : أمر معظل - الغيظ : أعني الحنق - الفظاظة : وهي القسوة -الفظاعة : من الأمر الفظيع ، وهو الشنيع - التقريظ : مدح الحي بالشعر – المواظبة – الوظيفة .

اليقظة : ضد النوم .

وعموما أعلم طلابي طريقة التفريق بين الحرفين عند اللفظ حرف ظ يخرج اللسان من الأسنان وحرف ض، يبقى اللسان داخل الفم.

١-ملحوظة :(الكلمات المذكورة هي جذور، أي لما تفرع منهامن تصاريف).

٣٢-التصغير

تحويل أو تغيير في بنية الاسم القابل للتصغير، ليدل على معني أو فائدة مقصودة من وراء تصغيره مثل :(شجرة) تصغيرها = شجيرة .

أغراض التصغير
يحول الاسم من صيغته المكبرة إلي صيغة المصغر لقصد من المقاصد - يفهم من سياق الكلام .. فقد يكون تصغير الكلمة للتعظيم ، ثم للتحقير ..

مثال : سويسرا دويلة بارعة في صناعة الساعات. / للتعظيم - إسرائيل دويلة عدوانية حاقدة على الإسلام. / للتحقير.

من أغراض التصغير
- تقليل حجم المصغر: في الطريق إلي مكة جبيلات ، وهضيبات كثيرة(جبيل – هضيبة) يجري في الوادي نهير يسقي المزارع (نهير) _فلتقرأ ولو صفيحات كل يوم صفيحة .

- تعظيم شأن المصغر : يا لخالد بن الوليد من سييف لم يغمد سييف.
- كان عمرو بن العاص دويهية شديد الذكاء. - يا لعلي بن أبي طالب من بطيل لا يخاف أحدا

- تمليح المصغر وتحسينه :- يا بني الحبيب هذه هديتك - هذه زهيرة عطرة ناضرة

- إنه خويتم من الألماس النادر.
- الدلالة على قرب الزمان :- نذهب إلي المسجد قبيل الصلاة . نصلي الضحي بعيد الشروق. -الدلالة على قرب المكان : - جوير مدرستنا ملعب وناد. بعيد منزلنا مدينة للملاهي - قبيل المسجد مكتبة ثقافية عامة .
- الترحم والاستعطاف : هذا مسيكين لا يجد ماوى - ساعدوا هذا الغليم .
ما أجدر هذا الرجيل بالشفقة !.
- تحقير المصغر وتهوينه : ليست إسرائيل إلا دويلة معتدية .
هذا قليم سئ الخط واللون - أنت طويلب كثير الاهمال والغياب

شروط التصغير :
- أن يكون المراد تصغيره اسما ، فلا تصغر الأفعال ولا الحروف .
- أن يكون اسماً معرباً ، فلا تصغر جميع الأسماء المبنية كأسماء الشرط والاستفهام .

- ألا يكون مشابها للحرف ، فلا تصغر الضمائر ولا الأسماء الموصولة ، ولا أسماء الإشارة . - أن يكون قابلاً للتصغير : فلا تصغر أسماء الله الحسنى . ولا تصغر أسماء الرسل والملائكة . - لا يصغر ما يدل على الكثير بطبعة مثل : عظيم - كبير - ضخم - جسيم .
- لا تصغر أسماء الشهور والأسبوع ، ولا تصغر كلمات : كل ، بعض ، غير ، سوي ، البارحة والغد . - لا يصغر جمع الكثرة . - لا يصغر ما جاء على صيغة المصغر : شُعَيب ، كميت ، مهيمن ، مسيطر ، البعيث ، هذيل .

<u>أوزان صيغ التصغير : للتصغير ثلاث صيغ هي</u> :

- الأول : فُعَيْل : ويصغر عليها الاسم الثلاثي وما يعامل معاملته .
- الثانية : فعُيعل : ويصغر عليها الاسم الرباعي وما يعامل معاملته .
(درهم = دريهم) ، (مصنع = مصينع) ، (مدرسة = مديرسة)
- الثالثة : فعيعيل : ويصغر عليها الخماسي والسداسي وما يعامل معاملته
(مصباح = مصيبيح) ، (نجار = نجيجير) ، (قنديل = قنيديل) .

٣٣-الغرض البلاغي في الأمر

هو طلب فعل الشيء على وجه الاستعلاءأي الآمر يعد نفسه أعلى من المخاطب . و صيغ الأمر هي :

- الفعل الأمر مثل" : ربنا اغفر لنا ذنوبناً ".
- المضارع المقرون بلام الأمر مثل :
" من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه".
- المصدر النائب عن فعله مثل : " وبالوالدين إحسانا ".
- اسم الفعل مثل" : عليك بتقوى الله ".
-أغراضه البلاغية : تفهم من سياق الكلام وهي كثيرة مثل :

[الدعاء - التهديد - النصح والإرشاد - التعجيز - الذم والتحقير - التحسر - التمني]

-الدعاء : إذا كان الأمر من البشر إلى الله .
مثل : قول سيدنا موسى : (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) -طـه-

- الرجاء : إذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى من البشر .

مثل : انظر إلى شعبك أيها الحاكم .
-النصح والإرشاد : إذا كان الأمر من الأعلى إلى الأدنى من البشر ، أو كان فيه فائدة ستعود على المخاطب .

- بين الغرض البلاغي من الأسلوب الإنشائي (الأمر) مما يأتي :
-" ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار- الدعاء
- قال المتنبي مخاطبا سيف الدولة :
أزل حسد الحساد عني بكبتهم فأنت الذي صيرتهم لي حسد - الدعاء
- قال امرؤ القيس :
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل -التماس
قال البارودي في منفاه :
يا نديميّ من سرنديب كفا عن ملامي وخلياني لما بي-- التماس

-*-قال عنترة :
-يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي - التمني
- فيا موت زر إن الحياة ذميمة ويا نفس جدّي إن دهرك هازل -التمني
-يا بني استعذ بالله من شرار الناس ، وكن من خيارهم على حذر- نصح وإرشاد

-شاور سواك إذا نابتك نائبة يوما وإن كنت من أهل المشورات - نصح وإرشاد

- قال بشار بن برد :
فعش واحدا أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبــه - التخيير
- قال مهيار الدليمي :
-وعـش إمـا قـرين أخ وفـي أمين الغيب أو عيش الوحاد- ---التخيير
- وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر.
قال أبو فراس الحمداني:
فقل ما شئت فيّ فلي لسان *** مليء بالثناء عليك رطب- الإباحة

٣٤-علوم البلاغة وأقسامها :

تتألف البلاغة من ثلاثة أقسام : وعلم المعاني - وعلم البيان- وعلم البديع .
-علم المعاني : يتضمن أقسام الكلام ، إما خبري أو إنشائي.
الأسلوب الخبري : يحتمل الصواب والخطأ - النفي والإثبات فهو واقعي او غير واقعي .

وهو جملة اسمية من مبتدأ وخبر ، من مسند ومسند إليه ، الشمس مشرقة .
او جملة فعلية عاين الطبيب المريض .

الأسلوب الإنشائي: يتضمن طلبي وغير طلبي .
-الإنشائي الطلبي :هو الاستفهام والنداء والأمر والنهي. والتمني ويكون لغرض بلاغي.

-الإنشائي غير الطلبي : لا يعتمد على طلب مثل المدح والذم والرجاء والقسم.

-موضوعات علم المعاني:الأسلوب الخبري والإنشائي-الإيجاز والإطناب .

٢-علم البيان : ويتضمن المجاز العقلي والمجار الشفوي ويتألف من أنواع التشبيه، والكناية والصور بانواعها مكنية وتصريحية وتمثيلية .

٣- علم البديع : ويتضمن المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية .
أ-المحسنات المعنوية :هي التي يكون فيها التحسين يرجع للمعنى.
مثل الطباق والمقابلة والتورية.
-**الطباق** : وهي الكلمة ومضادها ، ويقسم الطباق إلى طباق إيجابي وطباق سلبي الطباق الإيجابي مثل : ليل ونهار – طويل وقصير- كبير وصغير .
-**الطباق السلبي** : يدرس ،لايدرس –يعمل ،لايعمل
– **المقابلة** :جملة عكس جملة (يأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر) لتوضيح المعنى وإثارة الذهن . (فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا).(يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث)

– **التورية** : هو تشابه بين كلمتين أو جملتين ن ويكون المعنى الأول هو المعروف والثاني هو المقصود الخفي . التورية :قول الشبراوي : فقد ردت الأمواج سائله نهراً .

سائله : لها معنيان الأول قريب وهو " سيولة الماء " ، ليس المراد .الثاني بعيد وهو سائل العطاء و هو المراد .ونهراً: لها معنيان الأول قريب وهو نهر النيل ، ليس المراد .الثاني بعيد و هو الزجر والكف و هو المراد . قال حافظ مداعبا شوقي :

يقولون إن الشوق نار ولوعة فما بال شوقي اليوم أصبح باردا؟
شوقى: شدة الشوق ،شوقى اسم الشاعروهو المقصود. فرد عليه شوقي قائلا :
وحملت إنسانا وكلبا أمانة .. فضيعها الإنسان والكلب حافظ .
حافظ اسم الشاعروهو المقصود.

-أبيات شعرك كالقصـور ولا قصور بها يعوق ،ومن العجائب لفظها حر ومعناها رقيق

-جمال التورية : تعمل على جذب الانتباه و إيقاظ الشعور و إثارة الذهن ونقل إحساس الأديب.

- قال أبو الحسن الجزار:

كيف لا أشكر الجزارة ما عشت حفاظا وأهجـــــــر الآدابا ؟
وبها صارت الكلاب ترجينني وبالشعر كنت أرجو الكلاب

ب- المحسنات اللفظية هي التي يرجع فيها التحسين إلى اللفظ ، مثل : الجناس والسجع .

المحسات اللفظية :
-**الجناس** :تشابه الكلمتين في اللفظ واختلاف في المعنى ، وذلك من اجل إحداث جرس موسيقي . والجناس نوعان :
١-**الجناس تام** ، وهو تشابه الكلمتين بنوع الحروف وترتيبها وضبطها : (يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون مالبثوا غير ساعة) –ياجار جار الزمن عليّ .

ياجاري دمعي جاري على الخدود- يقيني بالله يقيني.
٢-**الجناس الناقص** : اختلاف الكلمتين بحرف او أكثر. مثل أنسي –ينسي – تمر وثمر-أهلك وأجلك

السجع : توافق فواصل الجمل في الحرف الأخير.قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : (ربّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتي (أي إثمي) ، وَأجِبْ دَعْوَتي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ...) .وجمال السجع يحدث نغما موسيقيا ،تطرب له الأذن
- (الحر إذا وعد وَفَى ، وإذا أعان كَفَى ، وإذّا مَلَك عَفَا .)

-مناقشة في المحسنات والصور

بين نوع المحسن البديعي فيما يلي

-(فأما اليتيم فلا تقهر ، وأما السائل فلا تنهر)

-(فاما من أعطى وصدق بالحسنى ، فسنيسره لليسرى)

واما من بخل واستغنى فسنيسره للعسرى)

-(وتحسبهم أيقاظا وهم رقود) .

-(ولكن أكثر الناس لايعلمون ، يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا)

-(يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله)

-بين نوع التشبيه فيما يلي :

-(مثل الذين اتخذوا من دون الله بيوتا كمثل العنكبوت)

(والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء)

-(مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت حوله ...)

-بين نوع الصورة فيما يلي:(واشتعل الرأس شيبا)

-(كتاب أنزلنا إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور)

-(ربنا أفرغ علينا صبرا ، وتوفنا مسلمين)

-(اهدنا الصراط المستقيم)

٣٥-بين الغرض البلاغي من الأسلوب الخبري فيما يلي :-

-ومـــا نيـــل المطـــالب بالتمني **** ولكـــن تـــؤخذ الدنيـــا غلابـــا) الحث على السعي - ولا أعرف الفحشاء إلا بوصفها **** ولا أنطق العوراء والقلب مغضب (الفخـر)

- أتيتُ جرما شنيعا *** وأنت للعفو أهل (إظهار الضعف)

-قال الحجاج : " من أعياه داؤه فعندي دواؤه ، ومن استطال أجله فعليَّ أن أعجِّله"

ومن ثقل عليه رأسه وضعت عنه ُقله "(التهديد)

- قال ابن الرومي : --السخرية

حملت أنـفا يـراه الناس كلـــــهم   مـن ألف ميــل عيــانا لا بمقيـــاس

لو شئت كسبا به صادقت مكتسبا   أو انتصارا مضى كالسيف والفاس

ســـبحان الله العظــيم (التنزيه)

٣٦-الأغراض البلاغية للنداء . قال البوصيري :

- كيف ترقى رقيِّك الأنبيــاءُ   يا سمــاءً ما طاولتها سماء

استخدم أداة النداء (يا) لمناداة البعيد بمنزلة القريب –للتعظيم.

- "إني لأظنك يا موسى مسحورا "- للتقليل من أهميته

أنزل فرعون موسى منزلة البعيد لما يعتقده من بعد المكانة.

أيا هذا أتطمع بالمعالي   وما يحظى بها إلا الرجـــال ؟ التحقير

-قال أبو العتاهية : - تنبيه المخاطب

أيا من عاش في الدنيا طويلا   وأفنـى العمر في قـيل وقال

وأتعـــــب نفسه فيما سيفنـــى   وجمّـــع من حرام أو حـلال

هــــب الدنيا تقاد لك عفـوا   أليس مصير ذلك إلى الزوال

- أيا متهاونا وأنت سليل العرب الأبطال-- الإغراء
- يا شباب البلادأحييتموها وأبيتم على المدى أن تهون—الإغراء
- أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام !
-يبدي المتنبي ضجره من الحمى في ندائه--الغرض البلاغي :الضجر
-دعـــوتك يـــابنيّ فلم تجبني *** فردت دعـــوتي يـأسا عليّـــــا---
التحسر

-إلام يا قلب تســتبقي مودتـهم **** وقــد أذاقوك ألوانا من الوصــب
- يا قلب حسبك ما قد ذقت من حزن ،يا قلب حسبك ما قد نلت من تعب
الزجر.

-ضع الأغراض البلاغية التالية أمام مايلي :
التعجب -التحسر –الدعاء- التعظيم ٠-التهديد

(لَئِن لم تنْتَهِ يا لوطُ لتكوننّ مِن المُخْرَجين)
(قلِ الّلهمّ فاطرَ السّماواتِ والأرضِ ...)
يا درَّةً نُزِعَتْ مِن تاجِ والِدِها **** فأصبَحَتْ حِلْيَةً في تاج رضوانِ
فيا لَك مِن ليلٍ كأنّ نُجومَـــه **** بكُلّ مُغــتارِ الفَتــلِ شُدّتْ بيذْبُلِ
أيا شجرَ الخابورِ مَالَكَ مُورقاً**** كأنّكَ لم تجــزعْ على بن طريفِ

٣٧-الأغراض البلاغية للاستفهام

١-(فمن يهدي من أضل الله) النفي نقدر الجواب لا أحد يهدي من أضل الله

٢-(مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق) التعجب

٣-أبت الدهر عندي كل بنت ***** فكيف وصلت من الزحام ؟ التعجب

٤-(فهل لنا شفعاء فيشفعوا لنا) التمني

٥-هل من طبيب لداء الحب أو راقي **** يشقي عليلا أخا حزن وإيراق.
التمني

٦-(ألم نربك فينا وليدا) التقرير الجواب ،ب نعم أو لا

٧-أضاعوني وأي فتى أضاعـــوا *** ليوم كريهة وسداد ثغـــر . التعظيم

٨-من المحافل والجحاقل والسرى *** فقدت بفقدك نيرا لا يطلع . التعظيم

٩-أتظن أنك للمعـــالي كـــاسب؟ *** خبي امرك شره وشنـــار . التحقير
١٠-(متى نصر الله) الاستبطاء
١١-(أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين) الاستبعاد
١٢-(قال أتعبدون ما تنحتون ، والله خلقكم ما تعملون) الإنكار
١٣-(فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تاكلون . مالكم لاتنطقون) التهكم .
١٤-(إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) التسوية
١٥-فلست أبالي بعد إدراكي العلا ***** أكان ترابا ما تناولت ام كسيبا ؟
التسوية.

١٦-(قال ياآدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لايبلى)التشويق.
١٧(يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم)
التشويق.

١٨-إِلامَ الخُلفُ بَينَكُمُ إِلاما ***** وَهَذي الضَجَّةُ الكُبرى عَلاما -التقريع والتوبيخ.

١٩-(قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء؟) التهكم والاستهزاء:
٢٠- (ألم تر كيف فعل ربك بعاد ؟) الوعيد والتهديد:
٢١-(أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ..)الإنكار
٢٢-لَسْتَ أعَمّهُمْ جُوداً،وأزْكَا *** هُمُ عُوداً،وأمضَاهُمْ حُسَامَا -التقرير

٢٣- (ألم نشرح لك صدرك؟ ألم نربك فينا وليداً؟)- التقرير
٢٤- (أهذا الذي بعث الله رسولاً؟)-التحقير
٢٥-من أيّةِ الطُّرْقِ يأتي مثلَكَ الكَرَمُ *****أينَ المَحاجِمُ يا كافُورُ وَالجَلَمُ- التحقير

٢٦- قال تعالى : (قال ألا تأكلون؟)-العرض

٣٨-الصورة البلاغية وجمالها في الكلام

اعتمد الأدباء والشعراء على الصورة البلاغية في أدبهم .لجمال المعنى وتوضيحه وإبراز المجرد بالمحسوس ،،والصور البلاغية متنوعة .مثل التشبيه ، والتشبيه التمثيلي والتشبيه الضمني.والتشبيه البليغ.
والاستعارة المكنية .والاستعارة التصريحية .والاستعارة التمثيلية ،والصورة تقوم على ركنين أساسين .المشبه والمشبه به، وأركان التشبيه اربعة المشبه . والمشبه به .وأداة التشبيه ..ووجه الشبه. فإذا قلنا ...الناس كأسنان المشط سواء .الناس مشبه .أسنام مشبه به .الكاف أداة تشبيه الاستواء وجه الشبه .هذا التشبيه كامل ،، واذا قلنا الناس أسنان المشط سواء.
تشبيه ناقص حذفنا الأداة. أو..نقول زيد كالاسد ،،حذفنا وجه الشبه الشجاعة .
وإذا قلنا زيد أسد ...فهذا تشبيه بليغ حذفنا الأداة ووجه الشبه .
ويمكن أن يتحول التشبيه إلى استعارة .

....الاستعارة المكنية .حيث نحذف المشبه به ونأتي بصفة من صفاته .
فنقول ..زيد يفترس خصومه. من كلمة يفترس شبهت زيد بالوحش لم أذكر الوحش .

ولكن ذكرت صفة من صفاته.
أقول ،،الإنسان العاقل يوزن كلماته ، شبهت الكلمات بشيء حسي له وزن .
أو أقول ..نشتري الكلمات الطيبة ، الاستعارة خيال وفيها الجمال.

...الاستعارة التصريحية ..نحذف المشبه به .ونذكر المشبه فقط
ونستخدم الاستعارة التصريحية كثيرا في حياتنا اليومية. .
فنقول..أسد ..فقط تدل على وصف الرجل بالشجاعة ،،
ونقول.. خنزير.. وصخرة ..وحمار..ومطر . وثعلب ..ودجاجة و ديك وذئب الخ وكلها نقصد بها المعاني المستوحاة من هذه الصفات.

الاستعارة التمثيلية :هو تشبيه صوروبصورة وتم حذف الصورةالأولى مثلا :

-ضيعت الصيف اللبن – قطعت جهيزة قول كل خطيب –القول ماقالت حذام
وقول المتبي : -ومن يك ذا فم مريض *****يجد مرا به الماء الزلالا .
-وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر. – إن لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب .

- زأر الجندي امام الأعداء. (استعارة مكنية)
- قرأت مشاعر الرجل. (استعارة مكنية)
- (وانزلنا إليكم نورا) . (استعارة تصريحية)
- أسد عليّ وفي الحروب نعامة (استعارة تصريحية)
-على نفسها جنت براقش (استعارة تمثيلية)

٣٩- آيات مضرب المثل

هناك آيات قرأنية في خواتم السور،أو ضمن السور أخذت مدرج المثل المشهور.

يضرب به في مجال الأدب والنقاش ، لما فيها من توضيح وإدراك .
ونسميها في البلاغة إطناب جار مجرى المثل، مثل:
-(الآن حصحص الحق) .أي ظهر الحق وانبلج ولا يفيد الإنكار هنا ،الاستسلام للحقيقة وكشف الزائف. ومنها الآية الكريمة :

-(وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء) أي أن النفس الإنسانية تقع بالمحظور آذا لم تلجمها وتمنعها ، فإنها تؤدي بك إلى المهالك ،هذه الآية

أصبحت مضرب المثل في تبرير الخطأ والسقوط فيقول صاحبها :
-(إن النفس لأمارة بالسوء) ؟ والآية الكريمة :

-(هذه بضاعتنا ردت إلينا) .أي لاجديد في الأمر ، قيل عن أدب الأندلس عند أهل المشرق . (هذه بضاعتنا ردت إلينا) أي لم تجددوا، أخذتم أدب المشرق وقلدتموه ،لم تبدعوا بجديد. وأصبحت هذه الآية تختزل المعاني الكثيرة في الكلام والحوار.

والآية القرآنية من سورة سبأ ،،
-(وهل نجازي إلا الكفور؟) أصبحت هذه الآية مضرب المثل في العدل والتأكيد أن الحكم صحيح لا ظلم فيه ولا شك .
والآية من سورة الإسراء ،،

-(وقُلْ جَآءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً}. هذه الآية نسميها في البلاغة إطناب تذيل ،أي توقيع الحكم ، بقول شهير يفسر ماقبله ، ظهر الحق وانكشف الباطل الباطل لا يدوم ماأعظم هذا التوقيع ، تختم به الحكم والنتيجة ،بلاغة عظيمة بلاغة إلهية وتوقيع رباني ،حكم وتوكيد ،سبحانك ربي ،هذا ليس بكلام بشر ،، وهذه الآية الكريمة التي تلخص معنى الحكم والقانون .

-(ولكم في القِصاص حياة ياأولي الألباب) نسميه بلاغيا إيجاز قصر ،أصبحت هذه الآية دستورا في الحكم ،القصاص تنفيذ الحكم ،العقوبة بالمثل ،وتتناول كل أوضاع الحياة ،وشؤون الناس ،أساس الحكم العدل ،والعدل في القِصاص ،اي المحاسبة بالمثل لا تزيد ولا تنقص العين بالعين ،والسن بالسن .والآية الكريمة:

-(يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) أصبحت هذه الأية مضرب المثل في معانيها الكثيرة عبارة موجزة ومعانيها كبيرة ،النجاح والفشل ،والفوز والخسارة ومعانيها كثيرة في الحياة،اللهم فقهنا بعلم القرآن ،واجعل القرآن ربيع قلوبنا ،،،

٤٠- قراءة بلاغية ونحوية في الآيات (٤٣-٤٤) من سورة هود

{ قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ * وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [هود : ٤٣ ، ٤٤].

يقال عندما نزلت هذه الآيات ، انزلت قريش معلقاتهاعن جدران الكعبة وهي التي كانت تفتخر بشعرها وبلاغة الفصاحة عند العرب ، فقد أسرتهم الآيات لعظمة البلاغة فيها .
لو درسنا الآيات بلاغيا نجد مايلي :

١-الجناس الناقص بين (ابلعي – أقلعي) تشابه بالحروف واختلاف بحرف واحد ،،،الباء والقاف.

٢-الطباق الإيجابي بين (الأرض –السماء) لتوضيح المعنى.
٣-المجاز (ويا سماء أقلعي) أي يامطر السماء .
٤-اطناب احتراس قوله (وقبل بعيداً للقوم الظالمين) وهو دعاء على الظالمين حتى لا يتوهم الصالحون أن الدعاء يشملهم .

٥-الإيجاز في (وغيض الماء) أي نوقف المطر ،وتوقفت عيون الأرض . وابتلعت الأرض الماء .
٦-(وقضي الأمر) إيجاز يوضح عدة معان كثيرة ، هلاك الكافرين ، نجاة المؤمنين

٧-مناسبة الألفاظ للمعنى ، فإنك لو حركت كلمة محل أخرى لما سدت مكانها ، ولو جئت بمرادفها لما صلح المعنى ، فلا يمكن تغيير الكلمة . كل كلمة تعبر عن المعنى المقصود مباشرة .وكلمة أقلعي ، الإقلاع للأعلى ، أي توقف الماء وأقلع للأعلى لم ينزل على الأرض .

٨-حسن الفهم ، عندما تقرأ الآية فإنك لا تحتاج لمن يفسرها لك أو يوضح معانيها بمجرد قراءتها تدرك المعنى .

٩-جمال الكلمات يبدو في فصاحتها ، وسهولة مخارجها فلا تعقيد ، ولا غموض ، سهلة الحفظ والتذكر .

١٠-الكناية وهو عدم التصريح بالفاعل وصاحب الأمر ،فإننا ندرك بعقلنا وقلبنا وإيماننا أن الفاعل هو الله عز وجل ،وقيل ، غيض ، قضي ، كلها أفعال مبنية للمجهول .

١١-جملة (سآوي إلى جبل يعصمني) جملة مقول القول في محل نصب الجملة بعد قال تعرب في محل نصب مفعول به .
-(يعصمني) في محل جر صفة ، الجمل بعد النكرات صفات .
- جملة (لاعاصم اليوم من أمر الله) جملة مقول القول.
- جملة (رحم) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

١٢-اشتملت الآيات على أساليب نحوية مختلفة ، أمر ونهي ونفي ، ونداء ومبني للمجهول ، وإخبار ، وإهلاك ، ونجاة .
-اقلعي – ابلعي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة .والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

١٣-**الصور البلاغية :**

-(قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي) استعارة مكنية ، شبه الجبل بإنسان يحميه . بينت الصورة عناد ابن نوح ، وضخامة الطوفان وعلو امواجه .

-(وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ) استعارة مكنية شبه الماء بطعام .
(وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي) استعارة مكنية ، شبه السماء بإنسان .وهو تنزيل من لا يعقل بمنزلة من يعقل

١٤-من الشواهد النحوية في الآيات :

لا عاصم : لا نافية للجنس ، عاصم اسم لا مبني على الفتح .
واسم لا يكون مبني إذا لم يكن مضاف أو مضاف إليه .
-قيل –غيض –قضي : أفعال ماضية مبنية للمجهول مبنية على الفتح.

-يا أرض- ياسماء : يا أداة نداء ، ومنادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء .
-بعدا : مفعول مطلق لفعل محذوف التقدير ابعد .
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
- استوت . اصل الكلمة استوى واتصلت به تاء التأنيث الساكنة .
وزنها (افتعت) حذفت الألف المقصورة.

٤١- البلاغة والإعراب في الآية السابعة من سورة القصص

{وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ} [القصص : ٧].

من بلاغة الآية أقوال كثيرة غيها :

-أمران هما : أرضعيه ، فألقيه ، ونهيان : ولا تخافي ، ولا تحزني وبشارتان هما : إنا رادوه إليك ، وجاعلوه من المرسلين . وفيهما خبران وإنشاءان (وأوحينا إلى أم موسى) خبري . و (إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين)خبري والأمر(أرضعيه ، فألقيه) إنشائي ، والنهي (ولا تخافي ولا تحزني)

-وفعلان ماضيان (واوحينا ، خفت) وفعلا أمر(أرضعيه ، فألقيه).

-وفعلا نهي : (ولا تخافي ولا تحزني) واسما علم موسى وأم موسى ، واسما مفعول موسى والمرسلَين ، واسما فاعل ، رادوه وجاعلوه .

-في الآية خوفان ، الخوف الأول من الغرق في البحر، والخوف الثاني من فرعون أن يقتله . ولا تخافي : إطناب احتراس وتطمين بأن الغلام سيرجع إليك .

ولا تحزني أي الحزن من الفراق .

شواهد نحوية :

-أوحينا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعلين ، ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
-أوحى فعل رباعي مصدره إيحاء مزيد بالألف ، أصله وحي معتل الأول والآخر اسم الفاعل منه موحِي من الرباعي على وزن مضارعه ، وإبدال حرف المضارعة بميم مضمومة وكسر ماقبل الآخر . ومعنى أوحينا ،ألهمنا.
-فإذا : الفاء عاطفة ،إذا : ظرفية شرطية غير جازمة .
-خفت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه .الجمل بعد الظروف تعرب في محل جر مضاف إليه .والفعل خاف ثلاثي أجوف وزنه فعل . وخفت وزمه فلت ، حذفت الألف لالتقاء ساكنين .
-أن : تفسيرية بمعنى أي .
-أرضعيه : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة . والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به . وجملة أرضعيه : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب . وأرضع رباعي مزيد ، أرضع أفعل والمصدر إرضاع إفعال. واسم الفاعل مُرضِع ، واسم المفعول مُرضَع
--جملة فألقيه جواب شرط غير جازم مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.
- لا تخافي –لا تحزني : فعل مضارع مجزوم بحذف النون ، والياء فاعل.

-رادوه : خبر إن مرفوع بالواو ، وحذفت النون للإضافة والهاء في محل جر مضاف إليه .

٤٢-ومن روائع المتنبي:

-أَلَمٌ أَلَمَّ أَلَمْ أُلِمَّ بِدَائِهِ   إِنْ آنَ آنٌ آنَ آنُ أَوَانِهِ

شرح البيت : أحاط بي وجع لم أحط به ، اذا تألم مريض من الألم وقد حان وقت الألم .

-ألمٌ : مبتدا مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة على آخره ، وهو اسم جامد معنى و ألم : وجع شديد جمعه آلام ،إذا تقدم الفاعل على الفعل يعرب مبتدأ .
-ألمَّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على أخره . وهوفعل رباعي مصدره إلمام واسم الفاعل ملِّم ، واسم المفعول ملَّم.
ومن معاني (ألمّ َ) في معجم المعاني :
أَلَمَّ: (فعل) أَلَمَّتْ نِهَايَةُ الشَّهْرِ : قَرُبَتْ

- أَلَمَّ بِأَهْلِهِ وعَلَيْهِمْ : أَتَاهُمْ فَنَزَلَ بِهِمْ وَزَارَهُمْ زِيَارَةً غَيْرَ طَوِيلَةٍ.
- أَلَمَّ بِالْمَوْضُوعِ : أَحَاطَ بِهِ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّقٍ.
- أَلَمَّ بِالْمَعْنَى : عَرَفَهُ ، فَهِمَهُ أَلَمَّ بِالْمَعْنَى بَعْدَ سَمَاعِهِ لِلشُّرُوحِ .
- أَلَمَّ بِالطَّعَامِ : أَكَلَ مِنْ غَيْرِ إسْرَافٍ .
- أَلَمَّ الغُلاَمُ : قَارَبَ البُلُوغَ.

- ألم : الهمزة حرف استفهام ، لم حرف نفي وجزم وقلب.
-أُلِمْ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره .
ومعناها :ألم أحط ؟
- بدائه : الباء حرف جر يفيد الإلصاق ، داء اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
- إنْ :
حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين .

- أنَّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره .
- آنٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
- آنَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره ، ومعناها (حانَ)
- آنُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره . معناها وقت
-أوانه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه . ومعناها شفائه

الشرح : ألم أصابني ألم يخبرني أحد بمرضي ؟إن تألمت حان وقت شفاء المرض.

٤٣-الإيجاز في الكلام

٢٠١٨/٤/١٢

....الإيجاز في الكلام من مقومات اللغة العربية وجمالها ،وقيل خير الكلام ماقل ودل وقالت العرب : البلاغة في الإيحاز .لأن الإيجاز يدل على فصاحة المتكلم وقدرته على الكلام وإيصال معناه دون الإطناب بما لا يفيد . وهو ذكر المعاني الكثير في ألفاظ قليلة ،وضربت الأمثال لاختزال كلام كثير ، وعند جهينة الخبر اليقين ،وإن القول ماقالت حذام .ويطلب الإيجاز لسهولة الحفظ والتخفيف من صعوبة الفهم وبعدا عن الضجر والملل .
وقد يكون الايجاز بالقصر ،كان نقول كلاما قليلا ولكن معانيه كببرة ،مثل : (قل هو الله أحد) حذف كثير من الكلمات فهو الله الواحد الأحد لاشريك له ، مالك الكون ...
(لله الأمر من قبل ومن بعد) الأمر هنا له معان كبيرة وكثيرة في الحياة.
(ولكم في القِصاص حياة يا أولي الألباب) والقِصاص يعني كل أحكام الشرع والقانون وتطبيق الأحكام بين التاس لحفظ العدل .و التعبير عن الأفكار الواسعة و المعاني الكثيرة بأقل عدد من الألفاظ . والإيجاز نوعان :
أ-الإيجاز بالقصر : ويكون بتضمين العبارات القصيرة معان كثيرة من غير حذف .

ب - الإيجاز بالحذف : ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مع تمام المعنى ....وقد يكون الإيجاز بالحذف ،أحذف كلمة أو جملة ،كأن أسأل من الطارق ؟ فيجيب أحمد ،حذف المبتدأ أنا ،لاحاجة لذكره .
ورد في القرآن : (واسأل القرية التي كنا فيها) أي اسأل أهل القرية .
وقوله تعالى : (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا) حذف الصفة كلمة صالحة .

وهنا يظهر لنا سبب خرق السفينة من قبل نبي الله موسى ، فقد خرقها ليعيبها فلا يغتصبها الملك الظالم .وحذف جمل كما ورد في قصة موسى وابنة شعيب .

وحذف الفعل (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله) أي خلقهن الله حذفت كلمة خلقهن .(وقالت يأبت أستأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين) بعد حذف جمل القصة مع موسى ، وحذف هنا المفعول به الرجل بدلالة الصفة القوي ،،
وقوله تعالى : (وآتينا ثمود الناقة مبصرة) بعض الأخوة يفكر أن الناقة ترى بعيونها .

والحقيقة ليس هذا المقصود ،فقد حذف كلمة آية اي معجزة ويصبح المعنى معجزة واضحة.

..الإيجاز مطلب في اللغة لدفع السأم والملل إذا لم يكن هناك حاجة للإطناب .
قال عنترة : فاسألي الخيل ياابنة مالك **** إن كنت جاهلة بما لم تعلمي
اي اسألي فرسان الخيل ،،فليس من المعقول أن تكلم عبلة الفرس .
(وكلوا واشربوا ولا تسرفوا) حذف المفعول به ،أي كلوا الطعام ، واشربوا الشراب. والإيجاز مطلوب في مواضع كثيرة لأهميتها ، فهو مطلوب ممن يتكلم مع الملوك وأصحاب المقام من باب الاحترام والتقدير والهيبة . كماهو

مطلوب في مواقف الشكر والاعتذاروفي الوعد والوعيد والعتاب والتوبيخ وفي الشكوى والاستعطاف .

(إن تنصروا الله ينصركم) والتقدير : دين الله فقد حذف كلمة دين وهي المضاف (لله الأمر من قبل ومن بعد)وحذف كلمة ذلك ، أي قبل ذلك وبعد ذلك.

٤٤-**الإطناب في الكلام** الإطناب هو زيادة في الكلام لغرض بياني .

واهم أنواع الإطناب :
١-ذكر الخاص بعد العام :(وحافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى)
الصلاة الوسطى هي من العام ولكن خصها الله لبيان أهميتها .
(تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ) (القدر:٤) .فقد خص الله - سبحانه وتعالى - الروح بالذكر ، وهو جبريل مع أنه داخل في عموم الملائكة تكريماً وتشريفاً له .

{إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ} الشمس والقمر من الكواكب . الكواكب عام ، والشمس والقمر خاص .

٢- ذكر العام بعد الخاص : اللهم صل على محمد والنبيين-الرسول خاص ، والنبيين عام .
جاء أحمد وأهله . لبيان أهمية العام. أحمد خاص فرد من أسرته ، أهله عام.
(رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ) (إبراهيم:٤١). لي خاص ولوالديَّ عام .

٣-إيضاح بعد إبهام :(فوسوس له الشيطان ، قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد ، وملك لا يبلى) توضح لنا إبهام الوسوسة، وعرفنا الوسوسة التي

وسوس بها الشيطان لآدم.بأن علمه بشجرة الخلد ، فأكل منها آدم عليه السلام (أمدكم بما تعلمون ، أمدكم بأموال وبنين)وضح لنا بما يمدنا الله بعد الإبهام

٤- إطناب تكرار : (كلا سوف تعلمون ، ثم كلا سوف تعلمون) تكرار الآية للتأكيد .

(فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً) (الشرح ٥: ٦) .

٥-إطناب إيغال : وهو زيادة في المعنى : قالت الخنساء في أخيها صخر : وإن صخرا لتأتم الهداة به **** كأنه علم في رأسه نار- فقد اضافت معنى جديدا .

٦-إطناب احتراس: اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء) من غير سوء احتراسا من الخوف ، حتى لا يخشى موسى من يده . (المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إلى اللَّهِ تَعالى مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وفي كُلٍّ خَيْرٌ) ، وفي كل خير احتراس .ليس هناك ذم للمؤمن الضعيف .
(إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ) (المنافقون:١) .احتراس الله يشهد انك لرسوله

٧- إطناب اعتراضي:(ويجعلون لله البنات–سبحانه ولهم مايشتهون)سبحانه اعتراض للتنزيه والتعظيم .الرسول – صلى الله عليه وسلم – خاتم الانبياء .

الشيخ - حفظه الله – القى خطبة قيمة .

٨- إطناب تذييل : (وقل جاء الحق وزهق الباطل ،إن الباطل كان زهوقا) يمكن استخدام إن الباطل كان زهوقا في سياقات أخرى، (وما ابرىء نفسي عن النفس لأمارة بالسوء) توضيح واستنتاج وتوقيع شهير في نهاية الآية النفس امارة بالسوء .
قال القاضي :(حكم على المتهم بالبراءة ، والعدل أساس الملك).
أو تَحْفظُون عهُودًا لا أُضَيِّعُها *** إنَّ الكـرامَ بِحفـظِ العَهْدِ تُمْتَحنُ

٤٥-أسلوب القصر وطرقه

القصرُ هو تخصيصُ أمرٍ بآخرَ بطريقٍ مخصوصٍ .
طرق القصر :
١-النفي والاستثناء : لا إله إلا الله ، تخصيص الألوهية بالله وحده ونفي الألوهية لغيره .

إله : مقصور ، الله مقصور عليه ، أداة القصر لا .
لا يعلم الغيب إلا الله ، نفي علم الغيب عن كل البشر إلا الله وحده يعلم الغيب لو قلنا : يعلم الغيب الله ، وضعنا احتمالا لعلم الغيب غير الله . الغيب مقصور، الله مقصور عليه الأداة : لا . -ما المتنبي إلا شاعر : المقصور: المتنبي ، المقصور عليه : شاعر أي قصرنا المتنبي على الشعر .

(إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ) [يوسف: ٣١]النفي والاستثناء ، إن : بمعنى النفي ما. هذا مقصور ، ملك مقصور عليه .

٢- القصر ب إنما ، إنما يعلم الغيب الله ، الغيب مقصور ، الله مقصور عليه إنما الاعمال بالنيات ، الأعمال : مقصور ، النيات : مقصور عليه. (إنما المؤمنون إخوة) .

٣- القصر بالعطف بـ (لا – لكن – بل) .الصديق كريم لا بخيل ، الصديق : مقصور ، كريم مقصور عليه ، أداة القصر لا . - أحمد صادق لكن خجول- القصر بالعطف لكن .

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أموات بل أحياء عند ربهم يرزقون) فصر بالعطف بل . المقصور : الذين قتلوا في سبيل الله ، المقصور عليه : أحياء . أداة القصر : بل .

٤- القصربتقديم ما حقه التأخير: (إياك نعبد وإياك نستعين) إياك : مقصور عليه

– نعبد مقصور- في هذا النوع المقصور عليه يأتي أولا .

-بين طريقة القصر، وحدد المقصور والمقصور عليه قيما يأتي :

- قال تعالى: (إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ) [النساء: ١٧١]. قصر ب إنما
-قال تعالى: (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) [البقرة: ٢٨٤]. قصر تقديم ماحقه التأخير.
- قال تعالى: (إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ) [يس: ١٥]. قصر بالنفي والاستثناء
-على الله توكلنا. قصر تقديم ماحقه التأخير ، قدم شبه الجملة .
-عند الامتحان يكرم المرء أو يهان. تقديم ماحقه التأخير ، تقديم الظرف
-ليس اليتيم الذي قد مـــــات والده بــل اليتيم يتيم العلم والأدب قصر بالعطف بل

-ليس عـــار بأن يقـــال فقيـــر إنما العـــار أن يقـــال بخيل –قصر ب إنما

-إن الجديدين في طول اختلافهما لا يفسُدانِ، ولكن يفسد الناس -قصر بالعطف لكن سيذكرني قومي إذا جــــدَّ جِدُّهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر-تقديم ماحقه التأخير

٤٦-تدريب -أسئلة في البلاغة

١-مانوع القصر في قوله تعالى : (إياك نعبد وإياك نستعين).
٢- مانوع الاستعارة في قوله تعالى (اهدنا الصراط المستقيم).
٣- مانوع التشبيه في قوله تعالى :(مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ماحوله ..) .

٤-مانوع الإطناب فيما يلي : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى)
٥- ماالغرض البلاغي في الاستفهام فيما يلي ؟: (من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ؟).

٦- مانوع التشبيه فيما يلي :
(مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ، كمثل حبة أنبتت سبع سنابل ...).
٧-مانوع الإيجاز في قوله تعالى : (فأما الذين اسودت وجوههم ، أكفرتم بعد إيمانكم).

٨- بين نوع القصر فيما يلي : (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل)

٩- ما نوع المحسن البديعي فيما يلي : (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله).

١٠-مانوع الإيجاز في الآية ؟ (أولئك لهم الأمن).
١١- مانوع المحسن البديعي في الآية (أو من كان ميتا فأحييناه)؟
١٢- مانوع المحسن فيما يلي : (فمن يرد الله أن يهديه ، يشرح صدره للإسلام ، ومن يرد أن يظله يجعل صدره ضيقا حرجا) .
١٣- مانوع الإطناب في قوله تعالى: (افأمن أهل القرى أن يأتبهم بأسنا بياتاوهم نائمون، أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون).
١٤-ما نوع الاستعارة في : (ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين).
١٥- مانوع المحسن البديعي في قوله تعالى: (يحل لهم الطيبات ، ويحرم عليهم الخبائث) .

١٦ - (مانوع الإيجاز في قوله تعالى : (خذ العفو وأمر بالعرف ، واعرض عن الجاهلين). ١٧-مانوع القصرفي قوله تعالى : (وماتوفيقي إلا بالله)

١٨-مانوع الإيجاز في قوله تعالى : (تاالله تفتأ تذكر يوسف)
١٩-مانوع القصر في قوله تعالى : (فإنماعليك البلاغ وعلينا الحساب)

٢٠- اجعل العبارات التالية أسلوب قصر بطرق متعددة
– رجال الأمة الإسلامية رحماء.
– المؤمن مطيع لربه.
–التوفيق من الله –الصلاة عماد الدين
- الخير في أمة رسول الله

٢١ بين نوع الاستعارة فيما يلي :
-كشر البحر عن أنيابه.
-قول الله تعالى " والصبح إذا تنفس "
–قول الله تعالى " ولما سكت عن موسى الغضب "
– تطلعت إليك عيون المجد .
-قول الله تعالى " كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور"

٤٧-ظاهرة الحزن في الشعر العربي

... الحزن سمة في النفس الإنسانية، وكل نفس تحزن لأن الفرح يرافقه حزن . والحياة لا تخلو من المكدرات والمنغصات . هناك الطبيعة القاسية التي رافقت أجدادنا في حياتهم ، في الصحراء المحرقة والحرب الظالمة والغزوات والنهب ، كل تلك العوامل وغيرها تركت جرحا لايندمل في نفوس البشر ، ونزيفا لايقف مع الكدمات والأنين ، فعبرواعن ذلك في شعرهم وغنائهم وحدوهم وقصصهم . وإن كان بعض البشر يخفي حزنه ، ويكتمه إلا ان هناك صدورا تبوح وتنوح ، وعيونا تسكب الدمع الغزير، وانعكس ذلك في الأدب العربي شعره ونثره .

وتترك الأماكن بصمة في قلوبهم ينزلون في المرابع أعواما وشهورا ويحبون ويسهرون ويتصادقون ، ثم يرحلون ويبقى للمكان حزن الفراق ، يعود الشاعر بعد سنوات ليجد آثار نزوله ومكان قدوره ، وملاعب صباه فتثير حزنا في نفسه . يقف امرؤ القيس على بقايا دياره وهو متجه إلى حلب ،

ليقابل ملك الروم ، فيبكي الديار ويطلب من صاحبيه البكاء عليها فيقول:

قِفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ بسِقطِ اللِّوى بينَ الدّخولِ فحَومَلِ
كأنيّ غداةَ البينِ يــومَ تحمَّلــوا لدى سَمُراتِ الحيِّ ناقفقُ حَنظَلِ

ومن أصعب المواقف التي تثير الحزن مواقف الوداع الذي لايطيقه الإنسان لصعوبة الموقف. فالشاعرالأعشى بكلّ بساطة وعفويّة يحاور نفسَه ، وبلغة تحمل الحزن في عمقها: ودّعْ هريرةَ، إنَّ الرّكبَ مُرتحِلُ وهلْ تُطيقُ وداعاً أيّها الرّجلُ ؟

اما سؤال الديار والوقوف عليها ،والرجاء والتمني ماهو إلا حزن دفين في النفس. يقف عنترة أمام الديار مشدوها حائرا لا يعرف ماذا يقول لها ؟ فقد سبقه الشعراء في التعبير، فيلقي التحية على ديار محبوبته بقلب حزين .

هلْ غادرَ الشّعراءُ من مُترَدَّمِ أم هل عرفَتَ الــدارَ بعد توهُّمِ؟
يا دارَ عبلةَ بالجَــواءِ تكلَمي وعِمي صباحاً دارعبلة واسلمي

أمّا طرفه بن العبد يبدو حزنُه متمرداً وثائراً ومخالفاً للمألوف.

والحزن له أسبابه الكثيرة التي تجعل الإنسان يعيش في قلق وخوف ، ويبتعد عن القوم خاصة إذا وجد ظلما من قومه ، واستبعده القوم فأصبح كالبعير الاجرب يقول طرفة بن العبد :

وما زالَ تَشرابي الخمورَ ولَذَّتي وبيعي وإنفــاقي طريفي ومُتلَدي
إلى أنْ تحامتْني العشيرةُ كلُّهــا وأفرِدْتُ إفــرادَ البعيرِ المعبّــدِ
وظلمُ ذوي القُربى أشدُّ مَضاضَةً على المرءِ من وقع الحُسامِ المهنَّدِ

ينداح الحزن من صدره بغزارة ، ويرسم لوحة عجيبة جميلة لمظاهر حزنه. فالتعبير عن الحزن ليس البكاء والدموع والشكوى ، قد يكون بلوحة تراجيدية رائعة ، ينساب الحزن منها رقراقا صافيا.

ويبلغ الحزن منتهاه عند الخنساء، فقد أصابها حزن كبير بموت أخيها صخر فرثته بأروع القصائد ، وأصبحت مثلا للأخت الوفية ، فقد بكت بحرقة وألم

وستبكيه حتى يفارق جسدها الحياة ، وبموته فارقت كل لذات الحياة تقول :

فلولا كثرةُ البـــاكينَ حولـــي   على إخوانِـــهمْ لقتلتُ نفسي.
ولكـــن لا أزالُ أرى عجولا   وباكيةً تنـــوحُ ليـــومِ نحسِ
وما يبكون مثـــل أخي ولكن   أعزي النفس عنـــه بالتأسي
فـــلا واللهِ لا أنســـاكَ حَتى   أفارق مُهجتي ويُشق رَّمسي
فقد ودّعتُ يوم فراق صخرٍ   أبي حسّان لـــذّاتي وأنسي

أما الشاعرة التغلبية ، الفارعة الشيبانية ، بنت طريف بن الصلت ، بكت أخاها بحرقة وأصابها الحزن لمقتل أخيها الوليد بن طريف الشيباني . تمر على شجر الخابور فتراه متوردا مخضرا فتتعجب منه، فهو لم يحزن على أخيها ابن طريف فتخاطب الشجر ، وتظهر الحزن فالموت يأتي كرام الناس وأبطالهم ،وأن كل تغلب تبكي عليه ، وأخوها لم يملك إلا القنا والسيوف فتقول

أيا شجرَ الخابـورِ مالَكَ مُوْرِقـاً   كأنَّك لم تَجْزَعْ على ابنِ طَريفِ
فتىً لا يعدُّ الزاد إلا مـــن التقى   ولا المال إلا مـــن قناً وسيوفِ
فلا تحزنا يا ابني طريفٍ فإنني   أرى المـوت نزّالاً بكـلّ شريفِ
فقدنـــاك فقـــدان الربيع وليتنا   فدينـاك مـن دهمائنا بألـــوفِ
بكت تغلب الغلباء يـــوم وفاته   و أبـرز منها كـل ذات نصيف

إن ظاهرة الحزن ظاهرة إنسانية ، يعيشها أكثر الناس ،وتصيب معظم القلوب.

فهناك قلوب تبكي بصمت وعيون تفيض بالدمع .

٤٨ -من حكم المتنبي

-ومن يكـن ذا فـــم مـــر مريض   يجد مـرا بـه المـــاء الـــزلال
-وَإذا كَانَتِ النُّفُـــوسُ كِبـــارًا   تَعِبَتْ فِي مُـرادِهَا الأجْسَـــامُ
-نعيب زماننـــا والعيب فـــينا   ومـــا لزمـانا عيب ســـوانا

-يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب
-.ومن تكــــن العلياء همة نفسه فكـل الذي يلقاه فيــــــها محبب

-إِذَا غَامَـرْتَ فِي شَرَفٍ مَّـــرُومِ فَلا تَقْنَعْ بِمَـــــا دُونَ النُّجُوم
-فَطَعْمُ الْمَـوْتِ فِـــي أَمْرٍ حَقِيرٍ كَطَعْمِ الْمَوْتِ فِي أَمْرٍ عَظِيمِ

--وَمَا الدّهْرُ إلاّ مِنْ رُواةِ قَصائِدي إذا قُلتُ شِعراً أصْبَحَ الدّهــرُ مُنشِدَا

---فَسَارَ بِـــهِ مَنْ لا يَسيرُ مُشَــمِّراً وَغَنّى بِـــهِ مَـــــنْ لا يُغَنّي مُغَرِّدَا

-إذا أنت أكرمت الكريم ملكتــــه وإن أنت أكرمـــــت اللئيم تمـردا

-ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخـــو الجهالة فـــي الشقـــاوة ينعمُ
-وإذا أتتك مذمتي من ناقــــص فهي الشهادة لـــي بأنـــي كامــــــل
-ما كل ما يتمناه المرء يدركـــه تجري الرياح بمـــا لا تشتهي السفن
-من لم يمت بالسيف مات بغيره تعددت الاسبـــاب و المـــوت واحد

-لولا المشقةُ سادَ الناسُ كُلَـــهم الجــودُ يُفقِـر والإقـــدامُ قَتَّـــــالُ
-فما التأنيث لاسم الشمس عيب ولا التـتذكيـر فخـــــر للهـــــلال
بذا قضت الأيام ما بين أهلـــها مصائب قـــوم عنـد قـــوم فـــوائد

-على قَدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائمُ وتأتي على قَدرِ الكِرامِ المَكــارِمُ
-وتَعظمُ في عينِ الصَّغيرِ صِغارُها وتَصغُرُ في عينِ العظيمِ العظَائمُ
--أنا الذي نظر الأعمى الـــى أدبي واسمعت كلمـــاتـــي من بهِ صمم

٤٩- ابيات شعر مشهورة

هناك أبيات شعرية مشهورة في الأدب يمكن الاستفادة منها في الأدب كشواهد

بشار بن برد:

--أذا كُنتَ في كل الامر معاتبـــاً صديقـــكَ لم تلـقَ الذي لاتُعاتبهُ
فعش واحـــداً أو صل اخاكَ فإنهُ مُقارفُ ذنبٍ مرةً ومجانـــــبهُ

أبو العتاهية:

-ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

أبو تمام :

-السيف اصـدقُ إِنبـاءً من الكُتُـبِ في حدَّهِ الحدُّ بين الجدَ واللِّعبِ

الامام الشافعي :

-يخاطبني السفيهُ ِبكل قبحً فأ كرهُ أن اكون لهُ مجيبُ
-أذا نطق السفيهُ فلا تجيبهُ فخيرٌ من إجابتهِ السكُوتُ
-يَزيدُ سفاهةً فأزيدُ حلمـــاً كَعُودٍ زادهُ الأحراقُ طِيبـاً

سلم الخاسر:

-من راقب الناس مات هماً وفازَ باللذة الجـــــسُورُ

بشار بن برد :

من راقب الناسَ لم يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ وفاز بِالطَّيِّبَاتِ الفَاتِكُ اللَّهِجُ

ابو قاسم الشابي:

--إذا الشعبُ يـــوماً أرادَ الحياةَ فلابـدَ أن يستجيب القدرْ

-فلابدَ لليــــــلِ أن ينجلــــــي ولابد للقيدِ أن ينكــــسرْ
-ومـــــنْ يتهيبْ صعودَ الجبالِ يعشْ ابد الدهربينَ الحُفرْ

عبدالله بن عتبه :

-كُلَ المصائبِ قـــد تمرعلى الفتى وتَهُونُ غيرُشماتـــةِ الأعداءِ

عمرو بن معدي :

-فقد اسمعتَ لــــو نَاديتَ حيـــاً لكــــن لاحياةَ لِمنْ تُنــــادي
-ولو ناراً نَفخْتُ بها أضـــــاءتْ ولكنــكَ تنفـــخ في رمـــادٍ

عنترة بن شداد :

-إِنَّ الأَفاعي وَإِن لانَـــــت مَلامِسُهَا عِندَ التَقَلُّبِ فـــي أَنيابِـــها العَطَبُ
-لا يحْمِلُ الحِقْدَ مَنْ تَعْلُو بِهِ الرُّتَبُ ولا ينالُ العلى من طبعهُ الغضبُ
-ومن يكنْ عبد قـــــومٍ لا يخالفهمْ إذاجفوهُ ويسترضى إذا عتـــــبوا

زهير بن أبي سلمى :

-وَمَنْ هَـــابَ أَسْبَابَ المَنَايَا يَنَلْنَــــهُ وَإِنْ يـرْقَ أَسْبَـــابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ

-وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِـهِ يَكُـنْ حَمْـدُهُ ذَمـــاً عَلَيْهِ وَيَنْـــدَم

٥٠-خطبة غير منقوطة منسوبة للإمام علي بن أبي طالب

الحمد لله الملك المحمود، المالك الودود ،مصور كل مولود ، ومال كل مطرود، ساطع المهاد، وموطد الأطواد، ومرسل الأمطار، عالم الأسرار ومدركها، ومدمر الأملاك ومهلكها ، ومكور الدهور ومكررها، ومورد الأمور ومصدرها ،عم سماحه وكمل ركامه .وهمل وطاوع السؤال والأمل، وأوسع الرمل وأرمل، أحمده حمدا ممدودا ،وأوحده كما وحد الأواه، وهو الله لا إله للأمم سواه ،ولا صادع لما عدله وسواه ،أرسل محمدا علما للإسلام ،وإماما للحكام. مسددا للرعاع ،ومعطل أحكام ود وسواع .علم وعلم وحكم وأحكم وأصل الأصول ومهد.

وأكد الوعد وأ وعد أوصل الله له الإكرام وأودع روحه السلام .ورحم آله وأهله الكرام .

ما لمع رائل وملع دال وطلع هلال ،وسمع أهلال،اعملوا رعاكم الله أصلح ألاعمال واسلكوا مسالك الحلال، واطرحوا الحرام ودعوه ،واسمعوا أمـر الله وعـوه وصلوا الأرحام وراعوها. وعاصوا الأهواء واردعـوها ،وصـاهروا أهل الصلاح والورع ،وصارموا رهط اللهو والطمع . ومصاهركم أطـهر الأحرار مولدا ،وأسراهم سؤددا، وأحلاهم موردا ،وها هو أمكم وحل حرمكم مملكا .عروسكم المكرمه ،وما مهر لها كما مهر رسول الله أم سلمه، وهو أكرم صـهر .أودع الأولاد وملك ما أراد .وماسها مملكه ولا وكس ملاحمه ،ولا وصم .أسأل الله حكم أحماد وصاله، ودوام إسعاده ،و ألهم كلا إصلاح حاله ،والإعداد لماله ومعاده .

وله (الحمد السرمد والمدح لرسوله أحمد).

٥١-<u>التشبيه التمثيلي</u>:

معنى التشبيه التمثيلي : هو ان يكون وجه الشبه من متعدد ، أي أن يكون هناك عدة وجوه شبه متعددة . مثلا :

١-{مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ} [البقرة: ١٧] شبه المنافقين بالشخص الذي يوقد النار،ثم تنطفىء هذه النار فأصبحوا في ظلمات.

٢ – (أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم ِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ) شبه المنافقين بالمطر الذي ينزل من السماء ،مصحوبا بالبرق والرعد، وهم يرتعدون من الخوف والموت من الصواعق.

٣-(وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ).البقرة ١٧١أي مثل الكفار مثل راعي الغنم الذي يصيح في أغنامه وهي لا تفهم منه شيئا ولا تعقل ، فهي تسمع الصوت فقط .

٤-(مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) شبه الله الذين يتصدقون بأن صدقاتهم كحبة نبتت في الأرض أعطت سبع سنابل وفكل سنبلة مئة حبة ، فهناك وجه شبه متعد الخبة التي تطي سبع سنابل والسنبلة فيها مئة حبة .

٥-(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ .) شبه الذين ينفقون أموالهم نفاقا وتزلفا ويلحقون صدقاتهم بالمن والأذى ، ولم يكن إنفاقهم في سبيل الله إلا كمثل صخرة صلبة عليها تراب وجاء المطر فغسلها فأصبحت تلمع لاتراب عليها وهكذا عملهم يلمع لهم وليس من أجل الله . نجد وجوه شبه متعددة .

<u>التشبيه الضمني</u> : وهو تشبيه يلمح فيه المشبه و المشبه به في التركيب ، وبمعنى آخر تاتي نهاية التركيب كمثل او حكمة ، مثل :
-ترجوالنجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجـــري على اليبس

- (انتهى التركيب بمثل)
-من يهن يسهل الهـــوان عليه مـــالجـرح بميت إيـــلام(انتهى بتعليل)
-سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر(انتهى بمثل)

<u>التشبيه البليغ</u> : هو تشبيه يوجد فيه المشبه والمشبه به فقط ، وحذفت منه الأداة ووجه الشبه مثل : انقض الجندي أسدا على اعدائه .الطفلة زهرة في حضن أمها.

٥٢- لغتنا العربية الأصيلة

لغتنا العربية العزيزة
ابن الأسد يسمى (الشبل)
ابن الحصان يسمى (المهر)
ابن الحمار يسمى (الجحش)
ابن الكلب يسمى (الجرو)
ابن العنزة يسمى (الجدي)
ابن الفيل يسمى (الدعفل)
ابن الدب يسمى (الديسم)
ابن النعام يسمى (الرال)
وابن الشاة يسمى (الحمل)
ابن الناقة يسمى (الحوار)
ابن الأرنب يسمى (الخرنق)
ابن الفأر يسمى (الدرص)
ابن الدجاج يسمى (الثقف)
ابن الثعلب يسمى (الهجرس)
ابن الذئب يسمى (الغلو)
ابن الضبع يسمى (الفرعل)
ابن البقرة يسمى (العجل)
ابن الصقر يسمى (الهيثم)
ابن الظبية يسمى (رشا)

لغتنا العزيزة : معلومات مفيدة

صوت الهدهد يسمى هدهدة صوت الصقر
يسمى عقعقة صوت الدجاجة يسمى نقنقة
صوت الثعلب يسمى ضباح صوت البقر
يسمى خوار صوت البغل يسمى شحيج
صوت الحصان يسمى صهيل
صوت الحمار يسمى نهيق صوت القرد
يسمى ضحك صوت الحمام يسمى هديل
صوت النعامة يسمى زمار صوت النسر
يسمى صفير صوت الجراد يسمى صرير
صوت الضفدع يسمى نقيق صوت الحية
يسمى فحيح صوت الكلب يسمى نباح
صوت العنزة يسمى ثغاء صوت الأرنب
يسمى ضغيب صوت الناقة يسمى حنين
صوت الاسد يسمى زئير صوت النحلة
يسمى طنين صوت العصفور يسمى زقزقة
صوت البلبل يسمى تغريد صوت القط
يسمى مواء .. صوت الغزال يسمى سليل
صوت الفأر يسمى نهيز صوت
الغراب يسمى نعيق صوت الذئب يسمى
عواء صوت الصرصار يسمى عرير
صوت البوم يسمى نعيق .

٥٣-دراسة أدبية ونقدية (اصبري يانفس) أحمد مشاري العدواني

أحمد مشاري العدواني، من مواليد ١٩٢٣، وتوفي في ١٧ يونيو ١٩٩٠.شاعر كويتي مثقف وهو مؤلف النشيد الوطني الكويتي، ترجمت عدد من قصائده إلى اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية واللغة الصينية واللغة الإسبانية.

اصبري يا نفس وارتقبي   غـــدك المأمــول بالطلبِ
إنَّ خلف السُّحب بارقــةً   سوف لا تُبقي على السحب
لا تقولي: خفتُ من ظمأ   لا تقـولي خفت مـن سغب
إنَّ رَوْحَ الله قـد شملتْ   كل ما في الكون من سبب
فهـــي لا تنفكُّ مُـــغدقةً   نِعَـــماً «معسولة الحَلَب»
لا تقولي لم يعُـــد وطن   بعد طـول البين يحفِـلُ بي
تلك أوهـــام يرتلـــــها   كلُّ من أكـــدى من الأرب
ضلّ من يبكي على وطن   لم يصب منه سوى الحَرَب
وبـــــلاد الله واسعـــــةٌ   لم تضـــق يوما بمضطرب
لستُ من عُرْب ولا عجمٍ   أنا مــــن علـم ومن أدب
فِـــيَّ انسانية كـــــرمتْ   فهْي عندي أوكَـــدُ النسب

اللغويات في الأبيات :

-ارتقبي : انتظري ، فعل أمر : ارتقب : فعل مزيد بالألف والتاء

-المأمول : المرجو ، اسم مفعول .

-بارقة :سَحابة ذات بَرْق ما كل بارقة تجود بمائها [مثل]: يُضرب في التحذير من الانخداع بالمظهر .بَريقُ ، شُعاع ، وميض ، بصيص ظهرت بارِقة أَمل ، (معجم المعاني) سغب : جوع سَغِبَ: (فعل) ◦سغِبَ يَسغَب ، سَغَبًا وسَغَابَةً ، فهو سَغِبٌ ، وهي سَغِبة والجمع : سِغابٌ وهو سَغْبَانُ ، وهي سَغْبَى والجمع : سِغابٌ ، سغِب الشَّخصُ : جاع مع تعَب ، (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ) (١٤ البلد) ساغب لاغب : مُصاب

بالإعياء من شدّة الجوع. (معجم المعاني) مغدقة : العطاء الكثير، (لأَسْقَيْناَهُمْ مَاءً غَدَقاً) معسولة الحلب : حليب الناقة البين : الفراق والبعد .أكدى : أخفق .يحفل : يهتم. الأرب : الحاجة .

مناسبة القصيدة : يعبر الشاعر في الأبيات عن حالة نفسية يعيشها . فيشعر بالضيق والإحباط واليأس.

الفكر الرئيسة في الأبيات :

- إذا فهم الإنسان نفسه يستطيع أن يواجه المصاعب في حياته.
-الصبر الطويل علاج لهموم النفس والظروف الصعبة.
- الأمل موجود دائما ، والأيام تحمل معها بوادر الخير.
-إن ضاقت عليك بلادك فأرض الله واسعة تجد فيها الأمان.
-الإنسان بعلمه وأدبه ، وليس بنسبه .

-نظرات ورؤى الشاعر في الأبيات :

-المؤمن لايخشى من الجوع والعطش لأن الله تكفل بعبادته.
-نعم الله كثيرة وطيبة .
- لا تعتقد أن وطنك يتخلى عنك ، فأبعد عن نفسك هذه الأوهام
-إذا وقعت في الإحباط والأوهام فلا توجه اللوم لوطنك
-الإنسان الضال التائه هو الذي يتعلق بوطن ماوجد منه غير الأذى
-إذا ضامك وطنك ارحل عنه ، ارحل إلى بلاد أخرى .

القيم المستخلصة من الأبيات :

-الصبر –الأمل – الثقة بالله –شكر الله على نعمه .
الشجاعة في مواجهة المصاعب - حب الإنسانية .

-المشاعر العاطفية :

-حزن داخلي يتعمق في نفسية الشاعر.- أمل وتفاؤل بالمستقبل.- إيمان بالله يملأ النفس. الجماليات في الأبيات :

اتبع الشاعر النمط الكلاسيكي القديم في الجماليات ، حيث اعتمد على مكونات الصورة القديمة في التشبيه والاستعارة والمحسنات ، لم نجد عند الشاعر صورا جديدة مثيرة فهي في فلك القديم يغلب على الأبيات الطابع الخبري في الأسلوب حيث يعبر عن مرارة نفسه وصبره فكانت عاطفته ساكنة هادئة تعبر عن حزن داخلي. مع الأمل بالانفراج .

إنَّ خلف السُّحب بارقةً- إنَّ رَوْحَ الله قــد شملتْ- وقد أكد بعض الأساليب الخبرية بإن : للتعبير عن أمله وثقته بالله .

<u>الأساليب الإنشائية في الأبيات:</u>

اصبري – ارتقبي : أسلوب إنشائي نوعه أمر ، الغرض البلاغي (الحث)

يا نفس : أسلوب إنشائي طلبي نداء غرضه البلاغي : (الحث)

لا تقولي خفت من ظمأ : إنشائي نهي ، غرضه البلاغي (النصح والإرشاد)

من المحسنات البديعة استخدم الشاعر الطباق لتوضيح المعنى مثل :

(واسعة – تضق) و (عرب – عجم).

<u>من الصور البلاغية</u> (إنَّ خلف السُّحب بارقةً) استعارة تصريحية .

شبه الأمل بالبارقة ، صرح بالمشبه به .

لا تقولي لم يعُد وطني بعد طول البين يحفِـلُ بي

شبه الوطن بإنسان يهتم، نوع الصورة استعارة مكنية .تبين الصورة أهمية الوطن. استخدم الشاعر التضمين في قصيدته

مثل : مغدقة من الآية القرآنية (لأَسْقَيْناَهُمْ مَاءً غَدَقاً)

ومعسولة الحلب ، أخذها من الشاعر أبو تمام

سغب : مأخوذة من القرآن (أو إطعام في يوم ذي مسغبة)من سورة البلد.

<u>نظرة نقدية</u> :

لا تقولي لم يعُـــد وطني بعد طول البين يحفِـلُ بي

ضلّ من يبكي على وطن لم يصب منه سوى الحَرَب

هناك تناقض في فكر الشاعر بين البيتين ، في البيت الأول يدعو للتمسك

بالوطن ، أما في الثاني يدعو إلى البعد عن الوطن في حالة الظلم .

<u>السلامة اللغوية</u> :المأمول : اسم مفعول ثلاثي –بارقة :اسم فاعل ثلاثي
- مُغدِقة : اسم فاعل فوق الثلاثي – معسولة : اسم مفعول ثلاثي .
مضطرب : اسم فاعل فوق الثلاثي .
-اصبري – ارتقبي : فعل أمر مبني على حذف النون لا تصاله بياء المؤنثة المخاطبة. : يا ، أداة نداء ، نفسُ : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب

-لا تبقي : لا نافية لا عمل لها ، تبقي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل ، فعل أمر ثلاثي معتل من بقي .
- لا تقولي : لا ناهية جازمة ، تقولي : فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .
-مغدقة : خبر تنفك منصوب . وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
-نعما " مفعول به لاسم الفاعل مغدقة .
-سوى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة
لم يصب سوى الحرب – أسلوب استثناء ناقص ، تعرب سوى حسب موقعها من الجملة .

والاسم بعد غير و سوى مضاف إليه مجرور.
–جملة : اصبري : جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
-جملة : خفت من ظمأ : جملة مقول القول في محل نصب مفعول به .
-جملة شملت في محل رفع خبر المبتدأ.
-جملة يحفل : في محل رفع صفة . جملة يرتلها : في محل رفع صفة .
الجمل بعد النكرات صفات .
-جملة اكدى : صلة الموصول لا محل من الإعراب

ملاحظة :

١- يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل .
عمل =عامل –صنع =صانع- نام =نائم – وقف =واقف .

-يصاغ اسم الفاعل من فوق الثلاثي على وزن مضارعه واستبدال حرف المضارعة بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر. مثل :
استعمل (يستعمل) مُستعمِل- انكسر (ينكسر) مُنكسِر-حطَّمم (يحطِّم) مًحطِّم

٢- يصاغ اسم المفعول من الثلاثي المبني للمجهول على وزن مفعول :
صُنِع = مصنوع – كُسِر = مكسور – فُتِح = مفتوح –قُطِع = مقطوع –

يصاغ اسم المفعول من فوق الثلاثي المبني للمجهول على وزن مضارعه واستبدال حرف المضارعة بميم مضمومة وفتح مافبل الآخر . مثل :
أُستخدِمَ = مُستخدَم – أُستعمِل = مُستعمَل – هُجِّر= مُهجَّر

٥٤- بحور الشعر العربي الفصيح العمودي

بحور الشعر ستة عشر بحرًا وهي: (الطَّويل، المَديد، البَسيط، الوافِر، الكامِل، الهَزَج، الرَّجَز، الرَّمَل، السَّريع، المُنْسَرِح، الخَفِيف، المُضَارِع، المُقْتَضَب، المُجْتَث، المُتَقَارِب، المُحْدَث). وقد اكْتَشَفَ الخليل بن أحمد الفراهيدي من بحور الشعر خمسة عشر بَحْرًا، ثم استدرك عليه تلميذه الأخفش الأوسط البحر السادس العشر وأسماه بالبحر الْمُحْدث
(ويُسمَّى أيضًاً "بحر الخَبَب أو بحر المُتَدَارَك"). وقد جمعها أبو الطاهر البيضاوي في بيتين:
طَوِيلٌ يَمُدُّ البَسْطَ بِالوَافــِرِ كَامِــلٌ***** وَيَهْزِجُ فِي رَجْزٍ وَيَرْمُلُ مُسْــرِعَا
فَسَرِّحْ خَفِيفًا ضَارِعًا يقْتَضِبْ لنا ***** مَنِ اجْتثَّ مِنْ قُرْبٍ لِنُدْرِكَ مَطْمَعَا
-وقد نَظَمَ صفي الدِّين الْحُلِي بيتًا لكل بَحْرٍ، وسُمِّيَت بمفاتيح البحور لِيَسْهُلَ حِفْظُهَا.

-طَوِيلٌ لَهُ دُونَ الْبُحُورِ فَضَائِلُ ،فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُ
-لِمَدِيدِ الشِّعْرِ عِنْــدِي صِفَاتُ، فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُ
-إِنَّ الْبَسِيطَ لَدَيهِ يُبْسَطُ الْأَمَلُ، مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُ
-كَمُلَ الْجَمَالَ مِنَ الْبُحُورِ الْكَامِلُ، مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُ
-بُحُورُ الشِّعْرِ وَافِرُهَا جَمِــــيلُ ،مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُ
عَلَى الأَهْزَاجِ تَسْهِيلُ ،مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُ .ا

قْتَضِبْ كَمَا سَأَلُــوا ،مَفْعُولاتُ مُفْتَعِلُ
-فِي أَبْحُرِ الْأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ، مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُ
-رَمَـــلُ الْأَبْحُرِ تَرْوِيهِ الثِّقَاتُ ،فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُ
-بَحْـــرٌ سَرِيــعٌ مَا لَهُ سَاحِـلُ ،مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُ
-مُنْسَرِحٌ فِيهِ يُضْــرَبُ الْمَثَـلُ ،مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُفْتَعِلُ
يَا خَفِيفًا خَفَّتْ بِهِ الْحَـــرَكَاتُ ،فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُ،،
-إِنْ جُثَّتِ الْحَرَكَاتُ ،مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُ .

-تُعَدُّ الْمُضَـارِعَــاتُ،مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُ ،،،
-عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ ،فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُ
-حَرَكَاتُ المُحْدَثِ تَنْتَقِــلُ ،فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُن
تقسم البحور إلى:
١-البحر الطويل. وزنه: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن.
٢-البحر المديد. وزنه: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن.
٣-البحر البسيط. وزنه: مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن.
٤-البحر الوافر. وزنه: مفاعلتن مفاعلتن فعولن.
٥-البحر الكامل. وزنه: متفاعلن متفاعلن متفاعلن.،،
٦-بحر الهزج. وزنه: مفاعيلن مفاعيلن...

٧-البحر المضارع. وزنه: مفاعيلن فاعلاتن.
٨-بحر الرجز. وزنه: مستفعلن مستفعلن مستفعلن.
٩-بحر الرمل. وزنه: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن.
١٠-البحر المجتث. وزنه: مستفعلن فاعلات.
١١-البحر السريع. وزنه: مستفعلن مستفعلن فاعلن.
١٢-البحر المنسرح. وزنه: مستفعلن مفعولات مستفعلن.
١٣-البحر الخفيف. وزنه: فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن.
١٤-البحر المتقارب. وزنه: فعولن فعولن فعولن فعولن.
١٥-البحر المتدارك و يسمى أحيانا المحدث. وزنه: فعلن فعلن فعلن فعلن

٥٥-أمثال شعبية من الفرات

١- من يعرف فطيم بسوق الغزل:
فطيم : إمرأة فراتية، أي من يعرفها إذا ذهبت لتبيع غزلها في سوق الغزل لكثرة النساء؟
هذا المثل ،يضرب فيمن يستحي أن يعمل عملاً ما فيقال له المثل ليكون أسوة بغيره..

٢- معدلة يا أم أحمد تطبخ دجاج بريشه.
أم أحمد إمرأة فراتية خرقاء، كانت تطبخ الدجاج بعد ذبحه بريشه ثم تنظفه بعد نضجه .. يضرب هذا المثل في المرأة الخرقاء وفي الطعام السيء الذي تطبخه.

٣- إذا غنت فضيلة يرقص نويجي:فضيلة .
إمرأة فراتية وزوجها نويجي كان يوافقها الرأي في كل شيء ...
يضرب هذا المثل في الشخص الموله في الآخر، ويتمم أحدهما الآخر.
٤- صوّع يربط وجربوع يحل:صوّع وجربوع .
فراتيان خاملان كسولان .. يضرب المثل في الرجلين أحدهما أسقط من الثاني..

٥- حردة حلبون على أهل الشام.
حردة .غضبة حلبون : رجل قاطع أهل دمشق لسبب ما فكان الخاسر في المقاطعة ..

يضرب هذا المثل في الشخص يغضب على أهله وذويه
٦- شكون العصفور وشكون مرقته:شكون.كلمة ديرية تعني ماذا يكون وتعطي معنى ما الاستفهامية .. يضرب المثل في استصغار الشيء واحتقاره.
٧-مثل الدجاجه تاكل وعينها عالسما.
يضرب المثل في القنوع الشاكر.
٨- تعيش عمر النسر وتواسد أم عران.
هذا المثل دعاء لشخص بطول العمر والزواج من إمرأة جميلة ذات عران - خزام - بأنفها للزينة .
٩- ضراط ما يقلي بيض.
يضرب في الأمر الذي يحتاج إلى قوة مادية ومعنوية.

١٠ ما أغلى من البيض إلا بيض البيض ، يضرب في محبة الأولاد .
١١- مثل حية التبن تلدغ وتغبي راسها - يضرب في الشخص الذي يؤذيك.
١٢- يلدغ من جوّا لا جوّا:جوّا - يراد بها الأيدي الخفية ..يضرب المثل فيمن يؤذي غيره

١٣- تشوف القبة تحسبها مزار - يضرب في الأمر الصغير يحسبه كبيراً
١٤- لون البعير يدحق على حاله جان حار بزمانه.
لون : لو أن ، يدحق : ينظر، جان : كان ، أي أن البعير لو عرف ضخامة جسمه وقوته لأبى أن ينصاع لأحد تكبراً وعجباً ..يضرب المثل في الشخص ينسى ماضيه السيء البسيط .

١٥-فلان ما عنده جبير إلا البعير:جبير .
كبير ، يضرب المثل في الرجل الذي لا ينزل الناس منازلها ولا يحترم الآخرين .

١٦-فوق الحمل علاوة-العلاوة ربطة كبيرة توضع فوق عدلي المحمول على ظهر الدابة ، يضرب في الرجل الذي يحمل البلية الكبيرة ثم يحمل الأخرى.
١٧- من قلة الخيل شدوا عل الجحاش سروج - يحضر البردعة قبل الجحش.

يضرب في الشخص يشتري الكماليات قبل الضروريات

١٨-شعرة من جلدة خنزير مكسب ، يضرب في النيل من البخيل وإن صغر الأخذ.

١٩- السبع لوشاب تضحك عليه الواوية.
يضرب المثل في القوي يهرم فيستأسد عليه الضعفاء .
يقول الشاعر عمر أبو ريشة:

يصفع الذئب جبهة الليث صفعاً   إن تلاشت أنيابه والأظافر
٢٠- مثل البسة شلون ما ترميها تجي عل رجلينها.
شلون : كيفما تجي : تأتي.. يضرب في المحنك الخبير الذي لا يخدع .
٢١-الكلب ما يحب إلاّ خناقه.
يضرب المثل في محبة اللئيم المسيء إليه وفي البذيء لمن يهينه.
٢٢-الطول طول النخلة والعقل عقل السخلة.
يضرب في الكبير وليس بخبير.
٢٣-إلما يزم الجدح بيده ما يروى.
إلما يزم من لا يحمل الجدح - القدح ما يروى . لا يرتوي ولا يشبع .
أي أن الذي لا يأكل بيده ويشرب فلن يروى أو يشب .
٢٤-إللي يستحي من بنت عمه ما يجيه ضنا، يضرب المثل في الصراحة
٢٥-دور لابنك عل الأصل ودوّر لبنتك عل الملفى.
دوّر : ابحث عالأصل: على النسب العريق عالملفى - أي على زوج يأويها ولو لم يكن كفؤ لها يضرب المثل في الرجل تخطب إبنته فيرفض تزويجها لأمور تمس الزوج .

من الأمثلة التي شاركني بها الأصدقاء

كل ديك على مزبلة أهله صياح.،القرد بعين أمه غزال ، ذيل الكلب يظل أعوج .

صار للعفن مرة ، وصار يحلف بالطلاق.، ياكل بالصحن ويبصق فيه .
كب الجرة على تمها ، والبنت على أمها ، كثرة الطباخين تخرب الطبخة.
كل كسول يصير مسؤول ،لاتاخذي العفن يعديك بعفونته.
اشتر النسيب الزين لبنتك ، كل سفينة تعبر إلا سفينة الكذب ،لاحق الكذاب الى باب الدار.

اليوم خمر وغدا أمر، عند جهينة الخبر اليقين ، الرجال مخابروليست مناظر

خذ بنت الاصل،ولا تندم ، كسرنا العصا وطردنا الراعي ، من ياخذ أمنا يصير عمنا.

ابوي مايكدر الا على أمي ، خير مامنه خير ، بس مهجج الطير.
أياك اعني واسمعي ياجارة ،أبو طبيع مايترك طبعه ، من برا رخام والداخل سخام .

اسمع كلامك يعحبني أشوف فعلك أتعجب ،النملة اذا الله نسخها يصير لها جنحان تطير. الطيور على أشكالها تقع ، كل الدروب توصل للطاحونة ، خرير ما يصير عسكر.

جربانة وتتشرط - درب الكلب على الجزار ،أهبل ومسؤول - مايحك جلدك إلا اظفرك.

مد رجليك على قد غطاك - العين بصيرة واليد قصيرة -الجمل بريال والريال ماينوجد .

الاحمق طبل أجوف - الصوت العالي ماينفعك - يامعلي حسه يامذري على نفسه.

مثل ماتشوفني أشوفك - العين بالعين والسن بالسن - كل يوم يقابله يوم.
العين ماتقاوم مخرز-من باعك بالفول بيعه بالكشور- العين تستحي من العين.

كل من يلاقي وليفه - الصحن لاقى القدر - القدر وغطاه - كل عود وهزه الهوى.

مفلس ومعرس،،،المراة الحوامة مالها دواء -عشيني ومشيني.
تصحت وتمحت وماظل للضيف حجة. - الشوك مايخلف ورد .

رجعت حليمة لعادتها القديمة - الجدران لها آذان - سرك في بطنك .
المرأة ماعندها سر - تبي تنتشر سرك عطه لمرتك -كثرة المزح تقلل الهيبة
كثرة الكلام ماتفيد. نكلمه كلمه يرد عشرة - الصديق وقت الضيق.
كل شاة معلقة بكرعوبها - الديك الفصيح من البيضة يصيح -على نفسها
جنت براقش. اللي بالجدر
يطالعه الملاس (المغراف) - الطول طول النخلة والعقل عقل الصخلة.
اللي مايا خذ من ملته يموت بعلته .علوم الابل تضحي.
بوس على الايادي ضحك على اللحا -لا يعجبك نوار الدفلة في الواد عامل
ضلايل (تونسي) ولا يعجبك زين طفلة ،حتى تشوف الفعايل (تونسي)

- طفح الكيل .

دخنه تعمي ولا برد يقتل - ألف قلبة ولاغلبة - كل ذقن وإلها مشط -دموع
التماسيح.

الصبح فوت الظهرقوت وأكل الليل ضايع ،،الولد لو بار تل شليلو عالخال.
خدوا البنات عن صدور العمات. -أخدع من ثعلب وأحمق من جمل.- عدو
جدك ما يودك .

ياشين السرج على البقر- بين حانا ومانا ضاعت لحانا - لا عطر بعد
عروس ..

أشأم من طويس - وافق شن طبقة - رمتني بدائها وانسلت ..
القشة التي قصمت ظهر البعير . ابو البنات ينام متعشي وابو الولاد ينام على
جوع .

اللي مايشتريني بدينارما اشتريه بكطب سيكارة -وياك يا بنتي ..اسمعي يا
كنتي سألو الثعلب منو شاهدك كال ذيلي .
الأصحاب قد شعرالراس ووقت الشدة تلقى روحك.

جاري ياجاري انت في دارك وانا في داري. - بوس الكلب من فمو حتى تقضي حاجتك منو. كان فاتك حديث قول سمعت، و كان فاتك طعام قول شبعت.

٥٦-العصور الأدبية العربية

تقسيم الأدب العربي حسب العصور:
...تعريف الأدب العربي : هو كل ماوصلنا من نتاج أدبي سواء كان شعرا أم نثرا ، من الكتاب والشعراء العرب ، أو من كتاب وشعراء مسلمين غير عرب كتبوا باللغة العربية . وكل ماكتب باللغة العربية يسمى ب (فنون الأدب) .وفنون الأدب كثيرة مثل : الشعر، والقصة والرواية، والملاحم والمسرحية والأمثال العربية والشعبية والمقامات والسير .

ويقسم النقاد العصور الأدبية العربية إلى خمسة عصور :
١-العصر الجاهلي :
وهو كل ماوردنا من أدب قبل الإسلام ، وقد حدده شوقي ضيف بسبعين عاما قبل الإسلام وأهم ماجاء فيه شعر المعلقات وهي انفس وأجمل وأبلغ ما كتبه العرب حتى عصرنا الحاضر وهناك قصائد جاهلية تضاهي المعلقات جمعها النقاد في كتب كثيرة .

ومن شعراء المعلقات : امرؤ القيس وعنترة والنابغة وعمرو بن كلثوم، وزهير بن أبي سلمى والأعشى وطرفة بن العبد .

٢- أدب عصر صدر الإسلام:
وقد حدده النقاد باثنتين وأربعين عاما ، من تاريخ بدء الدعوة الإسلامية .
ونبغ فيه شعراء إسلاميون يدافعون عن الدين ورافقوا الفتوحات الإسلامية وبرزت فيه الخطابة والخطبة الدينية .وظهر الحديث النبوي الشريف ببلاغته وإيجازه وجوامع الكلم .

ومن شعراء هذا العصر :حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة، وكعب بن زهير وعبد الله بن جحش.كما ظهرشعر الفتوحات الإسلامية ، كوصف للمعارك والبطولات وشجاعة المقاتلين .

٣- الأدب الأموي: ٤١هـ- ١٣٢هـ

وهو الأدب الذي ورد في العصر الأموي ، وفيه ظهر الشعر السياسي ، والنقائض ومن الشعراء المشهورين الفرزدق وجرير والأخطل التغلبي .
ومن أبرز خطبائه: الخلفاء الأمويون والحجاج بن يوسف الثقفي ، وزياد بن أبيه وعبد الله بن الزبير وقطري بن الفجاءة .

٤- العصر العباسي الأول : ويبدأ من عام ١٣٢ هـ - وينتهي عام ٢٣٢ هـ

٥- العصر العباسي الثاني : ويبدأ من ٢٣٢ هـ حتى ٦٥٦هـ

وقد ازدهرالأدب في العصر العباسي ازدهارا كبيرا ، وهو أهم وأضخم العصور الأدبية . وبرز شعراء كبار.مثل المتنبي ، وأبو فراس الحمداني ،وأبو نواس وبشار بن برد وأبو العتاهية، وأبو العلاء المعري .ومن الكتاب الجاحظ ، وابن المقفع، ومقامات بديع الزمان الهمذاني .

٦-الأدب الأندلسي : (٩٢-٨٩٧هـ)

الأدب الأندلسي :يبدأ مع سقوط الدولة الأموية وينتهي بسقوط الأندلس ،ومن أدباء الاندلس ابن زيدون ، أبو إسحاق الإلبيري.أبو البقاء الرندي ،أبو الحجاج يوسف الثالث ، ابن دراج القسطلي ، ابن خفاجة.واشتهرت في هذا الأدب الموشحات الأندلسية .وقد اهتم الشعراء في الأدب الأندلسي بوصف الطبية الجميلة وزهورها وأشجارها وجبالها .

٦- عصر الدول المتتابعة من مماليك وعثمانيين من ٦٥٦ هـ-٩٣٢هـ

ويعتبر هذا العصر أضعف العصور الأدبية ، وقد سماه النقاد بعصر الانحطاط ومال إلكلام إلى السجع والزخرفة اللفظية والمحسنات البديعية .
وعرف هذا العصر بعصر الكتب الجامعة.

و الموسوعات العلمية ، والمعجمات اللغوية ؛ التي حفظت التراث العربي واللغة العربية من تأثير الاعاجم. ومن تلك الكتب الجامعة نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري ، وخزانة الأدب للبغدادي ، ولسان العرب لابن منظور .وقدبلغ كتب ابن تيمية خمس مائة كتاب.

وكتب السيوطي ست مائة كتاب .ومن الأنواع الأدبية في هذا العصر المقامات والمدائح النبوية مستقلة حيناً ومقرونة بالبلاغة حيناً آخر ، كما شاع الأدب الصّوفي .

وبرزت أسماء لا معة في هذا العصر مما ينافي تسميته بعصر الانحطاط . فهو انحطاط سياسي وليس أدبي . وابن النفيس في الطب، وابن خلدون في علم الاجتماع، وابن تيمية، وابن خلكان، والصفدي، والذهبي صاحب الرسالة الذهبية، وابن حجر العسقلاني، وشمس الدين السخاوي، والقلقشندي، والمقريزي، وجلال الدين السيوطي، والجوهري.

٧- الأدب الحديث من عام ١٩١٦م - حتى تاريخ اليوم.
ومن شعراء هذا العصر : أحمد شوقي وحافظ إبراهيم ونزار قباني وعمرأبو ريشة وسميح القاسم ومجمود درويش وبدر شاكر السياب والجواهري ونازك الملائكة .

أبو القاسم الشابي ، معروف الرصافي . ومن الكتاب : شوقي ضيف والعقاد والمازني ومحمد عبد الحليم ونجيب محفوظ والسباعي ، وعبد السلام العجيلي ، وطه حسين .وتطورت الفنون الأدبية في هذا العصر ، مثل القصة والأقصوصة والمقالة والرواية ، والشعر القصصي والتعليمي . وانتشار الصحف والمجلات والإذاعات .ولعبت المدارس دورا كبيرا في تطور الادب ، وكان إنشاء الجامعات الدور الأساسي في تأسيس الأدب الحديث ، وبرز أدباء كبار في قامة الأدب مثل طه حسين ، وشوقي ضيف ، والمازني والعقاد

، ونجيب محفوظ وغادة السمان، وحنا مينة . وظهرت الرويات العربية والفصص والمسرحيات ، لتبدأ الأمة عصرا جديدا في أدبها وأقلامها .

٥٧- المدارس الأدبية : تقسم المدارس الأدبية في العصر الحديث إلى :

١-المدرسة الاتباعية :

وهي المدرسة الإحيائية أو الكلاسيكية ، وهي جاءت مع بداية قرن النهضة ، وتهدف إلى إعادة الحيوية للادب القديم ، والتجديد في الأدب الحديث من خلال روح القديم ، فالتزمت بكل مبادئ وقواعد الأدب القديم ، ومنعت الخروج على أطره فحاكى الشعراء القديم بالوزن والقافية والصورة، والموسيقا واللفظ .حتى الأغراض الشعرية القديمة داروا في فلكها . فكان الرثاء والمديح، والهجاء والغزل ... ،حتى أن بعضهم كان يفتتح قصيدته بالديار والغزل. وكان بعض الشعراء يعارض القصائد القديمة بالوزن والقافية ، كتب شوقي نهج البردة معارضة للبوصيري وكانت مرحلة لابد منها ، لإعادة الأدب إلى منارته وإشعاعه ، والنهل من روح اللغة الأم ليفتحوا الآفاق لأدب جديد يخط مساره . من شعراء الاتباعية : البارودي وشوقي وحافظ .

٢-المدرسة الرومانسية :
وتسمى المدرسة الإبداعية الخيالية أو التجديدية ،وأخذت مسماها من الأدب الأوربي ، وكان هدفها الإبداع والتجديد والابتكار ، وطرح أغراض جديدة مثل الوطن ،والأم ، والحب ،والحرية، والاستبداد ،والقومية. والإنسانية والإخاء والمساواة ، ومعالجة قضايا المجتمع ، مالت إلى الرقة في الكلام والتجديد في الوزن والموسيقا والأغراض الشعرية .
-خصائص المدرسة الرومانسية :

أ-الألفاظ الرقيقة السهلة الموحية والابتعاد عن غريب الكلام ، واستخدام لغة مستأنسة .

ت- القصيدة تتكون من وحدة عضوية كاملة مترابطة في الأفكار والعاطفة والوزن والموسيقا. لا يمكن أن تفصل جزءا منها .
ج-ظهورشخصية الشاعر وطغيانها في القصيدة وظهور الذات والأنا. د- حب الطبيعة والتغني بها ، والتعبير عن المضمون من خلال الطبيعة .
ه- الهروب من الواقع نحو الأحلام والخيال ، والشعور بالحزن والألم في عاطفته .
وعاطفة الرومانسي قوية مشتعلة متدفقة إنسانية في هدفها .
والرومانسي يكثر من الشكوى والبكاء والحنين . ومعاداة الظلم والتعبير عن النفس وخواطرها .

٣- المدرسة الواقعية :

وهي مدرسة اختص بها النثر أكثر من الشعر، وتعتمد على نقل الواقع بموضوعية وبعيد ا عن الخيال والذاتية . وتدعو لمعالجة قضايا العمال والفلاحين . ونقد المجتمع والحكومات .

وكان هذا في الرواية أكثر من الشعر .

٤- المدرسة الرمزية :

وهي مدرسة حديثة جاءت من أوروبا ولها أصول فلسفية ، تعالج القضايا من خلال رموز تاريخية واغريقية وفرعونية وبابلية وغيرها تستخدم الإيحاء والغموض للتهرب من المسؤلية والمحاسبة ، وتكني برموز الإغريق والأساطير والخيال.والملاحم .

والقصيدة يحيط بها الغموض دائما وكثرة التفسير .
وبرزت أسماء مثل : عشتار واخيل وهيلانة وباريس وافردويت وغيرها
ومن شعرائها : نازك والسياب وخليل حاوي وغيرهم .

٥٨-شاعر وقصيدة



الشاعرة الأميرة سعاد الصباح

....أهانها نزار قباني فكيف ردت عليه ؟

حضرت الشاعرة الكويتية سعاد الصباح مهرجان الشعر العربي في مصر وكان يجلس في الصف الأول الشاعر السوري نزار قباني وعندما رأت سعاد الصباح نزار قباني تلعثمت ولم تستطع أن تُلقي الشعر بشكل جيد . فقال نزار : إنزلي وتعلمي العربية قبل الشعر ، وطلب من القائمين إنزالها عن منصة الإلقاء . بعد فترة كتبت هذه القصيدة التي غنتها نجاة الصغيرة وأهدتها لنزار قباني الذي اعتذر منها بدوره ، وحضر لها في مصر قصائدها الجديدة واستمر على صداقتها حتى وافته المنية ..

لا تنتقد خجلي الشديد فإنني
بسيطة جدا .. وأنت خبيرُ
يا سيد الكلماتِ .. هَبْ لي فرصة
حتى يذاكر درسه العصفورُ
خذني بكل بساطتي .. وطفولتي
أنا لم أزل أحبو .. وأنت كبيرُ
من أين تأتي بالفصاحة كلها
وأنا يتوه على فمي التعبيرُ
أنا في الهوى لا حول لي أو قوة
إن المحب بطبعه مكسورُ
إني نسيت جميع ما علمتني في الحب
فاغفر لي ، و أنت غفورُ
يا واضع التاريخ تحت سريره
يا أيها المُتشاوف المغرورُ

يا هادئ الأعصاب إنك ثابت
وأنا على ذاتي أدور أدورُ
الأرض تحتي دائماً محروقة
والأرض تحتك مًخمَل وحريرُ
فرق كبير بيننا يا سيّدي
فأنا محافظة وأنت جسورُ
وأنا مقيدة وأنت تطيرُ ..وأنا محجبة وأنت بصيرُ ..
وأنا مجهولة جدا .. وأنت شهيرُفرق كبير بيننا ..
يا سيدي فأنا الحضارةُ ،والطٌّغاة ذكورُ

٥٩-الحكمة من أغمات وابن عباد

تبقى أغمات مدينة لها ذكريات حزينة مع ابن عباد ،الملك الذليل الذي انتهت حياته بالذل والهوان في أغمات. وتروي أغمات قصة المعتمد بن عباد وتقلبات الزمن.عندما كان ملكا كان منغمسا في النعمة والذهب والمال ،وزهوة السلطان .

كان ملكا على إشبيلية ،وقرطبة ،وعندما سقطت طليطلة لم يقم بمساعدة أخوانه فقد وقع اتفاقية مع الفونسو بان لايتحاربا ، وسقطت طليطلة ،كان سقوط طليطلة مدويا ، لم يكن السقوط ضعفا ولكن لموت النخوة العربية ، وموت الشهامة العربية كل ملك يريد أن يهتم بنفسه ويتحالف مع الفشتالين ، في سقوط طليطلة دروس وعبر، لم يستوعبها الحكام العرب . وعلى مر التاريخ تتكرر الأخطاء والمواقف . وعندما اقترب الخطر منه استنجد بيوسف بن تاشفين أمير المرابطين في المغرب وعندما أنقذه بن تاشفين سلب منه ملكه ، وقتل أولاده الأربعة ، ارسله أسيرا إلى مراكش ثم إلى قلعة أغمات هو وزوجته ،وخرج الناس لتوديع ملكهم بعد أن سقط ملكا لم يحافظ عليه ، واستعان بالأعداء على اخوانه الملوك ، وأمام هذا المنظر الذي وصفه ابن نباته فقال :

حان الوداعُ فضجّت كل صارخة وصارخٍ من مُفداة ومن فادِي
سارت سفائنُهم والنــــوْحُ يتبعها كأنها إبلٌ يحـــدو بها الحادي
كم سال في الماء مــن دمعٍ وكم حملت تلك القطائعُ من قطعاتِ أكبادِ

...ماأصعب تقلب الزمن ،خاصة لأولئك الذين تنعموا فيه ،وعاشوا في الياقوت والحرير . أولئك الذين ملكوا الزمن ، وظنوا أن الزمن لن يفلت منهم ، لم يتصوروا أنهم كأسياد سيكونون في يوم من الأيام عبيدا أذلاء يقادون إلى السجون صاغرين . في أغمات قرب مراكش مدرسة للتاريخ، تبقى أغمات تنادي اولئك الذين شقهم الزمن وتغيرت بهم الأيام ، في أغمات قضى ابن عباد أصعب أيام حياته ، ورأت زوجته الملكة اعتماد الرميكية أسوأ أنواع الذل .لم يحسب في يوم من الأيام أن ملكه سيزول ، وأن حياة العز لن تدووم . لقد فقد أولاده وبيعت إحدى بناته في سوق الرقيق ، ولم يدرك ان الذي لايدافع عن ملكه بنفسه ، ومن يتخلى عن أخوانه فسيخسر ويذل ومن يستعن بغيره ، سيأخذ منه الملك مهما قدم من خدمات كل شيء بأجر وثمن ، دخلت بناته عليه وهو في الأسر ،وجاءته بناته بثيابهن الرثة وهن يعملن في الغزل في البيوت ، وكن يطأن بأقدامهن المسك والكافور ، ويلبسن الحرير،لقد تغير الزمن عليهن فقال :

فيما مضى كنت بالأعياد مسرورا وكان عيدك باللذات معمــــورا
وكنت تحسب أن العيد مــسعدةٌ فساءك العيد في أغمات مأسورا
ترى بناتك فـي الأطمار جائعــةً في لبسهنّ رأيت الفقر مسطورا
معاشهنّ بعيد العــــزّ ممتهنٌ يغزلن للناس لا يملكن قطميرا
برزن نحوك للتسليم خاشعـــــةً عيونهنّ فعاد القلب موتــــورا
قد أُغمضت بعد أن كانت مفتّرة ً أبصارهــنّ حسيراتٍ مكاسيرا
قد لوّثت بيد الأقــــذاء اتسخت كأنها لم تطأ مسكاً وكافــورا
يطأْنَ في الطين والأقدام حافيــة كأنــها لم تطأْ مسكا وكافــورا

ان في الحياة عبرا وحكما لمن يعتبر ، وما أشد تقلب الزمن على السلاطين

بعد فقد ملكهم! تنهار قوتهم فيبكون ويستعطفون،وتضيع هيبتهم ويسقط نجمهم ، ولكل شيء نهاية.ولكل دولة زوال .فاعتبروا وخذوا الحكة من التاريخ .

٦٠-الشوق والحنين

.....الشوق والحنين من أعظم العواطف الإنسانية سموا ورفعة ،ولعل الشوق والحنين من أولى دبلوماسيات القصيدة العربية في الجاهلية وعصر الإسلام ، شوق للحبية تمثل بالغزل في مطالع القصائد العربية ، شوق للديار وأماكن الذكريات ، شوق للأولاد والأسرة .هذا مالك بن الريب لا ينقطع شوقه لأماكن صبا ه وهو في سكرات الموت فيقول :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بجنب الغضا أزجي القــلاص النواجيا
فليت الغضا لم يقطع الركبُ عرضه وليت الغضا ماشي الركاب لياليا
لقد كان في أهل الغضا لو دنا الغضا مزار ولكن الغضـــــا ليس دانيا

ويختلف كل منا في شوقه ، ربما أشتاق لجلسات امي وفنجان قهوة من أختي وسفر مع زوجتي وضحكة من طفلي أو طفلتي .

... في الغربة تشتعل لواعج النفس بالشوق للوطن ، والشوق للأماكن التي درجت عليها طفولتي. ربما لا تبهرني ناطحات السحاب ، ولا الفنادق الفخمة ولا المطاعم المشهورة ،ولكن أشتاق كثيرا لملاعب الصبا وضفاف النهر، وجلسة في بيتي تحت شجرة العنب أو الزيتون. الشوق موضوع إنساني كبير يحتاج إلى صفحات وصفحات ، كم أنا بشوق كبير لشرب فنجان من القهوة في حديقة منزلي ، في الصباح الباكر وأنا أنظر إلى الياسمينة والجوري وأشم رائحة النعناع ، وهو يتدلى من الاقحوانة والشبابيك ، أشتاق لرؤية إشراقة الشمس صباحا من شباك غرفتي، ولعل شاعرنا الرومانسي جميل بثينة خير من يمثل هذا الشوق الكبير في نفسه . لبث شوقه للديار وحب بثنة .

الا ليت شعري هـــــل أبيتن ّ ليلــة بوادي القرى إني اذن لسعيدُ
علقتُ الهوى منها وليدا فلم يــــزل الى اليوم ينمي حبها ويزيـــد

اذا قلت مـــا بي يا بثينة قاتـــــلي   من الحب قالت ثابت ويزيــــد
وان قلت ردي بعض عقلي أعش به   مع الناس قالت ذاك منك بعيد
فــلا انا مـردود بمـــا جئت طالبـا   ولا حبها فيمـا يبيـد يبيــــد
يموت مني الهوى إذا ما لقيتهـــــا   ويحـيا إذا فارقتهـــا فيعـود

الشوق ليس له حدود ولا يحده زمان أو مكان ، وقد تتفجر القلوب وتسكب العيون الدموع ، إذا ما حرك الشوق العواطف التي تغلي في الصدور .

....وأنا أرى الشوق للديار أعظم شوق ،لأن الديار هي الأهل والولد والحبيبة والأم والأب وكل محبوب .. أبدا لا أنسى الليل الجميل ، والنسمات الباردة والهواء العليل ولا الصديق والوليف كما قال الشاعر قيس بن الملوح :
فلا تحسَبي يا ليلَى أنـــي نَسيتُكُمْ   وأنْ لَسْتِ مِنِّي حيثُ كنتِ على ذُكْرِ
أيبكي الحمامُ الوَرْقُ من فَقْدِ إلْفِه   وتَسْلو وما لي عَنْ أليفيَ مِـنْ صَبْرِ

والجواهري تثير لواعج صدره نسمات كأنها تهب عليه من أرضه ووطنه ، فتحرك عاطفته وتشتاق لنفسه لأرض عاش عليها ووطن ولد فيه . وتبعث النسمات الحياة في جسمه فيشتعل شوقه وحنينه . فتمتلىء نفسه بالحزن ، الحزن الذي يجثم على صدره . فيقول :

مَـرَّ النسيمُ بـرياكُـمُ فَـاحْيَـانـا فَهَلْ كَـذِكْرَاكُمْ فِي الْقَلْبِ ذِكْــرَانَا
مَنْ مُبْلغُ الجَاعِلِينَ اللَّهو مَركَبَهُمْ أَنَّـا رَكَبْنَـا بِحَـــارَ الهَمَّ طَوْفَانَا
الْرُّوحُ جَارتْ عَلَيْنا في مَحَبَّتِكُمْ وَ طَالَما أشْقَتِ الأرْوَاحُ أبْـدَانَـا

ويزيد النسيم من شوقه وحنينه ، فيشتاق للأهل والأصحاب والأسواق وكل شيء في وطنه . ويعلل نفسه أن الفراق من أجل الأحبة يكون مقبولا وغير مذموم فيقول :

هَـــبَّ النَّسيمُ فَهَبَّتِ الأَشـــواقُ وَ هَفَـــا إلَيْكُمْ قَلْبُــهُ الخَفّـاقُ
وَ تَوَافقـاً فَتَحَالُفاً هُـوَ وَ الأسَـى وَ حَمَامُ هَذا الأيكِ و الأطــــواقُ

عَارٌ عَلَي أهْلِ الهَوَي إنْ تَزْدَري هذي النُّفُوسُ وَ تَشْتَري الأعلاقُ
ذَمَّ الفراقَ مَعـاشِـرُ جَهَلُوكُـمُ مِـنْ أجلكم حَتَّـي الفَـرَاقِ يطـــــاقُ
عَمَرتْ بِذِكْـــرِكُمُ اللَّذيذِ مَجَـــــالسُ و أزَيَّنَـتْ بِـهَـوَاكُـمُ أسْـــوَاقُ

والشاعر السوري زكي قنصل الذي هاجر من مدينته يبرود إلى الأرجنتين ، يحن ويشتاق إلى مرابع صبه وطفولته .فيستشعر بالأسى والحزن والحنين إلى الوطن فيقول : أيها الـعائدون للشام هلا نفحة من شمـيم أرض النبوه
علم الله كم صـبونا إليها واشتهينا تحت الـعريشة غفوه

....فليس هناك مكان أعز على القلب من مكان ولدت فيه ، وعاش فيه أهلك ، أرض احتضنتك في الطفولة ،. ودرجت على ترابها ، وزرعت كبدك فوق ترابها ، ونبض قلبك بين جنباتها الوطن تغذت شرايينك من رزقه ، وابتلت دموعك في حضنه ، قد تأخذك المسافات لبلاد بعيدة لظروف صعبة ، ولكن الحنين والشوق يبقيان جذوة في القلب . هذه الجذور لها نسناس خاص تحرق القلوب ببطء ، رغم الابتسامة التي ترتسم على الشفاه ، وطني عذابه أهون علي من جناتهم ومن حضارتهم ،لا تصدقوا أن مشاعر من هاجروا ماتت ، لا لم تمت مشاعرهم، فلها أنين كأنين الناقة على حوارها ، قلوب تبكي بالليل وتسعى لعملها في النهار . ارحموا قلوب من هاجرت . وأضناها البعد والفراق ورؤية الأحبة ، تحن لقبور الآباء والأمهات والأخوة . وترنو لشجرة الياسمين وعطر الزيزفون ، أشتاق لرؤية ترابك ياوطني ونجوم سمائك ، ولرؤية أطفال يلعبون بالشارع بأمان وسلام .تحية لديارعامرة أو بيوت مهدمة ، تحية لوطن تبزغ منه الشمس وهي تحاكي شجرة الياسمين ودالية العنب . وزقزقة العصافير .

هل تسألين النجم عـن داري أين أحبـــابي وسمـــــاري
داري التي أغفت على ربوة حالمـــة بالمجد والغـــار
الشمس لا تضحك إلا لهـــا تهدي إليها وشـــي أستار

٦١-المتنبي ..عظمة الأدب



هو أبو الطّيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصّمد المشهور المتنبي، وهو أحد شعراء العرب ومفاخرهم، وقد ولد عام ٣٠٣ للهجرة في الكوفة في منطقة تسمى كندة وينسب إليها، وقد كانت نشأته في الشّام، وانتقل إلى البادية لطلب الأدب وعلوم اللغة العربيّة :وارتبط اسمه بأمير الدولة الحمداية سيف الدولة الحمداني ، وشارك سيف الدولة في حروبه

ووصف المعارك ،فكان شعره جزءا من تاريخ الدولة الحمدانية .

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكــارم

وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم

إحساس كبير وشاعرية فذة وحكمة عظيمة ، تصلح لكل مكان وزمان . العزم حسب قوة صاحبه والكرم حسب كرم صاحبه .والصغير هو الضعيف فكل أمر بسيط لديه صعب لا يتحمله. والكبير القوي يستسهل كل الشدائد .

....لله در المتنبي ،عظمة الشعراء ،وبلاغة الزمان ، فريد العصر . ..وبلبل الأدب كنت تاج الشعر ..وإكليل العصر .سبقت الأولين والآخيرين .المتنبي ملك الفصاحة والبلاغة . شهرته تعدت المكان والزمان ، وذاع صيته في كل البلدان . الشاعر الطموح صاحب العزة والكبرياء شاعر الحكمة والفخر والشجاعة. والمديح والوصف ، جمع كل الأغراض الشعرية .يكفيك فخرا أنك قلت : وإذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل

يعيبك الناقصون ،الذين لم ترتفع رقابهم نحوك ، يعيبك الحساد وقد أعياهم الكلام ،وأعجزهم المجد هكذا من لا يعمل ينقد ويعيب من يعمل ، ومن يعجز يعيب من يقوى ،،سطعت شمسك في كل مكان ، وأنار قمرك ليالي الدجى ،حصلت على المجد من الشرق والغرب ، تبقى فخرا للعرب ومجدا تليدا في سطور التاريخ ،إليك تنحني هامات الأدب ، يقصدك الأدباء لنيل الشهادات ، ويغوص في خضمك الشعراء ، سيبقى شعرك منارة لكل الأجيال العربية

يتغنى الجميع بقولك الشاهد :

الخيل والليل والبيداء تعرفني   والسيف والرمح والقرطاس والقلم

في بيت واحد .جمعت الشجاعة والفروسية..والأدب والعلم ،والليل والصحراء طواك الردى وبقيت أنشودة في فم الزمن .أدب المتنبي فريد وبديع في جماله وقوته ويرقى إلى مصاف المعلقات ، إذا أنشد المتني الجميع يسمع له الأعمى والأصم . هو القائل :

أنا الذي نظـــر الأعمى إلى أدبـــي   وأسمعت كلماتي من به صمم
كم تطلبـــون لنـــاعيبا فيعجـــزكم   ويكره المجد ما تأتون والكرم
ما أبعد العيب والنقصان عن شرفي   أنا الثرايا وذان الشيب والهرم

شاعر لايشق له غبار ، لو عاصر الشعر الجاهلي لفاز بمعلقة ، ومع ذلك ارتفع اسمه مع شعراء الذهب في كل عصر ، أبي النفس طموح الهمة ، قال شعره في كل الأغراض . وكان مؤرخا للدولة الحمدانية ، حيث رافق سيف الدولة الحمداني ،وإذا ذكرنا بطولات الد ولة الحمدانية ودفاعها عن الحدود الإسلامية ، فإننا نذكر المتنبي شاعر الدولة الحمدانية ولسانها.وقد كتب بشعره تاريخها وخلد أبطالها . قال يصف جيش سيف الدولة بإحدى المعارك

خَمِيسٌ بِشَرقِ الأرضِ والغَربِ زَحفُهُ   وفــي أُذُنِ الجَـوزاءِ منـهُ زمـازمُ
تَجَـمّــع فيـهِ كُـل لِســـنٍ وأَمّـــــةٍ   فمــا يُفهِـمُ الحُـدَّاثُ إِلا التَراجِــمُ

- ومن فصاحة المتنبي –قال يخاطب سيف الدولة الحمداني:

١ -يا أَيُّها المُحسِنُ المَشكورُ مِن جِهَتي   وَالشُكرُ مِن قِبَلِ الإِحسانِ لا قِبَلي
٢ -ما كانَ نَومِـــــيَ إِلا فَوقَ مَعرِفَتي   بِأَنَّ رَأيَكَ لا يُؤتــى مِـــنَ الزَلَلِ
٣-أَقِل أَنِل أَقطِعِ اِحمِل عَلِّ سَلِّ أَعِـد   زِد هَشَّ بَشَّ تَفَضَّل أَدنِ سُرَّ صِلِ
٤-لعل عتبك محمــودٌ عواقبـــهُ   فربَّما صحَّت الأجسامُ بالعـللِ

هذه الأبيات من قصيدة مطلعها وفيها عتاب ومدح :

أَجابَ دَمعي وَما الداعي سِوى طَلَلِ   دَعا فَلَبّاهُ قَبلَ الرَكبِ وَالإِبِلِ

شرح الأبيات :المطلع : لقد جاوبني الدمع والبكاء عندما اشتقت لديار الأحبة

وبكى قلبي قبل بكاء الإبل فالإبل تعرف الحنين لديارها .
١-لقد عرفت إحسانك لي وأعجز عن شكرك ، وإحسانك هو الذي يتكلم عني
٢- لقد نمت مطمئنا آمنا لأني واثق من سلامة فكرك الذي لايقع في الخطأ .
٣-في هذا البيت طلب الشاعر من سيف أربعة عشر طلبا ،بأربعة عشر أمر وهنا قمة البلاغة والفصاحة . من معجم المعاني : معاني ماطلب من سيف الدولة .
١--أقل ، من الإقالة ، أقال اللهُ عثْرَتَهُ : صفح عنه وترك ذنْبَه ،أنهضه من سقوطه، ساعده في محنته . ٢-أنل: من الإنالة ، أَنَالَ فلاناً الشيءَ : أَعطاهُ إِياهُ .

٣- اقطع : أي امنحني أرضا . ٤-احمل : أي أعطني فرسا أركبها
٥-عل : أي ارفع من مكانتي وجاهي(معجم المعاني)
٦- سل : أي ابعث البهجة في نفسي وسلني وارفع الهم والحزن عني.
٧-أعد :أي أعد مكانتي التي كنت عليها عندك ، واجعلني من المقربين.
٨-زذ :أي أكثر عليّ من إحسانك وعطائك الزائد
٩-هش : من الهشاشة والبشاشة والابتسامة ، أي كن مبتسما باشا معي .
١٠- بش : من الابتسامة وجه بشوش ، ١١- تفضّل: أي زد عليّ من أفضالك فأنت صاحب الفضل. ١٢-أدنِ : أي اقترب مني . ١٣-سُر : أي كن مسرورا. ١٤-صل : أي صلني بعطاياك وكرمك. ويقال ان سيف الدولة وقع له بالعطاء تحت كل فعل أمر ، بالعطاء والهدايا .

البيت الرابع : -لعل عتبك محمودٌ عواقبهُ ... فربما صحت الأجسام بالعللِ
إني أتمنى أن يكون عتابك لي سببا في ردي إلى عقلي والوفاء لك وأن لا أعود مرة أخرى لخصامك ، ربما بعض الأمراض تجعل الجسم صحيحا.

والصورة البلاغية في هذا البيت تشبيه ضمني ، فقد وضح المعنى بمثل حكيم ولعل : فعل رجاء ، ومحمود اسم مفعول عمل عمل فعله لانه نكرة منون ،

عواقبه : نائب فاعل لاسم المفعول.
يبقى المتنبي علما على مر العصور والدهور ،مالئء الدنيا ،وشاغل الناس

٦٢--الغزل عند الشعراء العرب

...الغزل تعبير عن النفس ، تجود النفس به بأرق الكلمات، وأجملها لتظهر حبا دفينا في القلب ويسمو هذا الحب ،ويتعالى في فؤاد صاحبه ، فيهيم بالشعر معبرا وبالكلمة متنفسا ، والغزل من أهم أغراض القصيدة العربية ومن أركانها، ولا تقبل القصيدة من الشاعر اذا لم يذكر الشاعر فيها غزله ، فكان الغزل مفتاح قصائدهم قال عنترة في مقدمة معلقته :

هل غادر الشعراء من متردم   أم هل عرفت الدار بعد توهم
يادار عبلة بالجـــواء تكلمي   وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

وهو الذي يذكر عبلة وهو في الهيجاء ،والسيوف تتلامع فوقه فيقول ،في أجمل صورة في الشعر العربي :

ولقد ذكرتك والرماح مني نواهل   وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل السيوف لأنـــــها   لمعت كبارق ثغرك المتبسم

فلابد من السلام على ديار عبلة عند الشاعر .وتقبيل السيوف لانها تشبه أسنان عبلة في البياض . أما امرؤ القيس شاعر أول معلقة يطلب من حبببته التمهل قبل القطيعة فيقول : أفاطم مهلا بعض هذا التدلل وإن كنت قدأزمعت صرمي فأجملي أغرك مني أن حبــك قاتلي وأنــك مهما تأمــري القلب يفعل والمحبوبة ليست حقيقة عند الجميع .قد تكون وهما ، وقد تكوز حقيقة ،وانتشرت أسماء كثيرة لديهم في الغزل مثل :هند ،خولة ،أسماء ،بثينة ،لبنى،هريرة،، الأعشى لم يطق وداع محبوبته هريرة فيقول في أول معلقته :

ودع هريرة إن الركب مرتحـــ   وهـــل تطيــق وداعــا أيهــا الــرجل
غراء فرعاء مصقول عوارضها   تمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوحل

فهو يصفها ،طويلة الجسم ،عريضة الأكتاف معتدلة ،تمشي بهدوء.
وأجمل ماقيل في الغزل للشاعر جرير ،وهو شاعر كبير ،لم يعرف العلاقات النسائية ،ولم يعرف إلا حب زوجته ، ومع ذلك قال أجمل أبيات الغزل ،حسب قول النقاد :

إن العيون التي في طرفها حـــــور قتلننا ثـــــم لم يحيين قتلانـــــا
يقتلن ذا اللب حتى لاحـــــــراك به وهن أضعف خلق الله إنسانا

وهو الذي قال في زوجته بعد مماتها :

لولا الحياء لهاجني استعبار ولزرت قبرك والحبيب يزار

وقد ورد الغزل على ألسنة الشعراء ولم نجد شاعرة تغزلت بالرجال من شدة الحياء واذا شبب شاعر بفتاة عرف اسمها ،يمنع الأهل زواجها من ذلك الشاعر ويلاحقونه ليقتلوه .

الغزل في الشعر العربي نوعان ، غزل صريح فاضح ،وغزل عذري ، والغزل الصرح الفاضح وجد عند امرؤ القيس في الجاهلية وهو أول شاعر في المعلقات وصاحب أجمل معلقة كتبت قصيدته بماء الذهب ،وعلقت على أستار الكعبة .

يقول مشببا بابنة عمه عنيزة :

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي
فقلت لها سيري وأرخي زمامه ولا تبعديني عن جناك المحـــلل

إلى بقية القصيدة لا اقولها خجلا واحتشاما . ومن الغزل الفاضح قصيدة النابغة الذبياني في وصف المتجردة زوجة الملك النعمان بن المنذر عندما دخلت عليهما وهما يتنادمان ،فسقط النصيف عنها ، فرآها عارية ،فوصفها وصفا دقيقا ،حيث قال:

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه فتناولتْه واتّقتنا باليدِ

وهرب النابغة وبقي طوال حياته يعتذر للنعمان ،وسمي شاعر الاعتذاريات ، وأجمل من قال في الاعتذار . وفي الإسلام تهذب شعر الغزل فأصبح الشاعر يعبر عن حبه دون الجسد ،فغزلهم غزل معنوي لا حسي ،مثل جميل بثينة،وقيس ليلى ، وكثير عزة ، وغيرهم ، وعرف هذا الغزل في قبيلة عذرة في وادي القرى ، وقيل عنهم : قوم إذا عشقوا ماتوا ، والشاعر العذري لا يعرف إلا حبيبة واحدة ولا يتعداها ، ولا يقول في غيرها حتى يموت ، وأغلبهم لم يتزوجوا من محبوباتهم ،وكان حبهم حب أرواح لا وجوه ، سئل قيس كيف أحببت ليلى وهي ليست جميلة ؟ فأجابهم : ومن منكم يرى ليلى بعين قيس ، وكانوا يموتون من لوعة الحب ،اذ العرب لاتزوج بناتها لمن يتغزل بهن ،،،، يقول قيس في ليلى بعد أن سمع بمرضها من شدة شوقها له

يقولون ليْلى بالْعِرَاقِ مَريضــة فَمَا لَكَ لا تَضْــنَى وأنْتَ صَديقُ
سقى الله مرضى بالعراق فإنني على كل مرضى بالعــراق شفيق
فإنْ تَكُ لَيْلَى بالْعِراقِ مَريضَــةً فإني في بحر الحتوف غريـــق
أهِيم بأقْطــارِ البلادِ وعَرْضِهَا ومالي إلى ليلى الغـداة طريـــق

٦٣-وصف العيون عند الشعراء

...لاشك أن عيون المرأة لها جاذبية خاصة عند الرجل ،وجمال المرأة يتجسد في عيونها،لذلك هام الشعراء بجمال العيون للمرأة العربية وسحروا بها وفتنتهم العيون السوداء الشديدة البياض العيون الحوراء ، وأجمل من وصف العيون جرير ،عندما تحدث عن محبوبته ووصف عيونها ،وجمال العيون قاتل ،حتى أن الرجل الكبير يقع في هواها فتصرعه فقال :

إن العيون التي فـــي طرفها حور قتلننا ثـم لـم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لاحراك به وهن أضعف خلق الله إنسانا

فهذه العيون تصرع بهواها الإنسان الكبير ذو العقل الراجح .

ويصف السياب عيون حبيبته بغابة نخيل وقت السحر،فيقول :
عيناكِ غابتا نخيـلٍ ساعـةَ السحـر   أو شرفتــانِ راحَ ينــأى عنهُما القمر
عيناكِ حين تبسمانِ تُورقُ الكروم   وترقصُ الأضواءُ.. كالأقمارِ في نـهر

فهما خضراوان جميلتان كلون النخيل عند الصباح،أو كلون شرفتين راح ينحسر عنهما ضوء القمر..لقد سحرت العيون الجميلة عند المرأة العربية جميع الشعراء..وهذا امرؤ القيس تستهويه عيون فاطمة محبوبته فيقول فيها :
تـصـد وتبـدي عـن أسيـــل وتـتـقــي   بـنـــاظرة مـن وحـش وجـرة مطفـــل

يصفها بعيون المها التي تظهر خدها وهي تلتفت يمينا وشمالا .بعينين واسعتين مستنفرتين تخاف على مولودها من الوحوش ،لكن هذه العيون المحترسة ،عندما تذرف دموعها.تصيبه بمقتل :ومـا ذرفـت عينـــاك إلا لتــرمـــي   بســهميـك في أعشــار قلــب مقتــل.

أما بن الجهم ، استهوته عيون البغدادية وهو يسير في الرصافة من بغداد فيقع في هواها .وهذه العيون التي جلبت له الهوى وهو لا يدري في بغداد .
عيـــون المهـا بين الرصافـة والجسـرجلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

أما ابن الرومي فهو مغرم بالعيون الفاترة الناعسة، التي فيها غنج ودلال وفتور، العيون ضربٌ من الغنج والدلال، فقال:
يسبي العقول بمقلةٍ مكحولةٍ   بفتور غنجٍ لا فتور نعاس

أما إيليا أبو ماضي فيقع في حب العيون السود،ويتساءل كيف لاتقع القلوب الضعيفة في حبها، ويتمنى لو خلقت من حديد.
ليت الذي خلق العـــيون الســـــودا ... خـلق القلـــوب الخـــافقات حديـدا
لولا نواعــســهـــا ولولا ســحــــرها ما ودّ مـــالك قـــلبه لــــو صـــــيدا
عَـــوذْ فـــؤادك من نبال لحاظها   أو مـتْ كمـــا شـــاء الغـرام شهيدا
إن أنت أبصرت الجمال ولم تهـم   كنت امــرءاً خشــن الطبـــاع بليـدا

وجميل بثينة يصف عيون حبيبته بعيون المها والبقر الوحشي من شدة اتساعها .

لها مقلةٌ كحلاء نجلاء خلقةً   كأن أباها الظبي أو أُمَّها مَها

اما يزيد ابن معاوية ، فيصف تلك العيون الجميلة في لواحظها وهي مكية المنشأ ، حاجبان كالهلال ، وأسنان كالدر .وقد اشارت إليه بعينيها كأنها ترحب به . فيقول:

مدنيـة الألحـــاظ مكيـــة الحشـــى   هلاليـة العينيـن طائيـــة الـفمِ
وممشوطة بالمسك قد فاح نشرهـا   بثغـر كـأن الـــدر فيـه منـظـمِ
أشارت بطرف العين خيفـة أهلهـا   إشـارة محـزونِ ولـــم تتكـلـمِ
فأيقنت أن الطرف قد قـال مرحبـا   وأهـلا وسـهـلا بالحبيـب المتيـمِ
فوالله لـولا الله والخـوف والرجـــا   لعانقتهـا بيـن الحطيـمِ وزمـزمِ

لقد أطاحت العيون السود بكثير من القلوب وخاصة العيون السوداء الواسعة الذابلة الناعسة. وكانت العيون أجمل مايصفه الشعراء في قصائدهم . وكان لها لغة خاصة عندهم ، فهي تؤثر بهم بنظراتها وتسحرهم بجمالها . ومن الشعراء الذين رمتهم العيون بسهامها :

قيس بن الملوح:

ومما شجاني أنّها يوم ودعت   تولت وماء العيون في الجفن حائرُ
فلما أعادت من بعيدٍ بنـظرةٍ   إلـــيَّ التفاتًا أسلمتـــــه المحـــاجرُ

ابن الرومي:

نظرت فأقصدتْ الفؤاد بطرفـهـــــا   ثم انثنت عني فكدتُ أهيمُ
ويلاه إن نظرتْ وإن هي أعرضت   وقع السهام ونزعهن أليـمُ

العباس بن الحسين:

صـادتكَ مِنْ بَعض الحضور   بيضٌ نواعمٌ فـــي الخدور
حورٌتحور إلى صـبـــــا   كَ بـأعيـنٍ منهن حـــور

نزار قباني:

ذات العينين السوداوين المقمرتين، ذات العينين الصاحيتين الممطرتين
لا أطلب أبداً من ربّي إلّا شيئين، أن يحفظ هاتين العينين
ويزد بأيامي يومين، كي أكتب شعراً في هاتين اللؤلؤلتين.

بشار بن برد:

ودعجاء المحاجر من مَعْدٍ كأن حديثها ثَمْرُ الجنــانِ
قامــت لمشيتـــها تـثـنت كأن عظامها من خيزران

صفي الدين الحلّي:

كفي القتال.. وفكي قيد أســــراكِ يكفيك ما فعلتْ بالناس عينــاكِ
أكلت لحاظـك مما قـــد فتكت بنا فمن ترى فـــي دمِ العشاق أفتاكِ
كملتْ أوصاف حسنٍ غير ناقصةٍ لـــو أن حسنكِ مقرون بحسناكِ

إبراهيم بن المهدي:

ونهيت نومي عن جفوني فانتهى وأمـــرت ليلي أن يطول فطالا
نظر العيون إلى العيون هو الذي جعل العيون على العيون وبالا

إبن كلدة:

أشارت بطرف العين خيفة أهلـها إشارة محــزونِ ولـــم تتكلم
فأيقنت أن الطرف قد قال مرحباً وأهلاً وسهلاً بالحبيب المتيم

٦٤-المعلقات العشر

المعلقات هي أنفس وأجمل ماوصلنا من شعر من تاريخنا القديم قبل الإسلام ، ولا زال صداها يتردد في جماليات الأدب إلى اليوم ، المعلقات نبراس أجدادنا في الكلمة والشعر والفصاحة والبيان ، لا زالت تتفوق على كل قصائد العرب من الجاهلية إلى اليوم ،هي عقود من الذهب تزين جيد اللغة العربية .سميت بالمعلقات لأنها كانت تكتب بماء الذهب وتعلق على أستار الكعبة. وسميت بالنفائس ، والسبع الطوال ، او العشر الطوال ، والسموط ، والمذهبات . ويسمى أصحابها بأئمة الشعر العربي . كان العرب يجتمعون

في سوق عكاظ مرة كل عام بمكة ، ويتبارون في الشعر ، وهناك محكمون يختارون اجمل قصيدة من بين القصائد التي أنشدت أمام لجنة التحكيم ، وتكتب على الجلود بماء الذهب وتعلق على أستار الكعبة لمدة عام ، يقرؤها كل من يمربمكة . وسميت بالحوليات لأنها تبقى حولا كاملا . وقد قام باختيارها وجمعها راوية الكوفة المشهور حماد الراوية (ت نحو ١٥٦هـ) وعددها سبع وعلى رواية أخرى عشر.

...وللقصيدة في المعلقات شروط لابد أن يلتزم بها الشاعر، أن تكون القصيدة بلغة قريش ، وأن يبدأ مطلع القصيدة بالغزل وذكر الديار، وذكر الراحلة والمطر ثم غرض القصيدة ، فكانت قصائدهم طويلة . وفيها من الجمال اللغوي والتصوير مايفوق الخيال .
وأصحاب المعلقات هم : امرؤ القيس – طرفة بن العبد –الحارث بن حلزة – زهير بن أبي سلمة –عمرو بن كلثوم – عنترة بن شداد- لبيد بن ربيعة - الأعشى بن قيس-عبيد بن الأبرص.ومطالع المعلقات هي :

-قفَا نَبْكِ مِنْ ذِكُرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْ مَل

(امرؤ القيس)

-لِخَـوْلَـةَ أطْـلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَـدِ تلُوحُ كَبَاقِي الوَشْمِ فِي ظَاهِرِ اليَد

ِ(طرفة بن العبد)

-آذَنَتنَـا بِبَينهـا أَسـمَـاءُ رُبَّ ثَـاوٍ يَمَـلُّ مِنهُ الثَّـواء(الحارث بن زحلة)
-أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَـةٌ لَمْ تَكَلَّـمِ بِحَـوْمَانَةِ الـدُّرَّاجِ فَالمُتَثَلَّـمِ(زهير بن أبي سلمى)
-أَلا هُبِّي بصَحْنِكِ فَاصْبَحينا وَلا تُبْقِي خُمورَ الأَندَرِينا(عمرو بن كلقوم)
-هَلْ غَادَرَ الْشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ أمْ هَل عَرَفْتَ الْدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ (عنترة بن شداد
-عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا بِمِنَىً تَأَبَّـدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَـا(لبيد بن ربيعة)
-أقفر من أهله ملحوبٌ فالقطيبات فالذنوبُ(عبيد بن الأبرص)

-ودع هريرة إن الركب مرتحل و هل تطيق وداعاً أيها الرجل(الاعشى بن قيس) -يا دارَ مَيّةَ بالعَليْاءِ فالسَّنَد أقْوَتْ وطَالَ عليها سالفُ الأبَدِ(النابغة الذبياني)

ميزات الشعر الجاهلي في المعلقات :
١-تعد المعلقات أفضل مرجع في معرفة بيئة العرب في الجاهلية ،وحياتهم الاجتماعية .

وترسم لنا المعلقات حياة العربي في الصحراء، وارتباطه في قبيلته . كما تظهر عادات العرب قبل الإسلام وحياتهم القبلية وأسماء قبائلهم وفرسانهم وحروبهم .وكان شعرهم صادقا في التعبير عنبيئتهم وحياتهم .

٢-اعتمد الشعر الجاهلي في المعلقات ،على الوصف الحسي لحياتهم ومعاركهم وبيوتهم وخيلهم وإبلهم ، فكان هذا الوصف أفضل تعبير في رسم واقعهم . وصف امرؤ القيس فرسه بوصف حسي فقال : مكر مفر قبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل.

ووصف الليل وصف حسي جميل عند امرؤ القيس حيث يقول:
وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانـــــواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطـــــــــــى بصلبه واردف اعجازا وناء بكلكل
الايها الليل الطويل الا انجل بصبح ومالاصباح منـــك بامثـل
كأن الثريــــــا علقت في مصامها بامراس كتان الى صم جندل

٣-تنوعت الموضوعات في قصائدهم حسب حاجتهم إليها ومن أهم المواضيع في شعرهم : وصف الديار والمنازل- ذكر الحبيبة – وصف الناقة او الفرس- وصف المطر- المدح – البطولة والفخر –الرثاء .

٤- تميزت لغتهم بالقوة والجزالة والفخامة والغرابة،فهي كلمات من طبيعتهم الصحراوية. ومترادفاتهم كثيرة وأحيان للاسم الواحد مائة اسم .فلديهم ثراء لغوي كبير .
وتحتاج اللعة إلى معاجم وشرح لفهمها .

٥- تنوعت الموسيقا في شعرهم بين الصاخبة والهادئة وتناغم موسيقا شعرهم مع حياة الفرد او الجماعة، يستمد الشاعروقع الموسيقا من حدوه في الصحراء، أو من صوت أقدام فرسه وناقته وهي تعدو به . أو من صوت السيوف بالمعركة . فكانت بحور شعرهم قوية مناسبة لهم.

٦- تعتبر المعلقات من روائع الشعر العربي في بلاغته وثروته اللغوية ، وفصاحته وتعد مرجعا لدارسي الأدب وتاريخه ، ولدراسة القرآن وتفسيره، أو دراسة الحديث الشريف، وفهم معانيه .

٧- تبين لنا المعلقات المثل التي كان يعتز بها العربي مثل : الشرف والشجاعة والمروءة والكرم والنخوة والوفاء بالعهد والصدق وعدم قتل الأسير وحماية الضعيف . ولا زالت هذه المثل إلى عهدنا في الحاضر .
ويعتبر الشاعر زهير بن أبي سلمى رائدا في المجال الإنساني وبيان المثل الإنسانية يقول :

وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْروفَ مِنْ دُونِ عِرْضِـهِ   يَفِـرْهُ وَمَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ
وَمَــنْ يَكُ ذَا فَضْــلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْـــلِهِ   عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ

وهذا عنترة بن شداد يبرز لنا قمة التسامي والعلو في خلقه واخلاقه وهو يتغاضى عن جارته إذا خرجت للخلاء فيقول :

وأغض طرفي ما بدت لي جارتي   حتى يـواري جارتـي مأواهـا
إنـي امرؤ سمـــح الخليقـة ماجـد   لا أتبع النفس اللجـوج هواهـا

وهكذ نجد أن المعلقات هي أجمل شعر العرب، وأروعه. قدمت لنا تاريخا ومثلا وأدبا وقيما عظيمة ، وهي مدرسة لكل من أراد أن يبحر في اللغة العربية .

٦٥- فلسفة شاعر -ابن زريق البغدادي –قمر بغداد

الشاعر الكاتب أبو الحسن بن زريق ، الكاتب البغدادي المتوفي سنة ٤٢٠ هـ كتب قصيدة واحدة ولا يعرف له غيرها ، بقيت هذه القصيدة تخلده أبد الدهر . ذكر فيها حبه وفلسفته في الحياة ، الحياة صعبة ، والفراق أصعب .أن تركض وراء لقمة العيش ،ولقمة العيش تهرب منك ، تلحق بها تهرول وراءها ولكن لا فائدة كأنك تركض وراء سراب . قالت له زوجته ابق معنا ورزقك ورزقنا على الله . ولكنه أبى تمسكت به بكت عند قدميه لا تسافر وتتركنا ، ولكنه أبى إلا ان يطارد لقمة عيشه فسافر من الشرق من بغداد إلى الأندلس . رحلة مضنية وسعي قاتل نحو لقمة الحياة .ترك زوجته وأولاده ، فقد ترك قلبه كله مذبوحا هناك .ووافته المنية على عجل ، فقد قهره الندم والحزن وتقطع قلبه من الفراق لم يحتمل البعد ، ولم يكسب من رحلته ، فكتب قصيدته الوحيدة اليتيمة ووضعها تحت رأسه ومات . سميت قصيدته بأسماء عدة منها : قمر يغداد موجهة لزوجته التي استعطفته وانتحبت أمامه وطلبت منه أن لا يسافر ، وسميت القصيدة اليتيمة لأنها القصيدة الوحيدة له ، والتي خلدته وبقيت تذكر الناس بشظف العيش .

ونصيحته للناس ، يقول في قصيدته :

لا تعذليه فـــــإن الـعذل يولعه   قـد قلت حقا ولكــن ليس يسمعه
جاوزت في لومه حدا يضر به   مــن حيث قـدرت أن اللوم ينفعـه
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا   من عنفه فهو مضني القلب موجعه

لا تكثري من العتاب فالعتاب يقتله ، لقد قلت الحقيقة ولكن لا فائدة لمن لايسمع النصيحة ، ولا يقبل بها فقد سد أذنيه عن السماع .والنصيحة لها حدود فإذا زادت أصبحت مضرة .

كوني رقيقة في نصحك ولومك له ، فالتعنيف والشدة في اللوم والنصيحة توجعان القلب.يرسم لنا الشاعر في فلسفته طريقة النصح والعتاب واللوم ، وأن النصح لا يفيد لمن سد أذنيه ولا يريد السماع . وقد تتحول النصيحة إلى ضرر . ويقول مخاطبا زوجته قمر بغداد :

يكفيه من روعة التفنيد أن له   من النوى كل يوم ما يروعه
ما آب من سفر إلا وأزعجه   رأى إلى سفر بالعزم يجمعه
كأنما هو من حل ومرتحل   موكل بفضاء الأرض يذرعه

لقد عانى الشاعرمن البعد والسفر، وكلما عاد من سفر عزم إلى سفر آخر. وكأنه موكل بقياس الأرض ويوضح لنا الشاعر فلسفته فيقول :

وما مجاهدة الإنســـان واصلة   رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه
والله قسم بين الخـــلق رزقهم   لــم يخلق الله مخــلوقا يضيعه
لكنهم ملئوا حرصا فلست ترى   مسترزقا وسوى الفاقات تقنعه

إن سعي الإنسان وراء الرزق لا توصله لرزقه ،وجلوسه في بيته لا يقطعه من الرزق والحياة.والإنسان يدرك أن الله تعالى قسم الأرزاق بين الناس ، ولن يترك الله عباده.

ولكن حرص الناس على المال جعلهم غير مقتنعين بأرزاقهم .ويتذكر الشاعر محبوبته وكيف تركها فيقول وهو في أشد الحزن الذي قتله :

أستودع الله في بغداد لي قمرا   بالكرخ من فلك الأزرار مطلعه
ودعته وبـــودي أن يودعني   صفو الحياة وأني لا أودعـــــه
وكم تشفع بي أن لا أفارقـــه   وللضرورات حـــال لا تشفعه

لقد ترك في بغداد محبوبة جميلة لا زالت صغيرة في العمر، فقد ودعها

بمرارة وألم ، وكم كان يتمنى ان لايودعها ولا يفارقها ، فما أصعب فراق الحبيبة ! لقد فارقها لضرورات الحياة .

ويكمل شاعرنا في قصيدته فلسفته في هذه الحياة فيقول :

أعطيت ملكا فلم أحسن سياسته وكل من لا يسوس الملك يخلعه
ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكــر عليه فعنــه الله ينزعـــه

يبين لنا الشاعرأن الإنسان عندما لا يقتنع بما عنده ، ولا يشكر الله على النعم التي بين يديه فسوف ينزع الله هذه النعمة عنه ، ولقد أعطاه الله ملكا كبيرا ولكنه لم يحسن سياسة ملكه وبيته. وكل من لايحسن سياسة ملكه وحكمه سوف يفقد هذا الملك ويخلع منه .

إنها حكمة بالغة ورائعة في سياسة الملك والحكم وشكر النعمة والقناعة .

وتبقى عند الشاعر أمنية واحدة قبل وفاته يلخصها لنا بقوله :

علما بأن اصطباري معقب فرجا فأضيق الأمر إن فكرت أوسعه
عسى الليالي التي أضنت بفرقتنا جسمي تجمعني يومـــا وتجمعه
وإن ينـــل أحـــد منـــا منيتــــه فما الذي في قضاء الله يصنعه

الامر صعب ولعل الفرج في أضيق الأمور ، لعل الله يجمعه مع حبيبته ، بعد هذه الأيام التي أبعدته عن حبيبته ولكن لا أمل له إلا في أمنية وحيدة يتيمة . بأن يجمعه الله مع حبيبته في الدار الآخرة. ويفارق شاعرنا الحيا ة مع أمنيته في انتظار يوم الآخرة .

٦٦-أبو العلاء المعري

.....هو الشاعر أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري ،من مدينة المعرة في سوريا وإليها نسب ،وعاش مابين عام ٩٧٣-١٠٥٧ م. وهوشاعر كبير وفيلسوف ينتمي للعصر العباسي الثاني. أصيب بالجدري وهو في الثالثة من عمره فقد بصره. لقب نفسه برهين المحبسين حيث كان سجين البيت وسجين البصر .كان شديد الذكاء .وولد في عائلة غنية عملت بالقضاء والكتابة والأدب . قال الشعر في السن الحادية عشرة من عمره. كانت له فلسفة خاصة في الحياة لم يأكل اللحم لمدة خمس وأربعين عاما.ومن دواوينه الشعرية :

(لزوم مالا يلزم) و (سقط الزند) و(ضوء السقط). أما كتبه فكثيرة منها : الأيك والغصون – وعبث الوليد – وشرح ونقد ديوان البحتري . وكتب أخرى كثيرة .يقال أنه كتب ما يقارب مائتي مجلد ، وأكثر من مائة ألف بيت ،ومن أهم الكتب التي بلغت الشهرة في الآفاق رسالة الملائكة ، رسالة حوارية بينه وبين الملائكة حول مسائل صرفية صعبة وذات خلاف . أما درة مؤلفاته رسالة الغفران وفد تقمصها دانتي ، حيث سرق فكرتها من أبي العلاء المعري . وسماها الكوميديا الإلهية . وتدور رسالة الغفران في محتواها حول حوار فلسفي روائي لكل ما يهم البشر. حيث يزور الشاعر الجنة والنار، ويناقش قضايا الدين والعلم والأخلاق . ومراتب الشعراء في الجنة والنار . وتبدو لنا فلسفة الشاعر في الحياة في هذه القصيدة :

غير مُجْدٍ فـــــــي مِلّتي واعْتِقادي نَـــوْحُ باكٍ ولا تَـــرَنّمُ شادِ
وشَبِيهٌ صَـــــوْتُ النّعيّ إذا قِــي سَ بِصَوْتِ البَشيرِ في كلّ نادِ
أَبَكَتْ تِلْكُـــمُ الحَمَامَـُ أمْ غَـــ نَّت عَلى فَـرْعِ غُصْنِها المَيـاد
صَاحِ هَذِي قُبُورُنا تَمْـــلأ الرُّحْ بَ فأينَ القُبُورُ مِنْ عَهدِ عــادِ
خَفِّفِ الوَطْءِ ما أظُـــنّ أدِيمَ ال أرْضِ إلاّ مِـنْ هَـذِهِ الأجْسـادِ
وقَبيحٌ بنَـــا وإنْ قَـــــدُمَ العَهْ دُ هَـــوَانُ الآبَـــاءِ والأجْـدادِ
سِرْ إنِ اسْطَعتَ في الهَوَاءِ رُوَيداً لا اخْتِيالاً عَلـــى رُفَاتِ العِبادِ
رُبّ لَحْدٍ قَدْ صَارَ لَحْـــداً مـراراً ضَاحِكٍ مِـــنْ تَزَاحُمِ الأضْدادِ
وَدَفِـينٍ عَلـى بَقـايـــا دَفِيـــنٍ في طَـــويلِ الأزْمانِ وَالآبـاءِ
فاسْألِ الفَرْقَـــدَينِ عَمّـــنْ أحَسّا مِـنْ قَبيلٍ وآنسا مـــن بـــلادِ
تَعَبُ كُلــــــّها الحَياةُ فَمـــا أعْ جَبُ إلاّ مِنْ راغبٍ في ازْديادِ
إنّ حُزْناً في ساعةِ المَوْتِ أضْعَا فُ سُرُورٍ فــي ساعَةِ الميـلادِ
خُلِقَ النّاسُ للبَقَـــــاءِ فضَلّتْ أُمّـــةٌ يَحْسَبُـونَـهُمْ للنّفـــادِ
إنّما يُنْقَلـــُونَ مِـــنْ دارِ أعْما لٍ إلى دارِ شِقْـوَةٍ أو رَشَــادِ

نظرات في القصيدة :

هذه الحياة يتساوى فيها صوت البشير بالميلاد ، وصوت نعي الموت ، وفي اعتقاد الشاعرأنه لا فائدة في هذه الحياة من البكاء والفرح .فلا فرق بين نوح الحمامة أو شدوها حيث القبور تملأ الأرض من عهد قوم عاد.

ومن القبح أن نتناسى عهد الآباء والأجداد . فلا تغتر ولا تتكبر أيها الإنسان ، تمهل في مشيك فإنك تطأ أجسام الأجدادعلى هذه الأرض . ورب قبر ضم قبورا أخرى ، من تزاحم الأموات والأضداد بين غني وفقير وملك وضعيف . هي الحياة كلها تعب وشقاء ،ولكن العجب من هذا الإنسان الذي يطلب الزيادة منها .وساعة حزن في الموت والفراق ،أصعب بكثير من المرات في ساعة الولادة والفرح بالمولود. وفي نهاية الحياة ينقل الإنسان من دار إلى دار أخرى ، إما الشقاء فيها أو السعادة الأبدية .

الشاعر في القصيدة متشائم من الحياة ونظرته مأساوية ، فهو أعمى ورهين المحبسين ، وتتساوى عنده لحظات السعادة والموت ، بل إن ساعات الموت أصعب ولا يرى ضرورة لطلب المزيد من الحياة لأن الحياة كلها تعب ، وربما تسخر القبور من تزاحم الأموات والأضداد عليها. لذلك الشاعر لم يتزوج في حياته .حتى لايكون لديه ولد يشقى في الحياة .

....القصيدة من البحر الخفيف : (فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن) انسابت القصيدة بتفعيلاتها لتحضن حزن الشاعر وتشاؤمه من الحياة . والكلمات التي استخدمها الشاعر لتواكب حزنه ونظراته في الحياة مثل نوح ، باك، النعي ، القبور، لحد ، حزن ،تعب ، كانت الألفاظ معبرة عن فكرة الشاعر ودواخل نفسه . استخدم الشاعر المحسنات البديعية اللفظية والمعنوية مثل :
الترادف في ملتي واعتقادي لتوضيح المعنى ، والمقابلة في ،نوح باك ، وترنم وشاد.

والطباق الإيجابي في أبكت وغنت. والطباق الإيجابي بين حزن وسرور للتاكيد على المعنى .

.....استخدم الشاعر الصور البيانية لشرح موقفه . صوت النعي يشبه صوت البشير. والاستعارة المكنية في أبكت تلكم الحمامة أم غنت .والاستعارة المكنية في ضاحك من تزاحم الأضداد، تبين الصورة مفارقات الحياة يلتقي

الناس مع بعضهم في القبور، رغم اختلافهم في الحياة . والكناية في دار شقوة ، فهي كناية عن النار .

استخدم الشاعرالأساليب الإنشائية لإثارة العاطفة وجذب الاهتمام بكلامه وكانت أساليبه قوية مثل الاستفهام ،أَبَكَتْ تِلْكُـــــمُ الحَمَامَـةُ أمْ غَـــنَت؟ بغرض الاستواء عند الشاعر، والنداء في (صَاحِ هَذِي قُبُورُنا)والاستفهام :في : فأينَ القُبُورُ مِـنْ عَهدِ عـادِ؟ لغرض التكثير والتقريع . والامر في : خفف الوطء للتنبيه .
يبقى الشاعر المعري فريد عصره وزمانه ومدرسة كبيرة للأدباء والشعراء .

٦٧-الأسطورة في الشعرالأدب العربي المعاصر

دخلت الأسطورة الأدب العربي الحديث وخاصة في الشعر ، وفي الأسطورة دلالات رمزية وتاريخية يدخل فيها الخرافة والرمز والملاحم وعالم الميثيولوجيا. وقد ذكر الشعراء أسماء كثيرة عربية واجنبية ، مثل شهر زاد وشهر يار، وعنترة والزير سالم ، وكليب ، وسيف بن ذي يزن ،ووضاح اليمن وبلقيس وأخيل وهيلانة وغير ذلك .وهذه الرموز مستوحاة من اليمن والكنعانيين والآراميين والإغريق والفراعنة وغيرهم .وربما استفاد الشعراء من الرموز الخرافية والملحمية للتعبير عن فكرة أو رأي . وهروبا من الواقع والمسؤولية .

لقد بحث جلجامش كثيرا عن نبتة الحياة المقدسة. لتعطيه الخلود الأبدي له ولقومه، وعندما وجدها ، سرقت الأفعى تلك النبتة منه. تعتبر ملحمة جلجامش السومرية أقدم ملحمة شعرية كتبها الإنسان . وهي أقدم من الأليانة والاوديسا. .
....والسندباد اخذ دورا كبيرا في رموز الشعراء ، حيث رافقهم في رحلاتهم كالشاعر خليل حاوي الذي ذهب إلى لندن وكتب قصيدة من أجمل قصائده

وهي "السندباد في رحلته الثامنة" ومن مقاطع القصيدة: رحلاتيَ السبعُ وما كنَّزتهُ من نعمةِ الرحمن والتجارَةْ.

يومَ صرعتُ الغولَ والشيطانَ .يومَ انشقَّت الأكفانُ عن جسمي.
ولاحَ الشقُّ في المغارةْ .رَويتُ ما يروونَ عنِّي.
عادةً كتمتُ ما تعيا له العبارةْ
ولم أزلْ أمضي وأمضي خلفَهُ أحسُّه عندي ولا أعيهِ .
وناتي قصة السندباد في الليلة الثامنة والخمسين من قصص شهرزاد للتاجر المسافر المغامرالذي يبحث عن المال في كل مكان ويلاقي الأهوال والصعاب .

وقصة ألف ليلة وليلة ،من الرموز الكبيرة التي سادت في القصص العربية والشعرالعربي، شهريار الملك، وشهر زاد ، بطلا قصة ألف ليلة وليلة ،وكلمة شهريار أصلها شهر دار، أي مالك المدينة ، وأما كلمة شهرزاد فتعني مولود في المدينة ، كان شهر يار يقتل كل امرأة يتزوجها ، حتى جاءته شهر زاد وبقيت تقص عليه القصص كل يوم حتى طلوع الشمس وتترك باقي القصة لليوم الثاني ، وترك الملك عادته ، وأصبحت قصة ألف ليلة وليلة ملهمة للشعراء والادباء والكتاب .و للشاعر رزوق فرج حكاية مع عاشقة الشمس (البصرة).

يتطرق فيها الى شهريار قائلا :
و انت يا عاشقة الشمس ،،،،،،يا قصة لم ترويها شهرزاد
لشهريار و ليالي السهاد ،،عبر الليالي الالف بالأمس
ورمز أنثوي عربي كبير له دوره في الادب إنها زرقاء اليمامة ، التي أنذرت قومها بغزو قادم ولم يأخذوا بقولها وكانت ترى على بعد مسافة عدة أيام .قال فيها الشاعر عبد الامير الحصري : و كل إرهاف سمع في نقائهما ،، طاف أعين فتاة الحي أذناك .....ورمز أدونيس هو أحد ألقاب الآلهة في اللغة الكنعانية - الفينيقية، فالكلمة أدون تحمل معنى سيد أو إله بالكنعانية مضاف

إليها السين (التذكير باليونانية). وهو معشوق الإلهة عشتار انتقلت أسطورة أدونيس من الحضارة والثقافة الكنعانية للثقافة اليونانية القديمة .
جسد ادونيس الربيع والإخصاب لدى الكنعانين والإغريق. وكان يصور كشاب رائع الجمال..... .

..وعشتارمن الرموز التي تستخدم كثيرا خاصة عند الشعراء العراقيين ، وهي الهة الحب عند البابلين ،وتعني نجمة الصبح في العرية . والإغريق يسمونه أفروديت . يقول السياب : : و حين تنفست عند انحسار الليل عشتار.
تنفض جرح تموز المدمى تغسل التربا.
....اما نرسيس الذي عشق نفسه عندما رأى وجهه في بحيرة الماء . ومن شدة عشقه لنفسه نسي أن يأكل أو يشرب حتى مات . النرجسية وعشق الذات ، كثيرا ماظهر هذا الرمز في أدبنا العربي . وتقول الخرافة إن زهرة نبتت في مكان موته على البحيرة ، وسميت نرجس. وأصبحت النرجسية حب الذات ، وعشق النفس .
....كما لعبت الالياذة والأوديسا دورا كبيرا في الأساطير والرموز الشعرية. ودخلت منها أسماء كثيرة رافقت حروب طروادة وكتب أحداثها الشاعر هوميروس ، بعشرة آلاف بيت . ومن هذه الأسماء ،: أبطال الإلياذة ، هيلين زوجة مينلاوس، وباريس بن مريام، وأخيل، وهيكتور، وأجامنون، وبريام ملك طروادة. أبطال الأوديسة: أوليس، وبينلوب، وتلماخيوس أو تلماك. إن "الإلياذة والأوديسا"ملحمة شعرية تعود إلى القرن التاسع أو الثامن قبل الميلاد

وتروي أحداث حروب طروادة .
وافروديت التي كانت أجمل ثلاث نساء، وعدت باريس بأن يتزوج بأحلى امرأة في العالم، فحكم لها باريس بأنها اجمل النساء الثلاثة . فحصلت على التفاحة الذهبية .وأوصلته إلى زوجة ملك اسبارطة وقام باريس بخطفها إلى طروادة فغضب الإغريقيون وقامت حروب طروادة .

....وسيزبف رمز يدل على العذاب الدائم ، فقد حكمت الآلهة على سيزيف بان يحمل حجرا ويصعد به الجبل ، ويتدحرج الحجر بعد الصعود وهكذا يبقى إلى آخر الدنيا . وأصبح رمزا ملهما للشعراء للعذاب الدائم . رمز الاسطوري سيزيف : ينسب اليه المحال و القوة. و كان الشاعر رشدي العامل من أكثر الشعراء تأكيدا على هذا الرمز ، فعندما يسقط سيزيف يكون كل شيء قد رحل معه إلى الأبد .

الموت خدرناه يا سيزيف فاعبر دون قبره
الموت قطرناه يا سيزيف في شفتيك خمرا
سيزيف قمطناك مولودا ،،و ارضعناك طفلا.

وهكذا نجد رموزا كثيرة دخلت في الأدب العربي والشعر، وكانت تعبر عن ذات الأديب وهمومه وآرائه ، والرمز الأسطورة عند الأدباء هروب من مواجهة الظلم ونقد لاذع أحيانا للمجتمع والحاكم ، فكان الرمز الأسطوري خير تعبير في محاكاة الواقع . وحفل الشعر الرومانسي والرمزي بكثير من رموز التاريخ والأسطورة والخرافة .

٦٨-شعر النقائض في العصر الأموي :

النقائض هي من باب الهجاء من حيث المضمون .والنقائض من فنون الأدب المبتكر في العصر الأموي .وقد ازدهر هذا النوع من الهجاء على يد ثلاثة من الشعراء هم : الفرزدق وجرير والأخطل . والأكثر شهرة هما جرير والفرزدق. وتعتبرمن المناظرات الأدبية التي تروي أنساب العرب وعاداتهم وصفاتهم. للنقائض قيمة أدبية وفنية حيث غنمت اللغة العربية منها مفردات جديدة وكثيرة ، وطريقة جديدة في الشعر.

...وتقوم النقائض على هجاء شاعر لآخر بقصيدة معينة أو يفتخر الشاعر بقبيلته أو نفسه على وزن معين وقافية محددة معروفة . ويرد عليه شاعر آخر على نفس البحر والوزن ،والروي ، حيث يرد على الشاعر الأول ويقوم بهجائه والرد عليه .وأكثرهم شعرا وسفاهة جرير.

وهو أبو حرزةبن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدرالكلبي اليربوعي التميمي ، وقد قيل عنه أنه هجا وهزم ثمانين شاعرًا في عصره . وقد ثبت أمامه الفرزدق والأخطل .وقالوا جرير يغرف من بحر ، والفرزدق ينحت من صخر .

وكان جرير غزيز الشعر كثير المعاني ، لا يتعب في شعره فهو سريع البديهة ، ولد جرير في منطقة اليمامة وتوفي بها، وكان عفيفاً، وقيل إنه كان من أغزل الشعراء شعراً، ويكفي شاهداً على ذلك قوله الشهير:

إن العيون التي في طرفها حـــــور   قتلننا ثم لم يحيين قتلانــــــــا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك له   وهنّ أضعف خلق الله أركانا

...أما الفرزدق يهتم بشعره وصياغته، وحسن سبكه، ومراجعته لقصيدته ، فتأتي قصيدته كاملة بيانيا وتصويريا . والفرزدق: هو همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدرامي . ولقب بالفرزدق لضخامة وجهه وتربيعه كأه قطعة عجين .

وقيل :لولا الفرزدق لضاع ثلث العربية، والفرزدق وجرير صديقان رغم مابينهما من هجاء .اما الشاعر الثالث فهو الاخطل التغلبي ، ومعنى الاخطل ، طويل الأذن ، وهوشاعر نصراني أساسًا، وقد بذل قصارى جهده في الدفاعِ عن خلفاء الحضارة الأموية، وازدادت علاقته بهم توثقًا بفضل ذلك، وقد قدم أبياتًا شعريةً كثيرة لمدح الحكام الأمويين.وعندما اشتد الهجاء بين جرير والفرزدق ، انحاز الأخطل للفرزدق ، وفضل الفرزدق على جرير ، والاخطل مسيحي الديانة وهو من قبيلة تغلب ، وقد عابه النقاد بهجائه للأنصار أحبة رسول الله ، فلم يعد قادرا على الجرأة أكثر في الهجاء ، بسبب الامويين من أهل الحكم ، والفيسين المعادين للأمويين والتغلبيين : ومات الاخطل في خلافة الوليد بن عبد الملك .
وكان من الشعراء الثلاثة في النقائض .قول الأخطل في هجاء جرير :

كذبت عينك أم رأيت بواســـط	غلس الظلام من الرباب خيـالا
و إذا و عــدنك نائلاْ أخلفنـــه	و و جدت عند عداتهن مطـــالا
أنا نعجل بالعبيط لضيفـــــــنا	قبل العيال ، و نقتل الأبطـــالا
يا بن المراغه إن عمي اللـــذان	تلا الملوك و فككا الأغـــلالا
و أخوهما السفـــــاح ظمأ خيله	حتى و ردن جبى الكلاب نهالا
يخرجن من ثغر الكلاب عليهم...	خبب السباع تبـــادر الأوشالا

-ومن ميزات النقائض :
-التأثر بروح المناظرة ، وإثبات الحجة والدلديل .
- التكرار في المعاني .
-ـالاعتماد على أسلوب السخرية في الهجاء.
-القصيدة طويلة بمحتواها وتعدد أغراضها، في المدح والهجاء والرثاء .
-تحتوي على كلمات جارحة وهجاء مقذع ، فيها انتهاك للحرمات وهتك للأعراض .	- مناقضة للتعاليم الدينية .
تعتبر النقائض مرجعا تاريخيا للشعراء أنفسهم،والعهد الأموي.
تمتاز النقائض بشدة الخيال والتصوير والثراء اللغوي .
-ونذكر من نقائض الشاعرين قول جرير:
زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا	فابشر بطول سلامةٍ يا مربـعُ
إنَّ الفـــــرزدقَ قـدْ تبينَ لؤمهُ	حيثُ التقتْ حشَشاؤهُ والأخدعُ
ومما قال الفرزدق مناقضاً جريراً ومفاخراً:
إنّ الـذي سَمَكَ السّمـاءَ بَنـى لَنَـا	بَيْتـاً، دَعَـائِمُـهُ أعَـــزُّ وَأطْـــوَلُ
بَيْتـاً بَـنَـاهُ لَـنَـا المَلِـيكُ، ومَـا بَـنـى	حَـكَـمُ السّمَـاءِ، فـإنّــهُ لا يُـنْـقَـلُ
بَيْتاً زُرَارَةُ مُحْتَـــــــتبٍ بِفِنَائِـــهِ	وَمُجاشِعٌ وَأبُــــــو الفَوَارِسِ نَهْشَلُ
يَلِجُونَ بَيتَ مُجاشـــعٍ، وَإذا احتبوْا	بـــرُزُوا كَأنّــــهُمُ الجِبَـــالُ المُثــــــلُ
لا يَحْتَبي بِفِنــــــــاءِ بَيْتِكَ مثْلُهُمْ	أبداً، إذا عُـــدّ الفَعَـــالُ الأفْضَـــــلُ

ـ يرد عليه جرير بقوله :

أخزى الذي سمك السماء مجاشعا وبنى بناءك في الحضيض الأسفل
بيتٌ يُحمـــم قينـــكم بفنائــــه دنساًمقاعــدهُ خبيثُ المدــــخل
قُتـــــل الزبير وانت عاقد حبوة تباً لحبوتك التي لــم تحـــــلل
وافاك غدرك بالزبير علــى منى ومجرُ جعثنكم بذــــات الحرمل
بـــات الفرزدق يستجير لنفـسه وعجان جعثن كالطريق المعمــل

وفي رثاء الفرزدق لجرير دلالة على حب الشاعرين لبعضهما.

فقال الفرزدق في رثاء جرير:

عشية راحوا للفراق بنعشه إلى جدثٍ فـــــي هـوة الأرض معمقِ
لقد غادروا في اللّحد من كان ينتمي إلى كلّ نجم في السّماء محلّقِ
ثوى حامل الأثقال عـــن كل مُغرمٍ ودامغ شيطان الغشوم السّملقِ

٦٩-ألم خيال للشاعر:بشر بن ربيعة الخثعمي

ألم خيـال من أميمـة مـــوهنــــا وقد جعلت أولى النجوم تغور
ونحن بصـحراء العذيب ودارها حـجازيــة إن المــحل شطيـر
أنخت ببـــاب القادسيـــة نـاقتــي وسعد بن وقاص عـــلي أمير
تذكر-(هداك الله)- وقع سيوفـنا بباب قديــــس والمكر عسـير
عشـية ود الــقوم لــو أن بعضهم (يعار) جـناحي طائر فيـطـير
إذا (ما فرغـنا) من قـراع كتيـبة (دلفنا)لأخرى كالجبال تسيــر
ترى القــوم فيها أجمـعين كأنهم جمال بأحـمـال (لهـن زفيـر)

<u>مناسبة القصيدة</u> ..هذه القصيدة من شعر الفتوحات الإسلامية ،،وفيها الشاعر يذكرالبطولات الاسلامية في الفتوحات ويلوم القائد أنه لم يوزع الغنائم بالعدل
<u>نظرات في القصيدة</u> : تبدأ القصيدة بمراسم القصيدة العربية حيث تبدأ بالغزل ،،فيذكر الشاعر حبيبته أميمة بعد منتصف الليل (موهنا)..حيث طرقه خيال أميمة ،،بعد غياب النجوم حيث راحت تأفل ،ثم يذكر المكان كتيبته في

صحراء العذيب ..ومحبوبته في ارض الحجاز...مأبعد المسافة بينهما ويذكر الشاعر مكان المعركة أرض القادسية ،،وأمير المعركة سعد بن وقاص،ثم يذكر الشاعر بطولات المقاتلين وفرار الاعداء..ووصف تقدم كتائب المسلمين.. **الفكرة الرئيسة من الأبيات**.. شعر الفتوحات تاريخ مشرف لبطولات المسلمين .

شعر الفتوحات أفضل تأريخ لمعارك وبطولات المسلمين .

ألفاظ القصيدة :هي ألفاظ مأخوذة من واقع البيئة . متأثرة بالصحراء والألفاظ العربية ..ألم ..موهنا ..تغور ..شطير،قراع ،دلفنا..

الصور البلاغية (لو أن بعضهم يعار جناحي طائر فيطير).استعارة مكنية شبه الأعداء بطائر يفر بجناحيه . – (دلفنا لاخرى كالجبال تسير،تشبيه الكتائب بالجبال).

(ترى القوم فيها أجمعين كأنهم جمال بأحمال لهن زفير)..تشبيه تمثيلي ،شبه المقاتلين في المعركة بجمال تحمل أحمالا ثقيلة وهي تزفر من التعب استوحى الشاعر صوره من الطبيعة الصحراوية .تبين الصورقوة المعركة وحماسة وبطولة المسلمين .

السلامة اللغوية في القصيدة شواهد كثيرة ،،مثل :ألمَّ ،،فعل رباعي مصدره إلمام ..أفعل إفعال قياسي..أناخ ..فعل رباعي مصدره إناخة ،،،تحذف عينه عند الإسناد لتاء الفاعل أنخت ..أميمة ممنوع من الصرف ،علم مؤنث حقيقي جر بالفتحة نيابة عن الكسرة .موهنا ،،ظرف زمان منصوب،جعلت من أفعال المقاربة .فعل ناقص خبره جملة فعلية فعلها مضارع ،واسمها أولى. ودارها حجازية .. جملة اسمية حالية في محل نصب ،والواو حالية .هداك الله...جملة اعتراضية دعائية لامحل لها من الإعراب ،،مكر : اسم مكان من كر الثلاثي بالتشديد مفعل .عسير ،،صفة مشبهة باسم الفعل مشتق من عسر.عشية ..ظرف زمان منصوب ،جناحي. ..مثنى منصوب مفعول به ،حذفت النون للإضافة ،الأصل جناحين ..والنصب بالياء.ود القوم ..جملة اسمية في محل

جر مضاف إليه ،،كل جملة بعد الظرف تكون في محل جر، لهن زفير ،،قدم الخبر شبه الجملة على المبتدأ النكرة ، والجملة في محل رفع صفة،الجمل بعد النكرات صفات.القصيدة من روائع الأدب العربي ،،ومثال للدراسة النحوية وشواهد السلامة اللغوية .



٧٠-رثاء المدن والممالك

في الأدب العربي رثاء الأشخا ص، وهوباب من الحزن وتعداد مآثر الفقيد ، وإظهار الحزن عليه . والبكاء ، وهو غرض قديم في الشعر العربي . الغرض الجديد في الشعر رثاء المدن العربية ، التي كانت عنوان حضارة زاهرة ، وتاريخ ملوك ، مثل بغداد وطليطلة ، وغرناطة . بكاها الشعراء بحرقة وألم .رثاء فرد هو مصيبة أسرة ومجموعة . ولكن رثاء مدن هو مصيبة أمة ، تسقط حضارتها ويذلها أعداؤها . وتنهب حضارتها ، وتدمر مدنها ، وهناك من سمى هذا الغرض الجديد بشعر الكوارث والنكبات . ومنهم من سماه بالشعر الوطني . وامتاز هذا الشعر بالبكاء على دول سقطت ، وحكام زالوا ، ومدن دمرت فكان استنهاض الهمم والتسليم بأمر الله ، ولوم الشعوب والحكام الذين ابتعدوا عن الله ، وغرقوا بالمفسدات. وأشهر ماقيل في رثاء المدن قصيدة الشاعر أبو البقاء الرندي. حيث هز سقوط الاندلس كل مسلم وكل عربي .وقد شهد هذا الشاعر سقوط الأندلس ، وضياع حضارة المسلمين .

فمرثية ابي البقاء تعد اشهرها وهي تقع في ثلاثة وأربعين بيتا .
ورد في. (ويكيبيديا) أبو البقاء صالح بن يزيد بن صالح بن موسى بن أبي القاسم بن علي بن شريف الرندي الأندلسي (٦٠١ هـ -٦٨٤ هـ الموافق: ١٢٠٤ - ١٢٨٥ م) هو من أبناء مدينة رندة بالأندلس وإليها نسبته.عاشَ في النصف الثاني من القرن السابع الهجري، وعاصر الفتن والاضطرابات التي حدثت من الداخل والخارج في بلاد الأندلس وشهد سقوط معظم القواعد

الأندلسية في يد الإسبان، وحياتُه التفصيلية تكاد تكون مجهولة، ولولا شهرة هذه القصيدة وتناقلها بين الناس ما ذكرته كتب الأدب، وإن كان له غيرها مما لم يشتهر، توفي في النصف الثاني من القرن السابع ولا نعلم سنة وفاته على التحديد. ومرثيته هي : لكـــلَ شيء اذا ما تــمَ نقصــــان فلا يغر بطيب العيش انســـــان دهى الجزيرة امر لا عـــــزاء له هوى لــه احــد وأنهــد ثهـــلان فاسأل يلنسية ما شـــأن مـــرسية واين شاطبة بل أين ابن حيـــان وأيــــن قرطبة دار العلــوم فكــم من عالم قد سما فيها لـــه شـــان قواعد كـــــــن اركان البلاد فما عسى البقاء اذا لم تبـق اركـــان

حيث المساجد صارت كنــائس ما فيهـــن إلا نواقـيس وصلبـــــان
ياراكبين عتاق الخيل ضـــــامرة كأنها في مجـال السيف عيقــــان
أعندكم نبأ عـــــــن اصل اندلس فقد سـرى الحديث القـوم ركبـان
كم يستغيث بنو المستضعفين وهم اسرى وقتلى فمـا يهتــز انســـان
بالأمس كانوا ملوكا فــي منازلهم واليوم هم في بلاد الكفر عبـــدان

تبد أ الفصيدة بحكمة بليغة ، أصبح هذا البيت مضرب المثل ، في عدم دوام الحال ، وكل شيء لا بد له من زوال ، ولكن الإنسان الذي لايعتبر من حوادث الدهر ، فيغتر بهذه الحياة .ويذكر الشاعرالمصيبة العظيمة التي أصابت جزيرة الأندلس ، وهذه المصيبة لايمكن دفعها ارتج لوقعها جبلا أحد وثهلان في الجزيرة العربية . ويعدد الشاعر أسماء المدن التي سقطت ، قرطبة وبلنسية ، وشاطبة وغيرها من حواضر الأندلس . ويذكر أسماء بعض العلماء والمكتبات فيها ابن حيان ، ودار العلوم ، وكيف تحولت المساجد إلى كنائس ، ويستصرخ الهمم ولكن لا أحد يستجيب لهذا الواقع المؤلم .فما أشبه الأمس باليوم .

٧١-سقوط بغداد بيد المغول

حاصر هولاكو بغداد بمئتي ألف جندي ، فقد كان جيشه منظما ومدربا تدريبا قويا ، بينما كان الجيش العربي قليلا تنقصه الخبرة في القتال ، وسبق جيش المغول الأخبار عن وحشية جيشه وما فعله بالطائفة الاسماعلية في بلاد فارس ووحشية جنود المغول ، وتدميرهم لكل شيء أمامهم . وقد رفض الخليفة العباسي المستعصم بالله رسائل هولاكو في (رمضان سنة ٦٥٥ هـ ، مارس ١٢٥٧ م) وقد وقع بين رأيين من حاشيته ، رأي يطالبه بالمقاومة وعلى رأسهم قائد الجند مجاهد الدين أيبك المعروف بـ الدويدار الصغير ، ورأي يطالبه بالاستسلام وعلى رأسهم ابن العلقمي الذي تواطأ مع المغول وخان الخليفة ، ودخل هولاكو بغداد ودمرحضارتها وقتل الخليفة يوم الأحد ٤من صفر سنة ٦٥٦ هجري الموافق ١٠ فبراير، وعين هولاكو ابن العلقمي حاكما على بغداد جزاء خيانته لأمته والخليفة ، وزحف هولاكو نحو مصر ، واستطاع القائدان سيف الدين قطز ، والظاهر بيبرس القضاء على جيش المغول في معركة عين جالوت ، بعد سنتين من سقوط بغداد.وبسقوط بغداد سقطت الخلافة العباسية التي دامت خمسة قرون . وقد دمر المغول كل بغداد وقتلوا أكثر من مليون ونصف إنسان . وكتب شعراء كثيرون عن سقوط بغداد وسقوط الخلافة العباسية ومن القصائد المتميزة قصيدة شمس الدين الكوفي.أسائل الدمع عن بغداد أخبار ، وقد ألف شمس الدين الكوفي الواعظ قصيدة يتحسر فيها على خراب بغداد:

لسائل الدمع عن بغداد أخبـــــــار	ما وقوفك والأحباب قد ساروا
يا زائرين إلـــى الزوراء لا تفدوا	فما بذاك الحمى والدار ديـــار
عندي لأجـــل فراقـــــــكم آلام	فــإلام أعـــذل فـيكم و ألام
من كــــان مثلي للحبيب مفارقـــا	لا تعـــذلوه فالـــكلام كـلام
نعم المساعد دمـعي الجـــــاري	على خـــــدي إلا أنــه نمـــام
و يذيب روحي نـــوح كل حمامة	فكأنــما نـــوح الحمـــام حمام

إن كنت مثلي للأحبـــة فاقـــــــدا أو فـــي فؤادك لــوعة وغرام
قف في ديار الظاعنين ونـــــادها يا دار ما صنعت بك الأيـــام
أعرضت عنك لأنــهم مذ أعرضوا لم يبق فـــي ّ بشاشة تستـــــام
يا دار أين الســــــاكنون وأين ذ يّاك البهاء وذلك الإعظـــــام
يا دار أين زمــــــان ربعك مونقا و شعارك الإجـــلال والإكرام
يا دار مـــذ أفلت نجـــومك عمنا والله مــن بعد الضيـــاء ظلام
فلبعدهم قـــرب الــردى ولفقدهم فقد الهوى وتزلزل الإســـلام
والدار مذ عدمت جمال وجوهكم لــم يبق في ذلك المقام مقـــام
لا حــظ فيها للعيــــــون وليس للأقدام في عـرصاتها إقـــدام

٧٢-الجاحظ ، كاتب وقلم-١٥٩هـ -٢٥٥هـ



هو الكاتب الشهير ، والقلم المثير ،سيد الكتاب في عصره . زعيم مدرسة النثر العربي . وصاحب أشهر كتب قيمة عرفها العرب .

هو أبو عثمان بن بحر . لقب بالجاحظ لجحوظ عينيه، وهو جهم الخلقة لم يحظ بالوسامة ، قبيح الشكل حسن الأخلاق . ولد في البصرة ونشأ وترعرع بها .وكان يبيع الخبز والسمك فيها . شغف بالقراءة كثيرا منذ نشأته . حتى أنه كان يستأجر دكاكين الوراقين ، ينام فيها ليقرأ ويطالع الكتب . وكان لا يستطيع أن يشتري الكتب ويقتنيها فلجأ إلى المبيت في دكاكين الوراقين ، يقرأ الكتب ويحفظ مافيها. وقرأ في مختلف العلوم والكتب المترجمة وفي كل فروع المعرفة . ودرس مدة خمس وعشرين عاما ، درس القرآن والحديث وكتب التاريخ والفلسفة . والعلوم اليونانية والفلسفة الهندية. وعرف بسرعة حفظه وحدة ذكائه .وقد حصل على معلومات كبيرة وثقافة واسعة .فأخذ عن أخبار القدماء ومآثر الحاضر ، وأتقن اللعة والأدب والشعر وعلم النحو . وكان يأخذ فصاحته من بدو الصحراء وأئمة اللغة . وعاش مع مختلف طبقات المجتمع ، وتعرف على رجال الدولة في بغداد فنبغ واشتهر بين الأدباء والشعراء والعلماء .امتاز أسلوبه بالمرح والهزل والفكاهة ، ولامس واقع الناس وحياتهم . فكان واقعيا في كتابته وأسلوبه.تولى رئاسة ديوان الرسائل للخليفة المأمون . ثم طلب إعفاءه ليتفرغ للكتابة والتأليف .أصيب في أواخر حياته بمرض الفالج ،فكان نصف جسمه مشلولا ، لا يحس به. ونصف جسمه الثاني منقرس يتألم من أي صوت ولو صوت ذبابة .توفي في البصرة عام ٢٥٥ هـ -٨٦٩ مـ في شهر محرم وقد بلغ من العمر تسعين عاما . ويقال أن كتبه وقعت عليه من مكتبته فمات .ترك كتبا كثيرة ، منها كتب أدبية ، والأخرى كتب في علم الكلام ،ترك الجاحظ مؤلفات عديدة في شتى مجالات المعرفة، كما ترك مؤلفات تمثل مدرستين متميزتين أحداهما أدبية والأخرى في علم الكلام . وقد كتب

أكثر من مئتي كتاب .ومن مؤلفاته : البيان والتبيين ،كتاب البخلاء ،المزاح والجد ، كتاب المحاسن والأضداد ، كتاب عناصر الأدب. كتاب الأمثال ،وكتاب التاج في أخلاق الملوك .الحجة في ثبت النبوة ، والرد على اليهود والرد على الجهمية ،وومن أهم كتبه :
-(البيان والتبيين)ويقع في أربع مجلدات ، وهو واحد من كتب أربعة يعتد بها العرب لنفاستها ومكانتها وهي البيان والتبيين للجاحظ ، وأدب الكاتب لابن قتيبة، والكامل للمبرد . والأمالي لأبي علي القالي .
-كتاب الحيوان وهو الكتاب الذي لاقي قبولا كبيرا واشتهر في كل العصور . وهويقع في ثمانية أجزاء. كتاب الحيوان .ويتضمن الكتاب حكايات شعبية .ووصف أكثر من ثلاث مئة وخمسن حيوانا، ولم يقتصر على وصف الحيوانات وأشكالها ، بل تعدى في ذلك إلى أحوال الأمم ، وسياسات الدول والأفراد . والنزاع بين أهل الكلام ، وتحدث عن الطب والجغرافيا في كتابه. وهو كثير الأستطراد في كتبه حيث يخرج عن الموضوع والفكرة .
-كتاب البخلاء ، يلخص فيه أحاديث وقصص البخلاء الذين قابلهم وتعرَّف عليهم ضمن ظروف مجتمعه وخاصة في مدينة مرو في بلاد فارس ، وفي أسلوب تهكمي وسخرية ، ينقد الكاتب هذه الظاهرة المعيبة ، عند بعض الأقوام وخاصة في مدينة مرو في خراسان.ويبين الكاتب طبائع الناس وسلوكهم .والكتاب له قيمة كبيرة في سجل الكتب الهامة ، فقد ذكر في كتابه المشاهير والمدن والبلاد وحياة الناس ..
-الجاحظ والمعتزلة : يعتبر الجاحظ من مدرسة المعتزلة ، وهي مدرسة تقوم على تقديس العقل . ويرى الجاحظ أن الإنسان لديه عقلان ، عقل غريزي من الله ، ثابت عند الإنسان يميز به بين الخير والشر . وعقل مكتسب من خبرة الإنسان وحياته وعلمه .ويركز على العقل المكتسب عند الإنسان ، فالإنسان ينمي عقله فلا يكفيه العقل الغريزي . والكمال يكون بأن يكمل العقل المكتسب العقل الغريزي . والعقل هو الفيصل الحكم في كل شيء.
يرتب الشرع على ثلاثة أقسام : القرآن والسنة المتواترة ثم العقل . يلغي دور

الحواس لأنها تخطيء حسب نظريته . وله رؤية في التعليم فهو يحبذ الاستنباط على الحفظ .

-الجاحظ والشعوبية : في العصر العباسي ظهرت الشعوبية ، التي تمجد الفرس الأعاجم وتستهزى ببداوة العرب وصحرائهم ، مشكلة العرب مع الشعوبية مشكلة قديمة ، وكراهيتهم قديمة منذ الفتح الإسلامي إلى العصر الحاضر.ويقصد بالشعوبية الدولة الفارسية . التي لم تحسن إسلامها بقيت تتغنى بأمجادها القديمة ، وتحن لدياناتها الوثنية فحرفوا الدين الإسلامي ، ووضعوا الأحاديث الكاذبة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، فكان منهم الزنادقة.

وحقدوا على الخلفاء ، وخاصة عمر بن الخطاب .وكرهوا العرب كرها شديدا ، كان الجاحظ ممن تصدى لهم وكتب عنهم في البيان والتبيين ،وفي كتابه البخلاء . وعلى الشعوب العربية أن تبقى منتبهة لهذه الشعوبية ، التي تضمر الشر دائما للعرب والمسلمين. ولا يمكن أن تعتدل في يوم من الأيام ، ولا يمكن أن تكون صديقة للعرب .

٧٣-شاعرات عربيات

كما عرف الأدب العرب في تاريخه الطويل شعراء كثيرون ، فقد عرف هذا الأدب شاعرات كثيرات ، رفدن التاريخ العربي بقصائد متميزة ، وسجلوا أحداثا بارزة في قصائدهم . وكن ساطعات كالشمس ، ونجوما متألقة في تاريخ الأمة . ورافقت أسماؤهن كبار الشعراء . وكتبن في كل الأغراض الشعرية من غزل وفخر ورثاء وغيره .من الشاعرات اللاتي خلدهن التاريخ -**الخنساء** : وهي تماضر بنت عمرو بن الحارث من قيس عيلان ، توفيت عام ٦٤٤م . لم يعرف تاريخ ولادتها .شاعرة مخضرمة ، أي عاشت في

العصر الجاهلي والعصر الإسلامي. وهي صحابية جليلة شاركت في معركة القادسية مع أولادها الأربعة واستشهدوا جميعم .

وقالت : (الحمدلله الذي شرفني باستشهادهم وإني لأرجو أن يجمعني بهم في مستقر رحمته).

اشتهرت بقصائد الرثاء لأخويها صخر ومعاوية . وفاقت الرجال بقصيدتها ذات المطلع :
قــذى بعــينيك أم بالعــين عـــــوار .... ذرفـــت إذ خلت من أهلها الدار
كأنّ عيني لذكـــراهُ إذا خَطَــــرَتْ .... فيضٌ يسيلُ علَى الخدَّينِ مــدرارُ
تبكي لصخرٍ هي العبرَى وَقدْ ولهتْ ..... وَدونـــهُ مــنْ جديدِ التُّربِ استـارُ
تبــكي خناسٌ فما تنفكُّ مَــا عمــرتْ .... لهـــا عــلَيْهِ رَنينٌ وهيَ مِفْتــــارُ
تبكي خناسٌ علَى صخرٍ وحقَّ لهَــا ...... اذْ رابهَــا الـدَّهرُ انَّ الدَّهرَ ضرَّارُ
سئل الشاعر جرير : من أشهر الشعراء فقال أنا لولا الخنساء التي سبقت الشعراء يقولها : إن الزمان ومـا يفنى لـــه عجـب ...... أبقى لنا ذنبا واستؤصل الــرأس إن الجديدين في طول اختلافهما .... لا يفسدان ولكـــن يفسد النـــاس ...ومن بلاغتها وفصاحتها ، أنه قيل لها صفي أخويك صخرا ومعاوية . فقالت : (أن صخرا كان الزمان الأغبر، وذعاف الخميس الأحمر). وكان معاوية القائل الفاعل. فقيل لها: أي منهما كان أسنى وأفخر ؟ فأجابتهم : بأن صخر حر الشتاء ، ومعاوية برد الهواء. قيل: أيهما أوجع وأفجع؟ فقالت : أما صخر فجمر الكبد ، وأما معاوية فسقام الجسد).
بكت اخويها بكاء مرا وبقيت حزينة عليهما طوال عمرها ، وكانت أكثر بكاء على أخيها صخر . كانت كلما زارته في حياته يقسم ماله إلى قسمين يعطيها نصف ماله وخلدته في قصائدها ، الشاعرة الحزينة التي لم تمل من البكاء يوما على أخويها.

تقول في صخر :

وَإِنَّ صَخرًا لَـوالِينا وَسَـيِّدُنا ..... وَإِنَّ صَخرًا إِذا نَشتو لَـنَحّارُ
وَإِنَّ صَخرًا لَـتَأتَمَّ الهُداةُ بِـهِ .....كَأَنَّــهُ علَمٌ فـــي رَأسِهِ نـــارُ
مِثلَ الـرُدَينِيِّ لَـم تَنفَذ شَبيبَتُهُ .... كَأَنَّهُ تَحتَ طَيِّ البُردِ أُسـوارُ
وقال تنعى أخاها معاوية:
ألا لا أرى في الناس مثل معاويـــةْ ..... إذا طرقتْ إحدى الليالي بداهيَهْ
أَلا لاْ أَرَىْ كفارس (الْجُونِ) فارسًا .... إذا ما دَعَتْهُ جُــرأة وعــــــلانيهْ
فأقسَمْتُ لا يَنفـــكُّ دَمْعِي وعولَتِيْ .... عَليك بحـــزنٍ ما دَعــا الله داعيَهْ

٧٤-**صفية بنت ثعلبة** : شاعرة من قبيلة عنزة، الشاعرة الوائلية ،عاشت في العصر الجاهلي . ينتمي نسبها إلى ربيعة بن نزار بن معد ، وهي أخت شيخ قبيلة بكر،عمرو بن ثعلبة ، وكانوا يسمونها الحجيجة ، ويستشيرونها في كل أمر. فهي حكيمة القبيلة وشاعرتها . فلها مكانتها الكبيرة في القبيلة . وكانت صاحبة أنفة وعزة ، أجارت هند بنت النعمان بن المنذر . ورفضت تسليم ابنة النعمان وابنته لكسرى ، وحثت قومها على القتال ومقاومة كسرى ، وعندما التقى الجمعان ،وقفت تشجع قومها من بني شيبان من بكر وتغلب ، وتحثهم على قتال الفرس في ذي قار. بقيادة البطل العربي هاني بن مسعود الشيباني .وقالت في حمايتها لهند بنت النعمان :

أحيـــوا الجـوارَ فقد أمــاتته معا ....كـــل الأعارب يابنى شيبانِ
ما العذر ؟ قد نشدت جوارى حرّةٌ .... مغروسةٌ فى الدرّ والمرجانِ
بنتُ الملوك ذوى الممالك والعُلى .... ذاتُ الجمال وصفوةُ النعمانِ
إنـــى حُجَيجةُ وائــــلٍ وبوائــلٍ .... ينجو الطـريد بناقة وحصانِ
يا آل شيبانٍ ظفـرتُـمْ فـى الدنـــا .... بالفخر والمعروف والإحسانِ

وعندما أرسل كسرى عدة كتائب لقتال بني شيبان ، وأخذ أمانة النعمان بن المنذر ، هزم بنو شيبان كتائبه في كل مرة ، غضب كسرى وقاد جيشا بنفسه

وسلم قيادته لابنه ، يريد أن ينتقم من بني شيبان . وكان من قواد جيش كسرى القائد العربي طميح ، فأرسل سرا يحذربني شيبان من استعداد كسرى لقتالهم بجيش كبير وقوي ، فأرسلت صفيه له قصيدة تشكره على شهامته العربية - التي فقدناها اليوم – فقالت تشكر الطميخ وتفتخر بتغلب :

لله دَرُّك من نصـــيحٍ صـــادقٍ　　　والنصحُ رأيك ايها الإنســـــانُ
جـاء الرســـولُ بنصحه ولأنهُ　　　محفوظةٌ اســـرارُه وتُصـــــانُ
واليوم يــومُ حُجَيْجةٍ من وائلٍ　　　جاءت بها الأنباءُ والأزمــــانُ
قلْ للطميحِ فدتهُ فتيانُ الوغى　　　عندى لكسرى القلبُ والأبدانُ
ابلغ طميحاً يارسولُ وقل له　　　بسيوف تغلِبَ تُغلبُ الأقــرانُ

وراحت صفية تنشد القبائل العربية ، لمؤزارة تغلب وبكر في حربهم ضد الفرس ، وجاءت القبائل تدفعها الحمية العربية للمشاركة في القتال ، ومؤازرة بكر وتغلب ، بقيادة بني شيبان . وكل قبيلة اشتركت في معركة ذي قار ، حصلت على الفخر والمجد ، أما القبائل لم تشترك فقد نبذتها القبائل الأخرى وأصبحت قبائل مذمومة لا يتزوج العرب منهم ، فقل شأنها وصغرت في نسبها وغندما احتدمت المعركة واشتد غبارها ، ركبت صفية فرسها وحملت سيفها تقاتل مع الفرسان الشجعان ، وكان الفرس أكثر عددا وعدة فمالت لهم الكفة وتراجع العرب ليهربوا . فتوجهت صفية إلى هوادج النساء تقطع حبالها بالسيف . وعندما شاهد العرب حرائرهم في الأرض سيقعن سبايا ، ارتدوا على الأعداء يقاتلونه .ووصلت الإمدات العربية فقد وصلت قبيلة يشكر وقائدها ظليم بن الحارث ، وشاعرهم الحارث اليشكري . وحمل اخوها والرجال معه حملة صادقة على الفرس ، ولكن الكثرة كادت تفنيهم .. والتحقت بهم قبيلة بنى يشكر وعليها فارس العرب (ظليم بن الحارث) وشاعرهم (الحارث اليشكرى) فجاؤوا مددا للعرب ولقتال جيش كسرى فاستقبلتهم قائلة :

هذا ظليم جـــاءكم فـــى يَشكُرِ　　　كليث غاباتٍ مهوسٍ مُخْدرِ

يا فارسا تحت العجــاج الأكبرِ   احْملْ هُديتَ حملةَ المنتصرِ
احمل ظليمُ فى العجاج الأسود   ادرك فأنت غايـة المستنجدِ

وهجم اليشكريون على جيش كسرى ، يفكون الحصار عن أخوتهم العرب . وأرسلت صفية إلى الطميح شيخ قبيلة بني إياد ، والقائد العربي الذي كان مع جيش كسرى ، تحثه على ترك جيش كسرى والانضمام للصفوف العربية ، وتركت إياد كسرى ، وانضمت إلى القبائل العربية المقاتلة ،حيث قاد الطميح قبيلته في القتال . وفي اليوم الرابع للمعركة ، قدمت صفية هند ابنة النعمان لتحث الفوارس على الصبر والثبات ، وتؤازر أخاهاعمرو بن النعمان . فكشفت هند عن وجهها الصبيح ، فبان جمالها ،وأزهر فتونها ،وأنشدت هند بنت النعمان ، تخاطب أخاها والفرسان فقالت :

حافظ على الحسبِ النفيس الأرفــعِ   بمدجّجين مع الرمــاح الشُّرَّعِ
واليوم يــوم الفصل منـك ومنـــــهمُ   فاصبر لكـل شديدة لم تُدفـــــعِ
ياعمرو ياعمرو الكفاحَ لدى الوغى   ياليثَ غابٍ فى اجتماع المجمعِ
اظهــر وفــــاءً يا فتـــى وعزيمةً   أتُضيعُ مجداً كــان غيرَ مُضيّعِ

واندفع العرب كالأسود في اليوم الرابع للمعركة يشقون صفوف الفرس ، وقتلوا أولاد كسرى في المعركة. وجرح كسرى وهرب ببقية جيشه ، وقد قتل الآلاف من جيش كسرى ، وغنم العرب غنائم كثيرة . وقد مدح الرسول صلى الله عليه وسلم معركة ذي قار ، حيث قال : " الْيَوْمُ أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ وَبِي نُصِرُوا " .واشدت هند بنت النعمان تمدح صفية القائد الخفي لمعركة ذي قار فقالت :

المجدُ والشرفُ الجسيمُ الأرفــعُ   لصفيةٍ فــى قومهـــــا يُتوقـعُ
ذات الحجاب لغير يــومِ كريهةٍ   ولدى الهياج يُحلُ عنها البرقـعُ
لا أنسَ ليلةَ اذ نزلت بسوحهـــا   والقلبُ يخفقُ والنواظرُ تدمـــعُ
والنفسُ فى غمرات حزنٍ فادحٍ   ولهى الفـــؤادِ كئيبة اتفجّــــعُ
مطرودةً م،،،،ن بعد قتل أبوّتى   ما إن أُجارُ ولم يسعنى المضـجعُ

كانت شاعرتنا الشاعرة العنزية الوائلية الأصيلة مبعث فخر لكل العرب ، جمعت العرب تحت راية واحدة . لقتال عدو يتربص بأمتنا دائما ، هو العدو الفارسي . وهكذا كانت صفية الشيبانية القائد الخلفي والخفي لمعركة ذي قار ، أدارت المعركة مع أخوتها وابن عمومتها ، لتثبت أن المرأة العربية ، لم تكن تعيش على هامش الحياة قديما ، بل كانت جزءا أساسيا وفاعلا في الحياة . تشارك قومها في أحداثهم وتحارب معهم . وتعطي رأيها وتشد الهمم ، وتقوي العزيمة .

٧٥-<u>الفارعة الشيبانية</u>

الشاعرة الوائلية :الفارعة الشيبانية وهي من قبيلة عنزة من بكر من بني شيبان ، واسمها فاطمة وقيل ليلى بنت طريف بن الصلت التغلبية الشيبانية ، توفيت سنة ٢٠٠هـ أي ٨١٥ م ، وهي شاعرة محاربة من الخوارج . وهي شقيقة الوليد بن طريف الشيباني ، لما سمعت بمقتل أخيها الوليد ، لبست لباس الحرب ، وخرجت تقاتل لتنتقم لأخيها .حزنت لمقتل أخيها ورثته بأبيات حيث مرت على شجر الخابور، ورأته مورقا أخضر ، فتعجبت من الشجر الأخضر ، كأنه لم يسمع بمقتل أخيها فيحزن مثل حزنها : فتقول :

أيا شجرَ الخابورِ مـالَكَ مُوْرِقاً كأنَّك لم تَجْزَعْ على ابنِ طريف
فتىً لا يعدُّ الزاد إلا من التقى ولا المال إلا مـــــن قناً وسيوفِ
فلا تحزنا يا ابني طريفٍ فإنني أرى الموت نزّالاً بكلّ شريفِ
ولا المالَ إلا مـــن قنًا وسُيوفِ فَدَيْناكَ مِـــنْ دَهْمائنا بأُلـــوفِ
فقـــدناك فقدان الشباب وليتنا فدينـــاك مـن ساداتنا بألـــوفِ
وما زال حتى أزهق الموت نفسه شجىً لعدوٍّ أو نجا لضعيفِ
ألا يا لقــومي للحِمــام وللبلى وللأرض همت بعده برجـــوفِ
ألا يا لقومي للنوائب والــردى ودهـــرٍ ملحٍّ بالكـــرام عفيفِ
وللبدر بين الكواكب إذ هــــوى وللشمس لمّا أرفعت بكسوفِ
ولليث كـــل الليث إذ يحملونه إلـى حفــرة ملحــــودة وسقيفِ

فإن يـكُ أرداه يـزيد بـن مزيد فربَّ زحـــوفٍ لفّــها بزحـــوفِ
عليه سلام الله وقفـــاً فـــإنني أرى المــوت وقاعاً بكـلِ شريفِ.
كانت الفارعة الشيبانية شجاعة قويه ، يخاف منها الرجال ،قالت شعرا كثيرا ولكن لم يحفظ ، حيث ضاع أكثره خوفا من الخليفة ، ولأنها من شعراء الخوارج . وكانت شاعرة سياسية لا تجيد المديح ولا الهجاء ، ولا ترتاد بلاط الملوك حتى تشتهر . ويقال أن شعرها أهمله الحفاظ ، بسبب ثورة أخيها الوليد بن طريف الشيباني على الخليفة هارون الرشيد . وغضب الحكام عليها وقد ذكرها أبو علي القالي في أماليه . وهي شاعرة كبيرة ، تشبه الخنساء ، حزنت كثيرا على أخيها الوليد ، و بقيت ترثيه في كل مكان ومن رثائها لأخيها : يابني وائل لقـد فجعتــكم مـــن يزيد سيوفـــــه بالوليد
لو سيوفٌ سوى سيوف يزيد قاتله لاقت خلاف السعود
وائل بعضها يقتل بعضاً لا يفلَّ الحـــــديدَ غير الحديـد
ويزيد هو قائد الجيش الذي أرسله هارون الرشيد لقتال الوليد بن طريف ، إذ أرسل هارون الرشيد عدة حملات للقضاء عليه ولم تفلح الحملات ، واستشار هارون الرشيد أحد مستشاريه ، وهو يهودي ، فأشار اليهودي أن يرسل له قائدا من أبناء عمومة الوليد ، فعين هارون الرشيد القائد يزيد الشيباني قائدا للجيش الذي يقود الحملة على الوليد بن طريف في الخابور .ذهب يزيد بحملته ولم يحاول قتل ابن عمه . ةرجع إلى هارون الرشيد ليعلن فشل حملته . فاستشار هارون الرشيد صاحبه ، فأشار عليه بأن يخيرالقائد يزيد بين أمرين ، إما أن يأتي برأس الوليد ، أو أن يقطع الخليفة رأس القائد يزيد الشيباني .وهذا مارمزت له الفارعة بقولها لا يفل الحديد إلا الحديد أي أن المتواجهين في المعركة من تغلب ، من بني وائل . وغندما قتل يزيد الوليد ، خرجت الفارعة بلباسها الحربي لتقاتل يزيد ، فخجل يزيد من قتالها ، وخجلت من مواجهته ورجعت إلى قومها . تنشد الشعر حزنا على أخيها الوليد .

٧٦-ميسون بنت بحدل الكلبي

العرب أصحاب بلاغة وكلام ونبغوا بالشعر ، فكان منهم شعراء كبار في كل العصور الأدبية يتبادر لذهننا أحيانا ، أن الشعر كان مقصورا على الرجال ، وهذا خطأ كبير ، هناك شاعرات عربيات كثيرات ، نبغن في الشعر والفصاحة ، لم يذكر المؤرخون كثيرا من أسمائهن ، لأنهم اكتفوا بالشعراء الذين وقفوا على باب الملوك ، أو من تكسب بشعره ، أو من اشتهرمن لرجال بصفات المدح والثناء . حتى أن كثيرا من الشعراء الرجال كان شعرهم مميزا ، ولكن لم يجدوا اهتماما من المؤرخين وكتاب الأدب أو من يشهرهم . وكذلك النساء ضاع أكثر شعرهن ، بحكم أنهن نساء لا يخرجن للقتال ولا يقفن ببا الملوك ، فلم تكن الفرص متاحة لهن مثل الرجال ، ولكن برز نسوة في الشعر ، ودخلن تاريخ الأدب بكل أناقة وبلاغة . حتى أن الإمام جلال الدين السيوطي ذكر في كتابه «نزهة الجلساء في أشعار النساء» لأربعين شاعرة من شاعرات العرب كتبن بكل الأغراض الشعرية وتفوقن على الرجال ، ويذكرأن هناك أعدادا كبيرة لم يذكر أسماءهن .

وتذكر كتب الأدب أسماء نساء شاعرات وردت أسماؤهن وأخبارهن وقصائدهن في سير الملوك والوزراء والحروب ، وحياة الناس . وقد ذكر الأصفهاني في كتاب الأغاني مئات القصص والرويات عن شاعرات متميزات برعن في ميدان الشعر. ومن هؤلاء الشاعرات (ميسون بنت بحدل الكلبي). وهي من قبيلة بني كلب . والدها شيخ قبيلة بحدل الكلبية ، وهي قبيلة تعتنق الديانة المسيحية الأرثوذكسية ، اشتهرت بجمالها الفتان ،وكانت من أجمل بنات العرب ، سمع بجمالها الخليفة معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنه- طلبها الخليفة من والدها ، فأعطاها أبوها وتزوجت من الخليفة ، وأنجبت ابنه الوحيد يزيد . لم تعجبها حياة الحاضرة . ولا سكن القصور ، ولانعيم الملوك .وهي التي تعودت على نقاء الصحراء ، ورؤية السماء . ومد البصر ، وبساطة العيش . وكان معاوية –رضي الله عنه- بنى لها قصرا يطل على الغوطة الغناء ، إنه قصر منيف ،يحبط بها

الخدم والحشم ، وكل أسباب الراحة وملذات الحياة . ولكن حنينها لم ينقطع لبيت الشعر ، والصحراء اللافحة في بادية الشام، والأهل الكرام .فأرقت وحزنت وتألمت وتحسرت . فقالت هذه الأبيات :

لبيت تخفق الأرواح فيه أحب إليَّ من قصر منيف
ولبس عباءة وتقر عيني أحب إليَّ من لبس الشفوف
وأكل كسيرة في كسر بيتي أحب إليَّ من أكل الرغيف
وأصوات الرياح بكل فج أحب إليَّ من نقر الدفوف
وكلب ينبح الطراق دوني أحب إليَّ من قط ألوف
وبكر يتبع الأظعان صعب أحب الي من بعل زفوف
وخرق من بني عمي نحيف أحب الي من علج عنوف
خشونة عيشتي في البدو أشهى الي من العيش الطريف
فما أبغي سوى وطني بديلاوما أبهاه من وطن شريف

فقد فضلت بيت الشعر على القصر المنيف ، وأن تلبس لباس البداوة بدلا من لبس أهل المدن ، وأن تأكل كسرة خبز أفضل من الرغيف ، وأن تسمع صوت الكلب الذي ينبح لقدوم الضيوف أفضل من صوت القط . وزوج ضعيف الجسد نحيف خير من زوج سمين . وهي لا تريد إلا وطنها التي ولدت فيه . تناقل القصر أخبار القصيدة ، وتناقلها الناس وسمع بها الخليفة . فخيرها بين أن تعيش معه أو يطلقها ، فاختارت الطلاق .

٧٧- **ولادة بنت المستكفي**

قال ابن بسّام عن ولادة بنت المستكفي:" كانت وحيدة نساء زمانها .حسن منظر، وحلاوة مورد ومصدر، وكان مجلسها بقرطبة منتدى لأحرار المِصر، وملعباً لجياد النظر والنثر، يعشو أهل الأدب إلى ضوء غرتها ويتهالك الشعراء والكتّاب على حلاوة عشرتها..)الذخيرة ٣٧٦/١. ولادة بنت المسنكفي ،بنت الخليفة الأموي في الأندلس المستكفي بالله ،بن عبد الرحمن الناصر. من أم اسبانية، ولدت في قرطبة عام ١٠٠١ م . وتوفيت عام

١٠٩١ورثت الجمال عن أم أوربية ، شقراء ، بيضاء ،عينان زرقاوان . احتضنها الجمال من كل جوانبه .أتقنت الشعروعارضت كبار الشعراء ورجال الدولة ، ولم يتغلب عليها شاعر ولا بليغ . ولا حكيم . سيدة الكلمة وملكة الإبداع .لقبوها ب فراشة الأندلس .مهرة جموح تحب الحرية وتكره الرسميات .كانت نجم قرطبة وزينة مجالسها الأدبية .تعرض والدها الخليفة للفتل . وبعد مقتل أبيها فتحت بيتها ديوانا للأدب والشعر ، يرتاده الأدباء من كل الطبقات . ويجتمع عندها الأدباء والشعراء. ولادة الشاعرة المتألقة ، شاعرة الكلمات الفصيحة والبيان الساحر ، صاحبة أجمل بيتين كتبتهما على ثوبها :

أنــا والله أصلــح للمعـــــالي وأمشــــــي مشيتي وأتيـــه تيهـــــا
وأمكن عاشقي من صحن خدي وأعطـــي قبلتي لمـــن يشتهيهــا

الأميرة العاشقة ، الأميرة الأموية في الأندلس .ذات الجمال والبهاء ، كانت القمر الذي ينير القلوب ، ويأ فل في عيون محبيها ، تقرب عشاقها منها فيتعلقـون بها ، ويهيمون بجمالها. ثم تحرقهم بالبعد والحرمان من وصالها .عاشت عاشقة للجمال ، تشرق شمسها في نفوس العاشقين ، وتغيب عنهم تترك في قلوبهم الحسرة والأنين.بقي العشق في قلبها يستعر ويزداد لهيبه ، وعاشت في شروق روحي دائم . بين الحب والهيام ، بين العشق والجمال ولم تتزوج. ماتت وكبرياؤها معها ، تعنز بأ نوثتها الرقيقة ونسبها الرفيع .كانت تريد رجلا كامل الصفات، لا ينظر لورود أخرى . ولا يعجب بزهرة غيرها فيشم عطرها . أرادت أن تكون الوردة الوحيدة في قلب عاشقها ، وهيهات أن يخلص الرجال في حبهم ، ويكتفوا بوردة واحدة تزين صدورهم ، لا يستمتع الرجال العاشقون إلا برؤية كل الورود وفي كل البساين، واستنشاق عبير جميع الأزهار .وماتت والحب في قلبها . بلغت الثمانين من عمرها ، وقلبها ندي ، وخدها شهي كانت الجمال الذي يغزو القلوب الجدباء ،تركت للتاريخ وللعاشقين أجمل القصص ، وأروع الحكايات تلهم المبدعين والشعراء والكتاب . شغلت المؤرخين والكتاب بعد موتها ،.

واستولت على قلوب الوزراء والحكام في حياتها . ورغم هيام رجال الدولة بها وبجمالها ، فقد استولى على قلبها الشاعرالوزير ابن زيدون صاحب الوزارتين ، وكبير شعراء الأندلس . وكان من أكثر العاشقين المتيمين بها ، والهائمين بحبها .فاكتوى بقربها واحترق بفراقها ، هكذ الحب لايدوم ولا يبقى ، يشرق في النفس ثم يأفل ، مادام حب في قلوب العاشقين . وقصة حبها مع ابن زيدون وصلت لكل الآفاق . وحلق في سماء الأندلس . وقد جاهرت بحبها لابن زيدون ، كتبت إليه تقول :

ترقب إذا جـن الظـــلام زيـــارتي فإنـــي رأيت الليل أكتـــم للسر

وبي منك ما لو كان بالبدر ما بدا وبالليل ما أدجى وبالنجم لم يسر

اتهمها بعض الحاسدين بالفجور والفسق ، حاربها الذين لم يحسنوا صيد الظبي ، ولا الوصول إليها ، والذين حرموا من رؤية جمال عيونها ، فنظموا الأكاذيب والافتراء .أرادوا خداعها ، فدافعت عن نفسها بأنها بقيت عفيفة لاينال منها عاشق ولا واله فقالت عن عفتها :

إني وإن نظر الأنـام لبهجتي كظبـاء مكة صيدهن حـرام

يُحسبن من لين الكلام زوانيا ويصدهن عن الخنا الإسلام

في إحدى أمسياتها مع ابن خلدون ، جاءت بجاريتها السوداء ، تضرب بالعود وتغني لهما. فأعجب ابن زيدون بالجارية السوداء وراح ينظر لها بإعجاب فتعحبت من الرجال. يخلصون في ودهم ولا يكتفون بعشقهم ترك القمر وهام بالسواد ، لا يعرفون كيف يختارون معشوقاتهم . ربما المرأة لا تفهم فلسفة الرجال بالحب . وربما النساء ينظرن للجمال فقط ، وهنا استذكر قصة لصديق لي ، وكان هو جميل الشكل . أسميه أنا وأصدقائي بالأوربي لشدة وسامته عندما نخرج نمارس الرياضة ، كان بعض الناس يفكرونه أمريكي الجنسية . كنت أنا وإياه في إحدى المولات الكبيرة ،كلما مرت أمرأة زنجية سوداء يهيم بها ، وينظر إليها بشغف . قلت له متعجبا : مالك ؟ قال لا أستطبع أن أمنع نفسي أحب الإفريقيات جدا وأهيم بهم . وخاصة شديدة السواد .وشاعرتنا تلوم ابن زيدون ،وتعيره بأنه ترك القمر وهام بالسواد ،

فكتبت له تقول : لَو كنت تنصفُ في الهوى ما بيننا لم تهوَ جاريتي ولم تتخيّرِ
وَتركتَ غصناً مثمراً بجماله جنحتَ للغصنِ الذي لـم يثمـرِ
ولقد علمت بأنّني بدر السما لَكن دهيت لشقـوتي بالمشتري

من قصائدها الجميلة في الفراق والبعد ، تشكو من تحول الزمان ، وشدة البين ، وصعوبة الصبر ، تمر بها الليالي طويلة لا تنقضي . فتقول :

أَلا هَـل لنا مـن بعـد هـذا التفرّق سبيلٌ فيشكـو كـلّ صبّ بمـا لقي
وَقد كنت أوقات التزاورِ في الشتا أبيتُ على جمرٍ من الشوق محرقِ
فَكيفَ وقد أمسيت في حال قطعة لَقـد عجّل المقــدور ما كنت أتّقي
تمرُّ الليالي لا أرى البين ينقضي وَلا الصبر من رقّ التشوّق معتقي
سَقى الله أرضاً قد غدت لك منزلاً بكلّ سكـوب هاطـل الوبل مغدقِ

كتب فيها ابن زيدون أحلى قصائده ، وبث في قصائده كل لواعج صدره ، انقطع الحب بينهما بعد كيد الحساد ، وبغض الحاقدين ، صدت عنه ولادة ، ولكن حب ابن زيدون بقي في قلبها بقي حيا خالدا ، لم يتزوجا ، وماتت عازبة ابنة الملوك ، وسارقة القلوب قال ابن زيدون فيها :

ودّع الصبرَ محبّ ودّعك ذائــع مـِن سرّه ما اِستودَعك
يقرع السنّ على أَن لم يكن زادَ في تلك الخطى إذ شيّعك
يا أَخـا البدرِ سنـــاء وسنى حفظ الله زمـاناً أطلَعـك
إن يطُل بعـدك ليلي فلــكم بتّ أشكــو قصرَ الليل مَعك

٧٨-القصة وعناصرها

يكتب كثير من الهواة وطلاب الأدب في فن القصة ، وهي تعبير عن النفس والذات ، أو حكاية لحدث اجتماعي أو سياسي ، أو مجموعة أحداث مترابطة لتشكل قصة أكبر ، وقد تتناول أحداثا لبلد في فترة زمنية لتصل حد الرواية . يمكن أن نقسم العمل الأدبي في القصة إلى الأنواع التالية: الرواية – القصة- القصة القصيرة أوالأقصوصة – الومضة القصصية.

١-الرواية : حكاية طويلة في فترة زمنية ، وفي بيئة معينة تحكي أحداثا كثيرة مترابطة ، وهي كبيرة الحجم .وتسرد وقائع كثيرة في بيئة معينة أو بيئات مختلفة ، وترصد واقعا اجتماعيا أو سياسيا لبلد ما في حقبة زمنية معينة .

٢- القصة وهي أقل حجما من الرواية ، وهي مجموعة أحداث ، في فترة زمنية وبيئة مكانية .

٣-القصة القصيرة ، هي حدث واحد في بيئة واحدة وشخصيات قليلة جدا . وهي أكثر انتشارا . لأنه يمكن قراءتها في كل وقت ، ولا تعيق وقت القارىء ، وتحمل هدفا مباشرا وفكرة واضحة. تختصر أحداثا لاقيمة لها في الرواية ، حيث الإيجاز في السرد ، والبلاغة في الكلام .

٤-الومضة القصصية : هي فكرة بسيطة جدا ، لشخصية واحدة تكتب بعدة أسطر.

<u>عناصر القصة</u> :

١-الفكرة : وهي الهدف الذي يريد أن يوصله الكاتب للناس ، وغاية الكاتب من سرد أحداثه في قصته . قد تكون الفكرة نقدا اجتماعيا أو سياسيا ، أو نشر الوعي بين الناس.

٢-الحدث : وهو مجموعة الأحداث المتشابكة بالقصة ، والوقائع التي تحدث في بيئة معينة. . وكلما كانت الأحداث واقعية مرتبطة بواقع الناس ، كانت القصة مثيرة وناجحة.ويستوحي الكاتب أحداثه من حياة الناس ومشاكلهم ومعاناتهم ، ويظهر الجوانب السلبية والاجتماعية في أحداثه .

٣-الشخصيات : وهي العنصر الأهم في القصة ، وهناك شخصيات رئيسة ، لها دور أساسي في الأحداث وترسم جوانب القصة ، ومنها شخصية البطل أو الأبطال . وهناك شخصيات فرعية ، تدخل وتخرج في القصة لاقيمة لها ولا أثر . مثل البواب والخادمة والسائق وعامل المطعم . وهذه لاغنى عنها لأنها

تفسربعض الأحداث وتخدم الشخصيات الرئيسة. والكاتب يستمد شخصياته من واقع المجتمع ، فلا يأتي بشخصيات غريبة وغير واقعية ، أو شخصيات مثالية لاوجود لها ، ويرسم الكاتب صفات الشخصية من الواقع والأحداث .والشخصية الناجحة تتكلم حسب ثقافتها وبيئتها ومهنتها ، فحوار السائق غير حوار الدكتور مثلا . ويرسم الكاتب الملامح الجسدية للشخصيات ، هناك شخصية قوية البدن ، أو ضعيفة ، أوشخصية سمينة ، أو طويلة ، أوقصيرة . الكاتب يرسم ملامح شخصياته من الواقع .
٤- اللغة : لغة السرد يجب ان تكون لغة سهلة واضحة ، ولغة مناسبة للشخصية ، ولغة من الواقع فلا خيال مجنح ولا تعبيرات غامضة. وهناك عدة طرق للسرد ، السرد الذاتي بلسان الشخصيات بضمير المتكلم ،وهناك السرد بضمير الغائب يتكلم الكاتب عن احداث الفصة فهو الراوي . وهناك سرد عن طريق الوثائق أو الأحلام . والرسائل والمذكرات .

٥- البناء : وهي طريقة عرض القصة من البداية إلى النهاية ، ويبقى الكاتب حائرا كيف يبدأ قصته ، حتى يكون عرضه مشوقا ، منهم من يبدأ بوصف المكان وشخصية البطل . ومنهم من يبدأ بعرض حادثة مثيرة ثم يبدأ التفسير على لسان الشخصيات . ومنهم من يبدأ من حلم تستفيق عليه الشخصية ، ومنهم من يبدأ الحدث من طريقة الخطف خلفا ، حيث يبدأ الكاتب قصته من النهاية ثم يعود للبداية والتفسير . طريقة عرض القصة تلعب دورا هاما في نجاحها .

٦-الزمان والمكان : لكل قصة زمان محدد ومكان معين ، ولكل زمان ظروفه ولكل مكان واقعه. فلا تتحدث عن صحراء قاحلة في لبنان ، ولا عن أنهار في الخليج ، على الكاتب الالتزام بالواقع المكاني والزماني ، لا يقبل القراء شخصية تحمل الموبايل قبل مئة عام .ولا تلبس الشخصية لباس الواقع الحالي على زمن قديم ، يجب أن ينتبه الكاتب إلى الظروف الزمانية والمكانية .

٧- العقدة أو الحبكة : لكل قصة احداث تتنامى ضمن سير القصة ، ثم تنتهي القصة بانفراج الأحداث . وهذا ماسمى بالعقدة ، ترابط الأحداث وتطورها ثم الحل . وعند حدوث الحل تنتهي القصة لن يبقى فيها تشويق . مات البطل أو انتصر ، أو تزوج ، أو أخذ الثأرحسب فكرة القصة. ويبقى القارىء متابعا الأحداث حتى انتهائها . ..

٧٩- تشكيل الحروف العربية وتنقيطها

...اللغة العربية جاءت من الفعل لغو أي تكلم ونطق.وهي مجموعة من الحروف التي تتكون منها الكلمات والأفعال والأسماء. وسميت باللغة العربية نسبة للعرب الذين تكلموا بها . واللغة العربية مأحوذة من عدة لغات عربية من الحضارات العربية مثل : السريانية، والكلدانية، والعبرية ، وهي متشابهة مع بعضها في كثير من الكلمات . واللغة العربية مأخوذة من لعتين أساسيتين هما اللغة الحميَرية لغة جنوب اليمن ، واللغة المُضرية لغة شمال الحجاز . ...تتميز اللغة العربية عن بقية لغات العالم بالتشكيل الذي يغير معنى الكلمة في الجملة . وتختلف بعض الحروف المتشابهة بوجود نقاط للتفريق بينهما . لم تكن حروف اللغة العربية منقطة ، وكان الأعراب يقرأون القرآن من غير تنقيط يميزون بين حروف اللغة حسب فطرتهم السليمة ، ولكن بعد الفتوحات ضعفت الفطرة العربية نتيجة اختلاط الشعوب مع الأعاجم ، فأصبحوا يلحنون بالقراءة ويخطئون .فأمر والي العراق زياد بن أبيه بتنقيط حروف اللغة العربية في القرآن . وأول من قام بتنقيط حروف القرآن أبو الأسود الدؤلي عام ٦٧ هـ، فقد سمع رجلا يقرأ القرآن ويرتل الآية (أن الله برئ من المشركين ورسوله) وكسر الرجل حرف اللام من كلمة "رسوله" والقراءة الصحيحة برفع اللام من الكلمة.

ففكر بوضع طريقة لنطق الكلمات في القرآن بشكل سليم ، يبعد القارىء عن الخطأ الذي يغير المعنى .فقد أخذ علامات التنقيط من السريان حيث كانوا يستعملون التنقيط في حروفهم للتمييز بينها ، وللتمييز بين الاسم والفعل

والحرف .وقد قام الأسود الدؤلي بوضع نقطة أو نقطتين فوق أوتحت أو يمين ويسار الحرف ، وكان التنقيط في القرآن فقط .وغاية أبو الأسود الدؤلي توضيح الرفع والنصب والجر والسكون في إعراب الكلمات ، واستعمل أبو الأسود طريقة أخرى لتشكيل الكلمات ، مثل الف صغيرة أو واو صغيرة أو ياء صغيرة للدلالة على الحركات . وبقي هذا التشكيل حتى عصرالخليفة الأموي عبد الملك بن مروان ، حيث أمر الحجاج بن يوسف الثقفي نصر بن عاصم الليثي بتنقيط الحروف العربية في القرآن ، وقام عاصم بتنقيط الحروف وترتيبها حسب ماهو موجود اليوم ، وقام نصر بن عاصم مع يحيى بن يعمر بترتيب الحروف الهجائية على ماهي اليوم .

في القرن الثاني الهجري جاء العبقري الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ليعدل تشكيل الحروف بعلامات تشكيلية جديدة هي الفتح والضم والكسر والتنوين ، والشدة والسكون واعتمد على تشكيل بنية الكلمة لتمييز معاني الكلمة مثل كلمة عَلَم – عِلِم ولازالت هذه العلامات حتى عصرنا الحاضر وهي أفضل تصور لتشكيل الكلمات.

أما في علم النحو فيقال أن أول من وضع علم النحو هو أبو الأسود الدؤلي . بعد أن وجد أن كثيرا من الناس تلحن في الكلام .عندما تكلمت معه ابنته فقالت : مأأشد الحر' فكان الكلام محيرا أهو في التعجب أم الاستفهام .وأبو الأسود الدؤلي، هو ظالم بن عمرو بن سفيان . فله السبق في علم النحو حيث وضع أبوابه في الفعل والفاعل والاسم والفعل وغيرها . ويقال أن سبب تسمية هذا العلم بالنحو ، أن الإمام علي رضي الله عنه ، كان يقول للأسود الدؤلي في كل مرة : ما أحسن هذا النحو الذي نحوت ! فسمي بعلم النحوإجلالا لكلمة الإمام علي رضي الله عنه ويعرف علم النحو بأنه العلم الذي يبحث في أصول الكلمة ومعناها داخل الجملة وتأثيرها ، وضبط أواخر الكلمة حسب إعرابها وموقعها في الجملة.

٨٠-المعاجم العربية وتاريخها

المعجم يعني جمع الكلمات ذات الأسرة الواحدة ومن جذر واحد ، ومعرفة تقلبات هذه الكلمات ومعانيها . وإزالة العجمة عنها أي إيضاح معناها وإزالة الغموض عنها . وترتب هذه الكلمات حسب ترتيب الحروف .وكان الدافع لإنشاء هذه المعاجم هو شرح القرآن والتدبر في معاني ألفاظه .وكانت بداياتها في الفرن الثاني للهجرة بتدوين غريب القرآن حيث كتب أبو سعيد أبان بن تغلب المتوفي عام ١٤١ هـ ، وكتاب (المفردات في غريب القرآن) للراغب الأصفهاني المتوفي عام ٥٠٢هـ . وهكذا كان لابد من تأليف المعاجم لجمع المفردات العربية ومعرفة القديم منها والحديثة والكلمات الدخيلة من لغات أخرى . وأطلق على المعاجم تسمية القاموس ، وتعني البحر أو وسط البحر للدلالة على الكثرة والعمق .وأول من ألف معجما عربيا هو الخليل بن أحمد الفراهيدي .-٧١٨-٧٨٦م-، ولد في عُمان، لكنه نشأ وتعلم وعلم بالبصرة، فاشتهر بالبصري. ينتسب إلى بطن فرهد من قبيلة الأزد، فعرف بالفراهيدي وقد ولدت المعاجم العربية في العصر العباسي ، واكتمل نموها في القرن الرابع الهجري .

والمعاحم نوعان :

١-معاجم الألفاظ : يبين مدلول اللفظ وما يتصل به . ولها شكل خاص بالترتيب . معجم العين للخليل بن أحمد، والصَّحاح للجوهري، ولسان العرب لابن منظور، وأساس البلاغة للزمخشري.

٢-معحم المعاني ، وتدور حول معنى واحد أو موضوع واحد مثل : ومنها: كتاب فقه اللغة للثعالبي، والمخصص لابن سِيدَه.

ومن المعاجم اللغوية العربية:

-المعجم الوسيط: وطُبع في مجلدين سنة -١٣٨٠ هـ
-المنجد في اللغة والأعلام؛ لويس معلوف ت ١٩٤٦م.
-المعجم الوجيز في المصطلحات التربوية؛ تأليف ميرغني دفع الله أحمد.
-تاج اللغة وصحاح العربية، أو الصحاح؛ للإمام إسماعيل بن حماد الجوهري ت ٣٩٣ هـ، أو ما بعدها، ويعدُّ مِن أجود المعاجم وأنفعها، وقد شمِل أربعين ألف مادة لُغَوية.

-لسان العرب؛ للعلامة جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي ت ٧١١ هـ.

-القاموس المحيط؛ للفيروزابادي ت ٨١٧ هـ
- تهذيب اللغة:مؤلفه، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي(٨٩٥-٩٨١م) كان للمعاجم دور كبير في الحفاظ على اللغة العربية ، واختيار الكلمات ، كانت تمد الشعراء والكتاب بالكلمات الجميلة ، ذات الدلالات الكثيرة ، وكانت المعاجم هي سبيل في معرفة كنوز الأدب العربي من شعر ونثر .وكانت أغلب البيوت تحوي معجما للغة ، للاستفادة منه لطالبي العلم والفكر والبحث والتقصي . واليوم تراجعت المعاجم حتى أهل العلم قليل من يهتم بالمعجم وأصبح الاعتماد على تطور التكنولوجيا والاستعانة بها .
وأصبح هناك فقر لغوي وعجمة في اللسان ، وأصبح طلاب العلم يستغربون الكلمات العربية الأصيلة ويستخدمون اللغة الدارجة واللغة العامية .لذلك انحسر دور المعاجم في الثقافة العربية ، وماتت لغة البحث ، والتمتع في البحث والقراءة في المغاجم واستخراج الجواهر من بطون الكتب.

٨١-الشاعرالأسير / الشاعر الوائلي أبو فراس الحمداني

شاعر السيف والقلم الفارس التغلبي ، الفارس الوائلي أبو فراس الحمداني ، أبو فراس الحمداني هو الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربعي ولد عام٩٣٢مـ في الموصل وقتل عام ٩٨٦م في حمص عاش في كنف ابن عمه سيف الدولة الحمداني ، حيث توفي أبوه وعمره ثلاث سنوات .

فارس مقدام ، قاد الجيوش لقتال الروم، بقي سنوات يقاتل ولكن إذا حم القضاء فلا مفر منه . وقع بالأسر بعد أن أحيط به ، وكان أمام خيارين إما الفرار أو الموت ، فاختار الموت فوقع في الأسر . فهو أمير وابن أسرة نبيلة ، ومن يطلب المجد لايهاب الموت . ونقل إلى سجن الروم على البوسفور وهناك كتب قصائده الروميات ، بقي في السجن سبع سنوات عديدة.ويشرح الشاعر حادثة أسره فيقول :

وقال أُصَيْحابي: الفِرارُ أو الرَّدى؟ فقلتُ:هما أمرانِ، أحْلاهُما مُرُّ
ولكنّني أَمْضي لِما لا يَعيبُني، وحَسْبُكَ من أَمْرَينِ خَيرُهما الأَسْـــر
ونَحْنُ أُناسٌ، لا تَوَسُّطَ عندنا، لنـــا الصَّدْرُ دونَ العالمينَ أو القَبرُ
تَهونُ علينا في المعالي نُفوسُنا ومن خَطَبَ الحَسْناءَ لم يُغْلِها المَهْرُ
أعَزُّ بَني الدُّنيا وأعْلى ذَوي العُلا، وأكْرَمُ مَنْ فَوقَ التُّرابِ ولا فَخْرُ

تولى إمارة منبج المدينة الهامة التي تنازع عليها الحمدانيون والروم .اصطحبه سيف الدولة في معاركه ،ونبغ في الشعر وكان كفؤا للمتنبي شاعر سيف الدولة الحمداني .

طلب الروم فدية كبيرة لفك أسره ولكن ابن عمه لم يدفع المبلغ خوفا من طموح أبي فراس بالإمارة ، وقد ناشد أبو فراس ابن عمه كثيرا لفك أسره ، وهو يريد أن ينال حريته لبعود للقتال ثانية . وروحه ليست رخيصة عليه فقال : دَعوتُكَ لِلجَفنِ القَريحِ المُسَهَّد لَـــدَيَّ وَلِلنَومِ القَليلِ المُشَرَّدِ
وَما ذاكَ بُخلاً بِالحَياةِ وَإِنَّها لأَوَّلُ مَبذولٍ لِأَوَّلِ مُجتــــدِ

وأبو فراس شديد الفحر بنفسه ، فهو النجم الساطع في قومه ، سيذكره قومه عند حاجتهم إليه ، وقت اشتداد المعارك .فيقول :

سَيَذْكُرُني قومي إذا جَدَّ جِدُّهُمْ وفي اللّيلةِ الظَّلْماءِ يُفْتَقَدُ البَدْرُ

بل أن الشاعر يرى أن الأيام لن تنجب رجلا شجاعا مثله، في القوة والشجاعة والبأس . فهو صاحب الصدر العريض والجسم الطويل الذي يحمل سيفا كبيرا .
الفارس الذي يتحمل الصعاب وشدتها .فيقول :

مَتى تُخلِفُ الأَيّامُ مِثلي لَكُم فَتىً طَويلَ نِجادِ السَيفِ رَحبَ المُقَلَّدِ
مَتى تَلِـدُ الأَيّـامُ مِثلي لَكُم فَتىً شَديداً عَلـى البَـأساءِ غَيرَ مُلَهَّدِ

وأجمل مافال أبو فراس في وصف علاقته مع ابن عمه سيف الدوله ، فقد كان سيف الدولة بمثابة الأب لأبي فراس فقد رباه من صغره ، ويتمنى أن تكون الحياة حلوة بوجود ابن عمه، رغم مرارة الحياة . ويتمنى رضاه ولو كانت الدنيا كلها غاضبة عليه.

فَلَيْتَكَ تَحْلُو، وَالحَيَاةُ مَرِيرَةٌ وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالأنَامُ غِضَابُ
وَلَيْتَ الّذي بَيْني وَبَيْنَكَ عَامِرٌ و بيني وبينَ العالمينَ خـرابُ

اتصف شعر أبي فراس بالرقة والسهولة وجمال التعبير ، وقوة التراكيب ، وفصاحة الألفاظ، فكان شعره عذبا يسير على كل لسان.وكان يناطح المتنبي بشعره . حتى ارتقى شعره لمستوى المعلقات . حسب قول بعض النقاد .
ولانشغاله بالحروب ووقع بالأسر لم يجمع شعره ، ولم يتح له الوقت لحفظ قصائده، وقد جمع بعضا من قصائده المؤرخ ابن خالويه ، وقد جمع الكاتب الثعالبي قصائد أبي فراس من الحفظة (الروميات) فحفظ بذلك قصائد إبي فراس من الضياع .واشتهر بقصيدته (أراك عصي الدمع شيمتك الصبر) ذائعة الشهرة والمكانة وقد غناها المغنون. وتناقلتها الركبان وأنشدها أهل الأدب في كل مكان .

أرَاكَ عَصِيَّ الدّمــعِ شِيمَتُكَ الصّبرُ أما للهوى نهيٌّ عليكَ ولا أمرُ ؟

بلى أنا مشتاقٌ وعنـــديَ لـــــوعةٌ ولكنَّ مثلي لا يــــذاعُ لهُ ســرٌّ !
إذا الليلُ أضواني بسطتُ يدَ الهوى وأذللتُ دمعاً منْ خلائقهُ الكبــرُ
تَكادُ تُضِيءُ النّارُ بينَ جَوَانِـــحِي إذا هيَ أذْكَتْهَا الصّبَابَةُ والفِكْــرُ
معللتي بالوصلِ ، والموتُ دونـــهُ إذا مِـــتّ ظَمْآناً فَلا نَزَل القَطْرُ!

لم يكن الشاعر يريد الغزل ولا العشق ولا التغني بالحبيبة .أرسلها لابن عمه يتوسله لفك أسره.وليخلصه من أعدائه . وقد وصلت القصيدة إلى أمه الكئيبة ، وأوصلت الرسالة إلى سيف الدولة الحمداني . بدأ الشاعر قصيدته بمطلع غزلي حسب عادة الشعراء في القصائد الكبيرة . ويبدي صبره وتجلده أمام مصيبة الأسر ولا يتذلل لمحبوبته رغم شوقه وبعد عنها ، ولكن كفارس عظيم لا يبث سره للناس .فهو عصي الدمع .وهذه من صفات الأبطال الشجعان . كان شاعرنا البطل فارس السيف والقلم يملك قلبا رقيقا مثل بقية البشر ، وقلبا قاسيا وقت الحروب ويبكي إذا جن الليل عليه ، وباحت الذكريات بأسرارها' فيبكي بخفوت كي لايسمع بكاءه أحد لأن دمعه دمع رجل عز وكبرياء . ومن شدة الألم ونار الذكرى تشعل وجدان نفسه ، وجوانح صدره ، وتضيء نارأحزانه المكان عندما تتقد في نفسه الصبابة والذكريات .

صراع كبير داخل نفسه كإنسان رقيق وشاعر تهمس نفسه بالعواطف وبين فارس شجاع يصبر على الأسر .وإذا لم يصل لمحبوبته ومات دونها فلعل كل العشاق يجدون نفس مصير الشاعر . وإذا ما مات عطشا من الصبابة والهوى فلا نزل الماء على أرض المحبين .
انسابت قصيدة الشاعر بموسيقا رائعة على البحر الطويل ، فعولن ، مفاعيلن ، فعولن ، مفاعلن تدفق الكلام الجميل من فم شاعرنا ، واشتعلت عاطفة وقادة في صدره لتظهرا لأبيات أن الإنسان مهما ارتقى ومهما كبر في مكانته يبقى لديه قلب ينبض وعواطف إنسانية ، فلا يمكن للإنسان أن يتخلى عن عواطفه وإنسانيته .فهو أمير وبطل وشجاع ولكنه رقيق رقة الزهور ، ينبع الجب من

جوانب صدره . وتتدفق مشاعره كالنهر، فهوإنسان يحب ويبكي وتثيره الذكريات ويحزن ويتألم في ليله ، دام ذكر شاعرنا الوائلي التغلبي فخر قبيلة عنزة ودامت الأمجاد وبطولات الرجال .

٨٢-واقع التعليم في بلادنا

أحببت أن أدون بعض ملاحظاتي في التعليم ، بعد خبرتي الطويلة في التدريس - أصبح التعليم مرهقا للأسرة لكثرة اعتماد الطلاب على الدروس الخصوصية . التعليم في تراجع تام ولا تحسن فيه خلال السنوات العشرين الماضية . قي بداية التحاقي بمدرسة هامة وكبيرة فوجئت بمستوى الطلاب الضعيف ، وكمدرس لمادة اللغة العربية في الثانوي وجدت أهم مشكلة تواجهني وهي ضعف الطلاب في القراءة والكتابة ، الطالب لا يستطيع أن يصوغ جملة كاملة . ويعجز عن إكمال الجملة أو صياغة فكرة . كنت في دورة تدريبية في أساليب التدريس الحديثة. وعلى هامش الدورة كان هناك نقاش حول التعليم ، حضرها الموجهون عن التعليم ومدرسون في المنطقة لمناقشة خطط التعليم قلت للموجهة الأولى : إن المشكلة تكمن في عدم معرفة الطلاب بالقراءة والكتابة ،وكاني ألقيت قنبلة شدني زميلي يجلس بجانبي ، وراح يشير لي الكثيرون اسكت لا تتكلم ، وتداركت نفسي بعد أن سألتني الموجهة بغضب في أي مدرسة أنت ؟ قلت لها :أقصد الطلاب الضعاف يعانون من القراءة والكتابة ، ولا بد من تحسين مستواهم القرائي حتى نعالج الضعف .

عندما خرجت الكل لا مني قال لي ماذا تريد ؟ هذا هو الواقع ، والمسؤولية ستكون على المدرس السابق والمدرس اللاحق ومسؤولية الامتحانات . كبر دماغك .

عرفت أن الكل يعرف العلة ، ولكن كوني جديد على المكان ، كنت أفكر أن المشكلة يمكن الإبلاغ عنها ، ولكن وجدت الكل لايريد الكلام المطلوب بل

إعطاء أرقام وهمية عن نسب النجاح ونسب الامتياز ونسب الرسوب ، وإذا كانت نسبة الرسوب كبيرة فسوف يحاسب المدرس فهو المقصر ، والذنب عليه فهو لا يعلم طلابه بالطريقة الصحيحة ، وأدركت أننا يجب ان نكون كالنعامة ندس رؤوسنا بين رجلينا وعيبنا ظاهر .
مشكلة التعليم لا تخص دولة بعينها ، بل هي عامة في كثير من الدول العربية وكوني درست وعلمت بعدة الدول أقول التعليم متأخر ، وهو يتأخر يوما بعد يوم .

والدليل لو قارنا بين خريج قديم وخريج حديث لوجدنا العجب العجاب .زميل لي خريج جامعة حديثة لغة عربية لايعرف عصور الأدب ، كأنه يسمع بها لأول مرة ، ولا يعرف عن المعلقات قلت له ماذا درست ؟ قال : درسنا القرآن والحديث ولغة عربية ، لم يتوسع في دراسة اللغة العربية ، وجاء لتدريس اللغة العربية . زميل آخر خريج جامعة لا يعرف الحروف الناسخة والأفعال الناسخة . ماذا درس في الجامعة ؟ لا أعرف . لعل الأسباب كثيرة في تأخر التعليم وكلنا يعرف أن التعليم بقوم على أربع دعائم وهي : المنهج والمعلم والطالب والمدرسة .

من ناحية المنهج فالمناهج ممتازة من الناحية العلمية ، أما من الناحية الأدبية هناك بعض القصور ، بعض الدول تركز في منهج اللغة العربيبة على القراءة فقط ويصبح الكتاب مثل كتاب الاجتماعيات ، التذوق الأدبي قليل .الطالب في الفصل الواحد يطالب بنصين ادبيين لا أكثر ، في امتحان الفصل يطالب الدارس باثني عشر درسا . وهناك أسئلة في الامتحان لاترقى إلى مستوى التعليم . مرادف كلمة ومضاد كلمة وجمع كلمة ومفرد كلمة . هذه الأسئلة ترافق الطالب من الابتدائي حتى الثانوي . طريقة أسئلة الامتحان الحديثة ، جعلت الطالب ضعيفا لايجيد التفكير ، ولا الإبداع إضافة إلى أنها تساعد على الغش لأن الغش فيها سهل مثل : صل بين أ وب وضع صح أو خطأ وأملأ الفرغ بالكلمة المناسبة ، وغيرها من الأسئلة التي لاتشغل العقل

ولا تنمي التفكير. فليس هناك حفظ للقصائد لتنمية المواهب اللغوية والذخيرة الكلامية . ولس هناك تفكير في الإجابة ، الجميع ينحو إلى التسهيل الزائد.
كما أن التركيز على مادة القواعد أصبح قليلا لايعرف الطالب كيف يكتب جملة صحيحة .

وكم من مرة يسألنا الطالب لماذا ندرس النحو؟ ، والنحو أهم مافيه الإعراب حتى يتقن الطالب الضبط ومعرفة أصول الكلام وحسن تركيب الجملة .

ومن ناحية الطالب ، الطالب أصبح يستسهل الأمور ، ويتذمر من أي زيادة في التدريس والمعلومات ، فقد تعود على السهولة والمساعدة في الشفهي ، وعلامات الشفهي تكال بغير حساب فهي تعطى بالكامل،فالطالب لايبذل جهدا إلا في ليلة الامتحان يستعين بالمدرس الخصوصي الذي يلخص له الملخص ويعلمه طريقة الإجابة في الامتحان .بحيث يحصل على النجاح بسهولة .
وتجد نسب النجاح في الثانوية العامة تتراوح بين٠/٩٧ - و٠/٩٨ وإذا قلت النسبة يثور الأهالي والطلاب ، ويحملون المسؤولية للمدرسين والمدرسة والوزارة . فالوعي عند الآباء أصبح محدودا مرتبطا بعاطفته نحو ابنه وليس بتحسين مستوى التعليم . فسلطات التعليم ليس لها حرية التصرف في تحسين الامتحانات والمناهج والتدريس بما يساوي التعليم في الدول الأخرى. فسيف النقد من الصحافة والطلاب والأهالي يخيف السلطات . فتبقى ساكنة هادئة تخشى من التطوير الحقيقي . أضف إلى ذلك عدم متابعة ولي الأمر لابنه في البيت وملاحقة أولاده على كتابة واجباتهم ودراساتهم ، وأغلب الطلاب لايكتبون واجباتهم المدرسية ، ومن يكتب الواجب يستعين بالمدرس الخصوصي في كتابة الواجب ، وقليل جدا من يكتب موضوعا في التعبير في البيت ، حتى الأهل يضطرون أن يحضروا مدرسا ليكتب لهم موضوع التعبير . كما أن الواجبات قليلة جدا . الطالب في الصف الابتدائي يحتاج أن يكتب الدرس بالكامل ليتعلم الكتابة والأملاء . ويمنع المدرس من إعطاء أكثر من سطر واحد كواجب ، والطالب في العطلة الأسبوعية لا يعطى واجبات .

في الساعة الأولى أحيانا يأتيني بعض الطلاب متعبين لا يستطيعون أن يقاوموا النوم ، لأنهم يسهرون مع وسائل التواصل والألعاب . ودور المدرس هنا ينبه الأخصائي والأخصائي ينبه ولي الأمر وتنتهي المشكلة دون حل .كما أن التخفيف من العقوبات يجعل الطالب يتمادى في الكلام والحركة في الصف ، ومهمة المدرس التنبيه وتنبيه ولي الأمر وتنتهي المشكلة دون حل

اما بالنسبة للمدرسين فالوزارة تختار أفضل المدرسين ، ومن هم في مرتبة الامتياز في نجاحه بالجامعة ، وتستثني المدرس من كان معدله قليلا في التخرج ، وربما هذا الأخير أكثر كفاءة في التدريس واكثر علما وأكثر ثقافة واقوى شخصية ، وربما صاحب الامتياز هو فقط بصيم للدروس وتنقصه الكفاءات الأخرى كمدرس ، وبالتالي الوزارة استثنت طبقة من المدرسين الأكفاء ولو قابلتهم لوجدت ماتتمناه فيهم ، وهذه نظرية خطا اعتمدتها الوزارة في السنوات الأخيرة .كما أن الوزارة تأتي بالمدرس الجديد وتضعه على صفوف الثانوي ، والمدرس القديم على صفوف المتوسط والمفروض أن يكون هناك تدرج في تعيين المدرسين من المتوسط ثم الثانوي ليزداد المدرس خبرة في المناهج والتعليم .

أما بالنسبة للمدرسة فهي مجهزة بكل الوسائل التعليمية . ومدارس متطورة ، تستخدم أساليب التكنولوجيا الحديثة ، المدارس مجهزة بالسبورة الالكترونية والكمبيوترات وشاشات العرض والسينما وصالات الرياضة وملاعب كرة القدم ، لا يمكنني أن أنكرهذه المدارس بكل مقومات الحداثة وحسن إداراتها ، ولكن الطلاب الخامة الرئيسة لايعبرون عن شكل هذه المدارس والمفروض أن يكون الطلاب عنوانا لهذه الحضارة في المدارس ـ والمدرسة تقوم بالندوات الثقافية والعلمية والمباريات الرياضية والتآلف الاجتماعي والدروس النموذجية ، ولكن الناتج غير مرض من ناحية مستوى الطلبة .

المراجع الادبية

المعجم الوسيط:

١-فروخ، تاريخ الأدب العربي
٢-جرجي زيدان، تاريخ الأدب العربي
٣- جرجي زيدان، تاريخ الأدب العربي
٤- شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي
٥- الزيات، تاريخ الأدب العربي
٦-طه حسين، في الشعر الجاهلي
٧-عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي
٨- المحيط للانطاكي
٩-مغني اللبيي لابن هشام
١٠- البيان والتبيين لكتاب:
١١-فلاسفة الحكم والإدارة في العصر الإسلامي الوسيط
--المؤلف: د. نجاح محسن للجاحظ

١٢- مؤلفات الشاعر والكاتب فالح الحجية الكيلاني

١٣- أدب عربي: صفية بنت ثعلبة الشيبانية نسخة محفوظة ٧ يونيو ٢٠١٧ على موقع واي باك مشين.

شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام ط١ ـ برنامج المكتبة الشاملة نسخة محفوظة

١-مارس ٢٠١٤- على موقع واي باك مشين.

١٤-جرجى زيدان:تاريخ آداب اللغة العربية ٣٠٢/٢: مطبعة الهلال بالقاهرة

.

ابن منظور: لسان العرب. مادة عجم، ج١٢، ص٣٨٥.

١٥- مجمع اللغة العربية في القاهرة: المعجم الوسيط ٥٨٦/٢.

١٦- سر صناعة الإعراب: تحقيق مصطفى السقا وغيره. ط ١. القاهرة، البابي سنة ١٩٥٤، ص:٤٠.

١٧	ملاحظات في الإعراب		٤٢	روائع للمتنبي	
١٨	إعراب حديث لاتحاسدوا		٤٣	الإيجاز في الكلام	
١٩	كتاية العدد		٤٤	الإطناب	
٢٠	أسلوب الشرط		٤٥	أسلوب القصر	
٢١	من الأخطاء الشائعة		٤٦	تدريب بلاغي	
٢٢	كتابة الهمزة المتوسطة		٤٧	الحزن في الشعر العربي	
٢٣	علامات الترقيم		٤٨	خكم للمتنبي	
٢٤	المضاف إليه		٤٩	أبيات مشهورة	
٢٥	الاستفهام ب هل -أ		٥٠	خطبة بدون نقط	

٧٦-ميسون بنت بحدل الكلبي

العرب أصحاب بلاغة وكلام ونبغوا بالشعر ، فكان منهم شعراء كبار في كل العصور الأدبية يتبادر لذهننا أحيانا ، أن الشعر كان مقصورا على الرجال ، وهذا خطأ كبير ، هناك شاعرات عربيات كثيرات ، نبغن في الشعر والفصاحة ، لم يذكر المؤرخون كثيرا من أسمائهن ، لأنهم اكتفوا بالشعراء الذين وقفوا على باب الملوك ، أو من تكسب بشعره ، أو من اشتهرمن لرجال بصفات المدح والثناء . حتى أن كثيرا من الشعراء الرجال كان شعرهم مميزا ، ولكن لم يجدوا اهتماما من المؤرخين وكتاب الأدب أو من يشهرهم . وكذلك النساء ضاع أكثر شعرهن ، بحكم أنهن نساء لا يخرجن للقتال ولا يقفن ببا الملوك ، فلم تكن الفرص متاحة لهن مثل الرجال ، ولكن برز نسوة في الشعر ، ودخلن تاريخ الأدب بكل أناقة وبلاغة . حتى أن الإمام جلال الدين السيوطي ذكر في كتابه «نزهة الجلساء في أشعار النساء» لأربعين شاعرة من شاعرات العرب كتبن بكل الأغراض الشعرية

وتفوقن على الرجال ، ويذكرأن هناك أعدادا كبيرة لم يذكر أسماءهن . وتذكر كتب الأدب أسماء نساء شاعرات وردت أسماؤهن وأخبارهن وقصائدهن في سير الملوك والوزراء والحروب ، وحياة الناس . وقد ذكر الأصفهاني في كتاب الأغاني مئات القصص والرويات عن شاعرات متميزات برعن في ميدان الشعر. ومن هؤلاء الشاعرات (ميسون بنت بحدل الكلبي). وهي من قبيلة بني كلب . والدها شيخ قبيلة بحدل الكلبية ، وهي قبيلة تعتنق الديانة المسيحية الأرثوذكسية ، اشتهرت بجمالها الفتان ،وكانت من أجمل بنات العرب ، سمع بجمالها الخليفة معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنه- طلبها الخليفة من والدها ، فأعطاها أبوها وتزوجت من الخليفة ، وأنجبت ابنه الوحيد يزيد . لم تعجبها حياة الحاضرة . ولا سكن القصور ، ولانعيم الملوك .وهي التي تعودت على نقاء الصحراء ، ورؤية السماء . ومد البصر ، وبساطة العيش . وكان معاوية –رضي الله عنه- بنى لها قصرا يطل على الغوطة الغناء ، إنه قصر منيف ،يحبط بها الخدم والحشم ، وكل أسباب الراحة وملذات الحياة . ولكن حنينها لم ينقطع لبيت الشعر ، والصحراء اللافحة في بادية الشام، والأهل الكرام .فأرقت وحزنت وتألمت وتحسرت . فقالت هذه الأبيات :

لبيت تخفق الأرواح فيه أحب إليَّ من قصر منيف
ولبس عباءة وتقر عيني أحب إليَّ من لبس الشفوف
وأكل كسيرة في كسر بيتي أحب إليَّ من أكل الرغيف
وأصوات الرياح بكل فج أحب إليَّ من نقر الدفوف
وكلب ينبح الطراق دوني أحب إليَّ من قط ألوف
وبكر يتبع الأظعان صعب أحب الي من بعل زفوف
وخرق من بني عمي نحيف أحب الي من علج عنوف
خشونة عيشتي في البدو أشهى الي من العيش الطريف
فما أبغي سوى وطني بديلاوما أبهاه من وطن شريف

فقد فضلت بيت الشعر على القصر المنيف ، وأن تلبس لباس البداوة بدلا من

لبس أهل المدن ، وأن تأكل كسرة خبز أفضل من الرغيف ، وأن تسمع صوت الكلب الذي ينبح لقدوم الضيوف أفضل من صوت القط . وزوج ضعيف الجسد نحيف خير من زوج سمين . وهي لا تريد إلا وطنها التي ولدت فيه . تناقل القصر أخبار القصيدة ، وتناقلها الناس وسمع بها الخليفة . فخيرها بين أن تعيش معه أو يطلقها ، فاختارت الطلاق .

٧٧- ولادة بنت المستكفي

...قال ابن بسّام عن ولادة بنت المستكفي:" كانت وحيدة نساء زمانها .حسن منظر، وحلاوة مورد ومصدر، وكان مجلسها بقرطبة منتدى لأحرار المِصر، وملعباً لجياد النظر والنثر، يعشو أهل الأدب إلى ضوء غرتها ويتهالك الشعراء والكتّاب على حلاوة عشرتها..)الذخيرة ٣٧٦/١. ولادة بنت المسنكفي ،بنت الخليفة الأموي في الأندلس المستكفي بالله ،بن عبد الرحمن الناصر. من أم اسبانية، ولدت في قرطبة عام ١٠٠١ م . وتوفيت عام ١٠٩١ورثت الجمال عن أم أوربية ، شقراء ، بيضاء ،عينان زرقاوان . احتضنها الجمال من كل جوانبه .أتقنت الشعروعارضت كبار الشعراء ورجال الدولة ، ولم يتغلب عليها شاعر ولا بليغ . ولا حكيم . سيدة الكلمة وملكة الإبداع .لقبوها ب فراشة الأندلس .مهرة جموح تحب الحرية وتكره الرسميات .كانت نجم قرطبة وزينة مجالسها الأدبية .تعرض والدها الخليفة للفتل . وبعد مقتل أبيها فتحت بيتها ديوانا للأدب والشعر ، يرتاده الأدباء من كل الطبقات . ويجتمع عندها الأدباء والشعراء. ولادة الشاعرة المتألقة ، شاعرة الكلمات الفصيحة والبيان الساحر ، صاحبة أجمل بيتين كتبتهما على ثوبها :

أنــا والله أصلــح للمعــــالي وأمشـــــي مشيتي وأتيـــه تيهـــا
وأمكن عاشقي من صحن خدي وأعطـــي قبلتي لمـــن يشتهيهـا

الأميرة العاشقة ، الأميرة الأموية في الأندلس .ذات الجمال والبهاء ، كانت القمر الذي ينير القلوب ، ويأ فل في عيون محبيها ، تقرب عشاقها منها

فيتعلقـون بها ، ويهيمون بجمالها. ثم تحرقهم بالبعد والحرمان من وصالها .عاشت عاشقة للجمال ، تشرق شمسها في نفوس العاشقين ، وتغيب عنهم تترك في قلوبهم الحسرة والأنين.بقي العشق في قلبها يستعر ويزداد لهيبه ، وعاشت في شروق روحي دائم . بين الحب والهيام ، بين العشق والجمال ولم تتزوج. ماتت وكبرياؤها معها ، تعتز بأ نوثتها الرقيقة ونسبها الرفيع .كانت تريد رجلا كامل الصفات، لا ينظر لورود أخرى . ولا يعجب بزهرة غيرها فيشم عطرها . أرادت أن تكون الوردة الوحيدة في قلب عاشقها ، وهيهات أن يخلص الرجال في حبهم ، ويكتفوا بوردة واحدة تزين صدورهم ، لا يستمتع الرجال العاشقون إلا برؤية كل الورود وفي كل البساين، واستنشاق عبير جميع الأزهار .وماتت والحب في قلبها . بلغت الثمانين من عمرها ، وقلبها ندي ، وخدها شهي كانت الجمال الذي يغزو القلوب الجدباء ،تركت للتاريخ وللعاشقين أجمل القصص ، وأروع الحكايات .تلهم المبدعين والشعراء والكتاب . شغلت المؤرخين والكتاب بعد موتها ، واستولت على قلوب الوزراء والحكام في حياتها . ورغم هيام رجال الدولة بها وبجمالها ، فقد استولى على قلبها الشاعرالوزير ابن زيدون صاحب الوزارتين ، وكبير شعراء الأندلس . وكان من أكثر العاشقين المتيمين بها ، والهائمين بحبها .فاكتوى بقربها واحترق بفراقها ، هكذ الحب لايدوم ولا يبقى ، يشرق في النفس ثم يأفل ، مادام حب في قلوب العاشقين . وقصة حبها مع ابن زيدون وصلت لكل الآفاق . وحلق في سماء الأندلس . وقد جاهرت بحبها لابن زيدون ، كتبت إليه تقول :

ترقب إذا جـن الظـــلام زيــــارتي فإنـــي رأيت الليل أكتـــم للسر

وبي منك ما لو كان بالبدر ما بدا وبالليل ما أدجى وبالنجم لم يسر

اتهمها بعض الحاسدين بالفجور والفسق ، حاربها الذين لم يحسنوا صيد الظبي ، ولا الوصول إليها ، والذين حرموا من رؤية جمال عيونها ، فنظموا الأكاذيب والافتراء .أرادوا خداعها ، فدافعت عن نفسها بأنها بقيت عفيفة لاينال منها عاشق ولا واله فقالت عن عفتها :

إني وإن نظـر الأنـام لبهجتي كظبـاء مكة صيدهن حـرام
يُحسبن من لين الكلام زوانيا ويصدهن عن الخنا الإسلام

في إحدى أمسياتها مع ابن خلدون ، جاءت بجاريتها السوداء ، تضرب بالعود وتغني لهما. فأعجب ابن زيدون بالجارية السوداء وراح ينظر لها بإعجاب فتعحبت من الرجال.

يخلصون في ودهم ولا يكتفون بعشقهم ترك القمر وهام بالسواد ، لا يعرفون كيف يختارون معشوقاتهم . ربما المرأة لا تفهم فلسفة الرجال بالحب . وربما النساء ينظرن للجمال فقط ، وهنا استذكر قصة لصديق لي ، وكان هو جميل الشكل . أسميه أنا وأصدقائي بالأوربي لشدة وسامته عندما نخرج نمارس الرياضة ، كان بعض الناس يفكرونه أمريكي الجنسية . كنت أنا وإياه في إحدى المولات الكبيرة ،كلما مرت أمرأة زنجية سوداء يهيم بها ، وينظر إليها بشغف . قلت له متعجبا : مالك ؟ قال لا أستطيع أن أمنع نفسي أحب الإفريقيات جدا وأهيم بهم . وخاصة شديدة السواد .وشاعرتنا تلوم ابن زيدون ،وتعيره بأنه ترك القمر وهام بالسواد ، فكتبت له تقول :
لَو كنت تنصفُ في الهوى ما بيننا لم تهوَ جاريتي ولم تتخيّرِ
وَتركتَ غصناً مثمراً بجماله جنحتَ للغصنِ الذي لـم يثمـرِ
ولقد علمت بأنّني بدر السما لَكن دهيت لشقـوتي بالمشتري

من قصائدها الجميلة في الفراق والبعد ، تشكو من تحول الزمان ، وشدة البين ، وصعوبة الصبر ، تمر بها الليالي طويلة لا تنقضي . فتقول :
أَلا هَـل لنا مـن بعـد هـذا التفرّق سبيلٌ فيشكـو كـلّ صبّ بمـا لقي
وَقد كنت أوقات التزاورِ في الشتا أبيتُ على جمرٍ من الشوق محرقِ
فَكيفَ وقد أمسيت في حال قطعة لَقـد عجّل المقـدور ما كنت أتّقي
تمرُّ الليالي لا أرى البين ينقضي وَلا الصبر من رقّ التشوّق معتقي
سَقى اللَه أرضاً قد غدت لك منزلاً بكلّ سكـوب هاطـل الوبل مغدقِ

كتب فيها ابن زيدون أحلى قصائده ، وبث في قصائده كل لواعج صدره ، انقطع الحب بينهما بعد كيد الحساد ، وبغض الحاقدين ، صدت عنه ولادة ، ولكن حب ابن زيدون بقي في قلبها بقي حيا خالدا ، لم يتزوجا ، وماتت عازبة ابنة الملوك ، وسارقة القلوب قال ابن زيدون فيها :

ودّع الصبرَ محبّ ودّعك ذائـــع مـِن سرّه ما اِستودَعـك
يقرع السنّ على أَن لم يكن زادَ في تلك الخطى إذ شيّعك
يا أَخـــا البدرِ سنـــــاء وسنى حفظ الله زمـــاناً أطلَعـك
إن يطُل بعـدك ليلي فلـــكم بتّ أشكـــو قصرَ الليل مَعك

٧٨-القصة وعناصرها

يكتب كثير من الهواة وطلاب الأدب في فن القصة ، وهي تعبير عن النفس والذات ، أو حكاية لحدث اجتماعي أو سياسي ، أو مجموعة أحداث مترابطة لتشكل قصة أكبر ، وقد تتناول أحداثا لبلد في فترة زمنية لتصل حد الرواية .
يمكن أن نقسم العمل الأدبي في القصة إلى الأنواع التالية: الرواية – القصة- القصة القصيرة أوالأقصوصة – الومضة القصصية.
١-الرواية : حكاية طويلة في فترة زمنية ، وفي بيئة معينة تحكي أحداثا كثيرة مترابطة ، وهي كبيرة الحجم .وتسرد وقائع كثيرة في بيئة معينة أو بيئات مختلفة ، وترصد واقعا اجتماعيا أو سياسيا لبلد ما في حقبة زمنية معينة .
٢- القصة وهي أقل حجما من الرواية ، وهي مجموعة أحداث ، في فترة زمنية وبيئة مكانية .

٣-القصة القصيرة ، هي حدث واحد في بيئة واحدة وشخصيات قليلة جدا . وهي أكثر انتشارا . لأنه يمكن قراءتها في كل وقت ، ولا تعيق وقت القارىء ، وتحمل هدفا مباشرا وفكرة واضحة. تختصر أحداثا لاقيمة لها في الرواية ، حيث الإيجاز في السرد ، والبلاغة في الكلام .

٤-الومضة القصصية : هي فكرة بسيطة جدا ، لشخصية واحدة تكتب بعدة أسطر.

عناصر القصة :

١-الفكرة : وهي الهدف الذي يريد أن يوصله الكاتب للناس ، وغاية الكاتب من سرد أحداثه في قصته . قد تكون الفكرة نقدا اجتماعيا أو سياسيا ، أو نشر الوعي بين الناس.

٢-الحدث : وهو مجموعة الأحداث المتشابكة بالقصة ، والوقائع التي تحدث في بيئة معينة. . وكلما كانت الأحداث واقعية مرتبطة بواقع الناس ، كانت القصة مثيرة وناجحة.ويستوحي الكاتب أحداثه من حياة الناس ومشاكلهم ومعاناتهم ، ويظهر الجوانب السلبية والاجتماعية في أحداثه .

٣-الشخصيات : وهي العنصر الأهم في القصة ، وهناك شخصيات رئيسة ، لها دور أساسي في الأحداث وترسم جوانب القصة ، ومنها شخصية البطل أو الأبطال . وهناك شخصيات فرعية ، تدخل وتخرج في القصة لاقيمة لها ولا أثر . مثل البواب والخادمة والسائق وعامل المطعم . وهذه لاغنى عنها لأنها تفسربعض الأحداث وتخدم الشخصيات الرئيسة. والكاتب يستمد شخصياته من واقع المجتمع ، فلا يأتي بشخصيات غريبة وغير واقعية ، أو شخصيات مثالية لاوجود لها ، ويرسم الكاتب صفات الشخصية من الواقع والأحداث .والشخصية الناجحة تتكلم حسب ثقافتها وبيئتها ومهنتها ، فحوار السائق غير حوار الدكتور مثلا . ويرسم الكاتب الملامح الجسدية للشخصيات ، هناك شخصية قوية البدن ، أو ضعيفة ، أوشخصية سمينة ، أو طويلة ، أوقصيرة . الكاتب يرسم ملامح شخصياته من الواقع .

٤- اللغة : لغة السرد يجب ان تكون لغة سهلة واضحة ، ولغة مناسبة للشخصية ، ولغة من الواقع فلا خيال مجنح ولا تعبيرات غامضة. وهناك عدة طرق للسرد ، السرد الذاتي بلسان الشخصيات بضمير المتكلم ،وهناك

السرد بضمير الغائب يتكلم الكاتب عن احداث الفصة فهو الراوي . وهناك سرد عن طريق الوثائق أو الأحلام . والرسائل والمذكرات .

٥- البناء : وهي طريقة عرض القصة من البداية إلى النهاية ، ويبقى الكاتب حائرا كيف يبدأ قصته ، حتى يكون عرضه مشوقا ، منهم من يبدأ بوصف المكان وشخصية البطل . ومنهم من يبدأ بعرض حادثة مثيرة ثم يبدأ التفسير على لسان الشخصيات . ومنهم من يبدأ من حلم تستفيق عليه الشخصية ، ومنهم من يبدأ الحدث من طريقة الخطف خلفا ، حيث يبدأ الكاتب قصته من النهاية ثم يعود للبداية والتفسير . طريقة عرض القصة تلعب دورا هاما في نجاحها .

٦-الزمان والمكان : لكل قصة زمان محدد ومكان معين ، ولكل زمان ظروفه ولكل مكان واقعه. فلا تتحدث عن صحراء قاحلة في لبنان ، ولا عن أنهار في الخليج ، على الكاتب الالتزام بالواقع المكاني والزماني ، لا يقبل القراء شخصية تحمل الموبايل قبل مئة عام .ولا تلبس الشخصية لباس الواقع الحالي على زمن قديم ، يجب أن ينتبه الكاتب إلى الظروف الزمانية والمكانية .

٧- العقدة أو الحبكة : لكل قصة احداث تتنامى ضمن سير القصة ، ثم تنتهي القصة بانفراج الأحداث . وهذا ماسمى بالعقدة ، ترابط الأحداث وتطورها ثم الحل . وعند حدوث الحل تنتهي القصة لن يبقى فيها تشويق . مات البطل أو انتصر ، أو تزوج ، أو أخذ الثأرحسب فكرة القصة. ويبقى القارىء متابعا الأحداث حتى انتهائها . ..

٧٩- تشكيل الحروف العربية وتنقيطها

...اللغة العربية جاءت من الفعل لغو أي تكلم ونطق.وهي مجموعة من الحروف التي تتكون منها الكلمات والأفعال والأسماء. وسميت باللغة العربية نسبة للعرب الذين تكلموا بها . واللغة العربية مأحوذة من عدة لغات عربية من الحضارات العربية مثل : السريانية، والكلدانية، والعبرية ، وهي متشابهة مع بعضها في كثير من الكلمات . واللغة العربية مأخوذة من لعتين أساسيتين هما اللغة الحميَرية لغة جنوب اليمن ، واللغة المُضرية لغة شمال الحجاز .
...تتميز اللغة العربية عن بقية لغات العالم بالتشكيل الذي يغير معنى الكلمة في الجملة . وتختلف بعض الحروف المتشابهة بوجود نقاط للتفريق بينهما . لم تكن حروف اللغة العربية منقطة ، وكان الأعراب يقرأون القرآن من غير تنقيط يميزون بين حروف اللغة حسب فطرتهم السليمة ، ولكن بعد الفتوحات ضعفت الفطرة العربية نتيجة اختلاط الشعوب مع الأعاجم ، فأصبحوا يلحنون بالقراءة ويخطئون .فأمر والي العراق زياد بن أبيه بتنقيط حروف اللغة العربية في القرآن . وأول من قام بتنقيط حروف القرآن أبو الأسود الدؤلي عام ٦٧ هـ، فقد سمع رجلا يقرأ القرآن ويرتل الآية (أن الله برئ من المشركين ورسوله) وكسر الرجل حرف اللام من كلمة "رسوله" والقراءة الصحيحة برفع اللام من الكلمة.

ففكر بوضع طريقة لنطق الكلمات في القرآن بشكل سليم ، يبعد القارىء عن الخطأ الذي يغير المعنى .فقد أخذ علامات التنقيط من السريان حيث كانوا يستعملون التنقيط في حروفهم للتمييز بينها ، وللتمييز بين الاسم والفعل والحرف .وقد قام الأسود الدؤلي بوضع نقطة أو نقطتين فوق أوتحت أو يمين ويسار الحرف ، وكان التنقيط في القرآن فقط .وغاية أبو الأسود الدؤلي توضيح الرفع والنصب والجر والسكون في إعراب الكلمات ، واستعمل أبو الأسود طريقة أخرى لتشكيل الكلمات ، مثل الف صغيرة أو واو صغيرة أو ياء صغيرة للدلالة على الحركات . وبقي هذا التشكيل حتى عصرالخليفة

الأموي عبد الملك بن مروان ، حيث أمر الحجاج بن يوسف الثقفي نصر بن عاصم الليثي بتنقيط الحروف العربية في القرآن ، وقام عاصم بتنقيط الحروف وترتيبها حسب ماهو موجود اليوم ، وقام نصر بن عاصم مع يحيى بن يعمر بترتيب الحروف الهجائية على ماهي اليوم .

في القرن الثاني الهجري جاء العبقري الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ليعدل تشكيل الحروف بعلامات تشكيلية جديدة هي الفتح والضم والكسر والتنوين ، والشدة والسكون واعتمد على تشكيل بنية الكلمة لتمييز معاني الكلمة مثل كلمة عَلَم – عِلِم ولازالت هذه العلامات حتى عصرنا الحاضر وهي أفضل تصور لتشكيل الكلمات.

...أما في علم النحو فيقال أن أول من وضع علم النحو هو أبو الأسود الدؤلي . بعد أن وجد أن كثيرا من الناس تلحن في الكلام .عندما تكلمت معه ابنته فقالت : ماأشد الحر' فكان الكلام محيرا أهو في التعجب أم الاستفهام .وأبو الأسود الدؤلي، هو ظالم بن عمرو بن سفيان . فله السبق في علم النحو حيث وضع أبوابه في الفعل والفاعل والاسم والفعل وغيرها . ويقال أن سبب تسمية هذا العلم بالنحو ، أن الإمام علي رضي الله عنه ، كان يقول للأسود الدؤلي في كل مرة : ما أحسن هذا النحو الذي نحوت ! فسمي بعلم النحوإجلالا لكلمة الإمام علي رضي الله عنه ويعرف علم النحو بأنه العلم الذي يبحث في أصول الكلمة ومعناها داخل الجملة وتأثيرها ، وضبط أواخر الكلمة حسب إعرابها وموقعها في الجملة.

٨٠-المعاجم العربية وتاريخها

المعجم يعني جمع الكلمات ذات الأسرة الواحدة ومن جذر واحد ، ومعرفة تقلبات هذه الكلمات ومعانيها . وإزالة العجمة عنها أي إيضاح معناها وإزالة الغموض عنها . وترتب هذه الكلمات حسب ترتيب الحروف .وكان الدافع لإنشاء هذه المعاجم هو شرح القرآن والتدبر في معاني ألفاظه .وكانت

بداياتها في الفرن الثاني للهجرة بتدوين غريب القرآن حيث كتب أبو سعيد أبان بن تغلب المتوفي عام ١٤١ هـ ، وكتاب (المفردات في غريب القرآن) للراغب الأصفهاني المتوفي عام ٥٠٢هـ . وهكذا كان لابد من تأليف المعاجم لجمع المفردات العربية ومعرفة القديم منها والحديثة والكلمات الدخيلة من لغات أخرى . وأطلق على المعاجم تسمية القاموس ، وتعني البحر أو وسط البحر للدلالة على الكثرة والعمق .وأول من ألف معجما عربيا هو الخليل بن أحمد الفراهيدي .-٧١٨-٧٨٦م-، ولد في عُمان، لكنه نشأ وتعلم وعلم بالبصرة، فاشتهر بالبصري. ينتسب إلى بطن فرهد من قبيلة الأزد، فعرف بالفراهيدي وقد ولدت المعاجم العربية في العصر العباسي ، واكتمل نموها في القرن الرابع الهجري .

والمعاحم نوعان :

١-معاجم الألفاظ : يبين مدلول اللفظ وما يتصل به . ولها شكل خاص بالترتيب . معجم العين للخليل بن أحمد، والصَّحاح للجوهري، ولسان العرب لابن منظور، وأساس البلاغة للزمخشري.

٢-معحم المعاني ، وتدور حول معنى واحد أو موضوع واحد مثل : ومنها: كتاب فقه اللغة للثعالبي، والمخصص لابن سِيدَه.

<u>ومن المعاجم اللغوية العربية:</u>

-المعجم الوسيط: وطُبع في مجلدين سنة -١٣٨٠ هـ
-المنجد في اللغة والأعلام؛ لويس معلوف ت ١٩٤٦م.
-المعجم الوجيز في المصطلحات التربوية؛ تأليف ميرغني دفع الله أحمد.
-تاج اللغة وصحاح العربية، أو الصحاح؛ للإمام إسماعيل بن حماد الجوهري ت ٣٩٣ هـ، أو ما بعدها، ويعدُّ مِن أجود المعاجم وأنفعها، وقد شمِل أربعين ألف مادة لُغَوية.

-لسان العرب؛ للعلامة جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي ت ٧١١ هـ.

-القاموس المحيط؛ للفيروزابادي ت ٨١٧ هـ
- تهذيب اللغة:مؤلفه، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي

(٨٩٥-٩٨١م)

كان للمعاجم دور كبير في الحفاظ على اللغة العربية ، واختيار الكلمات ، كانت تمد الشعراء والكتاب بالكلمات الجميلة ، ذات الدلالات الكثيرة ، وكانت المعاجم هي سبيل في معرفة كنوز الأدب العربي من شعر ونثر .وكانت أغلب البيوت تحوي معجما للغة ، للاستفادة منه لطالبي العلم والفكر والبحث والتقصي . واليوم تراجعت المعاجم حتى أهل العلم قليل من يهتم بالمعجم وأصبح الاعتماد على تطور التكنولوجيا والاستعانة بها . وأصبح هناك فقر لغوي وعجمة في اللسان ، وأصبح طلاب العلم يستغربون الكلمات العربية الأصيلة ويستخدمون اللغة الدارجة واللغة العامية .لذلك انحسر دور المعاجم في الثقافة العربية ، وماتت لغة البحث ، والتمتع في البحث والقراءة في المغاجم واستخراج الجواهر من بطون الكتب.

٨١-الشاعرالأسير / الشاعر الوائلي أبو فراس الحمداني

شاعر السيف والقلم الفارس التغلبي ، الفارس الوائلي أبو فراس الحمداني أبو فراس الحمداني هو الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربعي ولد عام٩٣٢مـ في الموصل وقتل عام ٩٨٦م في حمص عاش في كنف ابن عمه سيف الدولة الحمداني ، حيث توفي أبوه وعمره ثلاث سنوات .
فارس مقدام ، قاد الجيوش لقتال الروم، بقي سنوات يقاتل ولكن إذا حم القضاء فلا مفر منه . وقع بالأسر بعد أن أحيط به ، وكان أمام خيارين إما الفرار أو الموت ، فاختار الموت فوقع في الأسر . فهو أمير وابن أسرة نبيلة ، ومن يطلب المجد لايهاب الموت . ونقل إلى سجن الروم على البوسفور

وهناك كتب قصائده الروميات ، بقي في السجن سبع سنوات عديدة.ويشرح الشاعر حادثة أسره فيقول :

وقال أُصَيْحابي: الفِرارُ أو الرَّدى؟ فقلتُ:هما أمرانِ، أحْلاهُما مُرُّ
ولكنّني أَمْضي لِما لا يَعيبُني، وحَسْبُكَ من أَمْرَينِ خَيرُهما الأَسْـــر
ونَحْنُ أُناسٌ، لا تَوَسُّطَ عندنا، لنـــا الصَّدْرُ دونَ العالمينَ أو القَبْرُ
تَهونُ علينا في المعالي نُفوسُنا ومن خَطَبَ الحَسْناءَ لم يُغْلِها المَهْرُ
أعَزُّ بَني الدُّنيا وأعْلى ذَوي العُلا، وأكْرَمُ مَنْ فَوقَ التُّرابِ ولا فَخْرُ

تولى إمارة منبج المدينة الهامة التي تنازع عليها الحمدانيون والروم .اصطحبه سيف الدولة في معاركه ،ونبغ في الشعر وكان كفؤا للمتنبي شاعر سيف الدولة الحمداني .

طلب الروم فدية كبيرة لفك أسره ولكن ابن عمه لم يدفع المبلغ خوفا من طموح أبي فراس بالإمارة ، وقد ناشد أبو فراس ابن عمه كثيرا لفك أسره ، وهو يريد أن ينال حريته لبعود للقتال ثانية . وروحه ليست رخيصة عليه
فقال : دَعوتُكَ لِلجَفنِ القَريحِ المُسَهَّد لَـــدَيَّ وَلِلنَومِ القَليلِ المُشَرَّدِ
وَما ذاكَ بُخلاً بِالحَياةِ وَإِنَّها لأَوَّلُ مَبذولٍ لِأَوَّلِ مُجتــــدِ

وأبو فراس شديد الفحر بنفسه ، فهو النجم الساطع في قومه ، سيذكره قومه عند حاجتهم إليه ، وقت اشتداد المعارك .فيقول :
سَيَذْكُرُني قومي إذا جَدَّ جِدُّهُمْ وفي اللّيلةِ الظَّلْماءِ يُفْتَقَدُ البَدْرُ

بل أن الشاعر يرى أن الأيام لن تنجب رجلا شجاعا مثله، في القوة والشجاعة والبأس .

فهو صاحب الصدر العريض والجسم الطويل الذي يحمل سيفا كبيرا .
الفارس الذي يتحمل الصعاب وشدتها .فيقول :
مَتى تُخلِفُ الأَيّامُ مِثلي لَكُم فَتىً طَويلَ نِجادِ السَيفِ رَحبَ المُقَلَّدِ

مَتى تَلِـــدُ الأَيّـــامُ مِثلي لَكُم فَتىً   شَديداً عَلـــى البَــأساءِ غَيرَ مُلَهَّدِ

وأجمل مافال أبو فراس في وصف علاقته مع ابن عمه سيف الدوله ، فقد كان سيف الدولة بمثابة الأب لأبي فراس فقد رباه من صغره ، ويتمنى أن تكون الحياة حلوة بوجود ابن عمه، رغم مرارة الحياة . ويتمنى رضاه ولو كانت الدنيا كلها غاضبة عليه.

فَلَيْتَكَ تَحْلُو، وَالحَيَاةُ مَرِيرَةٌ   وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالأَنَامُ غِضَابُ

وَلَيْتَ الّذي بَيْني وَبَيْنَكَ عَامِرٌ   و بيني وبينَ العالمينَ خـرابُ

اتصف شعر أبي فراس بالرقة والسهولة وجمال التعبير ، وقوة التراكيب ، وفصاحة الألفاظ، فكان شعره عذبا يسير على كل لسان.وكان يناطح المتنبي بشعره . حتى ارتقى شعره لمستوى المعلقات . حسب قول بعض النقاد .

ولانشغاله بالحروب ووقع بالأسر لم يجمع شعره ، ولم يتح له الوقت لحفظ قصائده، وقد جمع بعضا من قصائده المؤرخ ابن خالويه ، وقد جمع الكاتب الثعالبي قصائد أبي فراس من الحفظة (الروميات) فحفظ بذلك قصائد إبي فراس من الضياع .واشتهر بقصيدته (أراك عصي الدمع شيمتك الصبر) ذائعة الشهرة والمكانة وقد غناها المغنون. وتناقلتها الركبان وأنشدها أهل الأدب في كل مكان .

أرَاكَ عَصِيَّ الدّمــــعِ شِيمَتُكَ الصّبرُ   أما للهوى نهيٌّ عليكَ ولا أمـرُ ؟

بلى أنا مشتاقٌ وعنــــديَ لـــــوعةٌ   ولكنَّ مثلي لا يـــــذاعُ لهُ سـرُّ !

إذا الليلُ أضواني بسطتُ يدَ الهوى   وأذللتُ دمعاً منْ خلائقهُ الكبــرُ

تَكادُ تُضِيءُ النّارُ بينَ جَوَانِـــــحِي   إذا هيَ أذْكَتْهَا الصّبَابَةُ والفِكْــرُ

معللتي بالوصلِ ، والموتُ دونـــهُ   إذا مِـــتّ ظَمْآناً فَلا نَزَل القَطْرُ!

لم يكن الشاعر يريد الغزل ولا العشق ولا التغني بالحبيبة .أرسلها لابن عمه يتوسله لفك أسره.وليخلصه من أعدائه . وقد وصلت القصيدة إلى أمه الكئيبة ، وأوصلت الرسالة إلى سيف الدولة الحمداني . بدأ الشاعر قصيدته بمطلع غزلي حسب عادة الشعراء في القصائد الكبيرة . ويبدي صبره وتجلده أمام

مصيبة الأسر ولا يتذلل لمحبوبته رغم شوقه وبعد عنها ، ولكن كفارس عظيم لا يبث سره للناس .فهو عصي الدمع .وهذه من صفات الأبطال الشجعان . كان شاعرنا البطل فارس السيف والقلم يملك قلبا رقيقا مثل بقية البشر ، وقلبا قاسيا وقت الحروب ويبكي إذا جن الليل عليه ، وباحت الذكريات بأسرارها' فيبكي بخفوت كي لايسمع بكاءه أحد لأن دمعه دمع رجل عز وكبرياء . ومن شدة الألم ونار الذكرى تشعل وجدان نفسه ، وجوانح صدره ، وتضيء نارأحزانه المكان عندما تتقد في نفسه الصبابة والذكريات .

صراع كبير داخل نفسه كإنسان رقيق وشاعر تهمس نفسه بالعواطف وبين فارس شجاع يصبر على الأسر .وإذا لم يصل لمحبوبته ومات دونها فلعل كل العشاق يجدون نفس مصير الشاعر . وإذا ما مات عطشا من الصبابة والهوى فلا نزل الماء على أرض المحبين .
انسابت قصيدة الشاعر بموسيقا رائعة على البحر الطويل ،فعولن ، مفاعيلن ، فعولن ، مفاعلن تدفق الكلام الجميل من فم شاعرنا ، واشتعلت عاطفة وقادة في صدره لتظهرا لأبيات أن الإنسان مهما ارتقى ومهما كبر في مكانته يبقى لديه قلب ينبض وعواطف إنسانية ، فلا يمكن للإنسان أن يتخلى عن عواطفه وإنسانيته .فهو أمير وبطل وشجاع ولكنه رقيق رقة الزهور ، ينبع الجب من جوانب صدره . وتتدفق مشاعره كالنهر، فهوإنسان يحب ويبكي وتثيره الذكريات ويحزن ويتألم في ليله ، دام ذكر شاعرنا الوائلي التغلبي فخر قبيلة عنزة ودامت الأمجاد وبطولات الرجال .

٨٢-واقع التعليم في بلادنا

أحببت أن أدون بعض ملاحظاتي في التعليم ، بعد خبرتي الطويلة في التدريس ـ أصبح التعليم مرهقا للأسرة لكثرة اعتماد الطلاب على الدروس الخصوصية . التعليم في تراجع تام ولا تحسن فيه خلال السنوات العشرين الماضية . قي بداية التحاقي بمدرسة هامة وكبيرة فوجئت بمستوى الطلاب الضعيف ، وكمدرس لمادة اللغة العربية في الثانوي وجدت أهم مشكلة تواجهني وهي ضعف الطلاب في القراءة والكتابة ، الطالب لا يستطيع أن يصوغ جملة كاملة . ويعجز عن إكمال الجملة أو صياغة فكرة . كنت في دورة تدريبية في أساليب التدريس الحديثة. وعلى هامش الدورة كان هناك نقاش حول التعليم ، حضرها الموجهون عن التعليم ومدرسون في المنطقة لمناقشة خطط التعليم قلت للموجهة الأولى : إن المشكلة تكمن في عدم معرفة الطلاب بالقراءة والكتابة ،وكاني ألقيت قنبلة شدني زميلي يجلس بجانبي ، وراح يشير لي الكثيرون اسكت لا تتكلم ، وتداركت نفسي بعد أن سألتني الموجهة بغضب في أي مدرسة أنت ؟ قلت لها :أقصد الطلاب الضعاف يعانون من القراءة والكتابة ، ولا بد من تحسين مستواهم القرائي حتى نعالج الضعف .

عندما خرجت الكل لا مني قال لي ماذا تريد ؟ هذا هو الواقع ، والمسؤولية ستكون على المدرس السابق والمدرس اللاحق ومسؤولية الامتحانات . كبر دماغك .

عرفت أن الكل يعرف العلة ، ولكن كوني جديد على المكان ، كنت أفكر أن المشكلة يمكن الإبلاغ عنها ، ولكن وجدت الكل لايريد الكلام المطلوب بل إعطاء أرقام وهمية عن نسب النجاح ونسب الامتياز ونسب الرسوب ، وإذا كانت نسبة الرسوب كبيرة فسوف يحاسب المدرس فهو المقصر ، والذنب عليه فهو لا يعلم طلابه بالطريقة الصحيحة ، وأدركت أننا يجب ان نكون كالنعامة ندس رؤوسنا بين رجلينا وعيبنا ظاهر .

مشكلة التعليم لا تخص دولة بعينها ، بل هي عامة في كثير من الدول العربية وكوني درست وعلمت بعدة الدول أقول التعليم متأخر ، وهو يتأخر يوما بعد يوم .

والدليل لو قارنا بين خريج قديم وخريج حديث لوجدنا العجب العجاب .زميل لي خريج جامعة حديثة لغة عربية لايعرف عصور الأدب ، كأنه يسمع بها لأول مرة ، ولا يعرف عن المعلقات قلت له ماذا درست ؟ قال : درسنا القرآن والحديث ولغة عربية ، لم يتوسع في دراسة اللغة العربية ، وجاء لتدريس اللغة العربية . زميل آخر خريج جامعة لا يعرف الحروف الناسخة والأفعال الناسخة . ماذا درس في الجامعة ؟ لا أعرف . لعل الأسباب كثيرة في تأخر التعليم وكلنا يعرف أن التعليم بقوم على أربع دعائم وهي : المنهج والمعلم والطالب والمدرسة .

من ناحية المنهج فالمناهج ممتازة من الناحية العلمية ، أما من الناحية الأدبية هناك بعض القصور ، بعض الدول تركز في منهج اللغة العربيبة على القراءة فقط ويصبح الكتاب مثل كتاب الاجتماعيات ، التذوق الأدبي قليل .الطالب في الفصل الواحد يطالب بنصين ادبيين لا أكثر ، في امتحان الفصل يطالب الدارس باثني عشر درسا . وهناك أسئلة في الامتحان لاترقى إلى مستوى التعليم . مرادف كلمة ومضاد كلمة وجمع كلمة ومفرد كلمة . هذه الأسئلة ترافق الطالب من الابتدائي حتى الثانوي . طريقة أسئلة الامتحان الحديثة ، جعلت الطالب ضعيفا لايجيد التفكير ، ولا الإبداع إضافة إلى أنها تساعد على الغش لأن الغش فيها سهل مثل : صل بين أ وب وضع صح أو خطأ وأملأ الفرغ بالكلمة المناسبة ، وغيرها من الأسئلة التي لاتشغل العقل ولا تنمي التفكير. فليس هناك حفظ للقصائد لتنمية المواهب اللغوية والذخيرة الكلامية . ولس هناك تفكير في الإجابة ، الجميع ينحو إلى التسهيل الزائد. كما أن التركيز على مادة القواعد أصبح قليلا لايعرف الطالب كيف يكتب جملة صحيحة .

وكم من مرة يسألنا الطالب لماذا ندرس النحو؟ ، والنحو أهم مافيه الإعراب حتى يتقن الطالب الضبط ومعرفة أصول الكلام وحسن تركيب الجملة .

ومن ناحية الطالب ، الطالب أصبح يستسهل الأمور ، ويتذمر من أي زيادة في التدريس والمعلومات ، فقد تعود على السهولة والمساعدة في الشفهي ، وعلامات الشفهي تكال بغير حساب فهي تعطى بالكامل،فالطالب لايبذل جهدا إلا في ليلة الامتحان يستعين بالمدرس الخصوصي الذي يلخص له الملخص ويعلمه طريقة الإجابة في الامتحان .بحيث يحصل على النجاح بسهولة .
وتجد نسب النجاح في الثانوية العامة تتراوح بين٠/٩٧ - و٠/٩٨ وإذا قلت النسبة يثور الأهالي والطلاب ، ويحملون المسؤولية للمدرسين والمدرسة والوزارة . فالوعي عند الآباء أصبح محدودا مرتبطا بعاطفته نحو ابنه وليس بتحسين مستوى التعليم . فسلطات التعليم ليس لها حرية التصرف في تحسين الامتحانات والمناهج والتدريس بما يساوي التعليم في الدول الأخرى. فسيف النقد من الصحافة والطلاب والأهالي يخيف السلطات . فتبقى ساكنة هادئة تخشى من التطوير الحقيقي . أضف إلى ذلك عدم متابعة ولي الأمر لابنه في البيت وملاحقة أولاده على كتابة واجباتهم ودراساتهم ، وأغلب الطلاب لايكتبون واجباتهم المدرسية ، ومن يكتب الواجب يستعين بالمدرس الخصوصي في كتابة الواجب ، وقليل جدا من يكتب موضوعا في التعبير في البيت ، حتى الأهل يضطرون أن يحضروا مدرسا ليكتب لهم موضوع التعبير . كما أن الواجبات قليلة جدا . الطالب في الصف الابتدائي يحتاج أن يكتب الدرس بالكامل ليتعلم الكتابة والأملاء . ويمنع المدرس من إعطاء أكثر من سطر واحد كواجب ، والطالب في العطلة الأسبوعية لا يعطى واجبات .

في الساعة الأولى أحيانا يأتيني بعض الطلاب متعبين لا يستطيعون أن يقاوموا النوم ، لأنهم يسهرون مع وسائل التواصل والألعاب . ودور المدرس هنا ينبه الأخصائي والأخصائي ينبه ولي الأمر وتنتهي المشكلة دون حل

.كما أن التخفيف من العقوبات يجعل الطالب يتمادى في الكلام والحركة في الصف ، ومهمة المدرس التنبيه وتنبيه ولي الأمر وتنتهي المشكلة دون حل

اما بالنسبة للمدرسين فالوزارة تختار أفضل المدرسين ، ومن هم في مرتبة الامتياز في نجاحه بالجامعة ، وتستثني المدرس من كان معدله قليلا في التخرج ، وربما هذا الأخير أكثر كفاءة في التدريس واكثر علما وأكثر ثقافة واقوى شخصية ، وربما صاحب الامتياز هو فقط بصيم للدروس وتنقصه الكفاءات الأخرى كمدرس ، وبالتالي الوزارة استثنت طبقة من المدرسين الأكفاء ولو قابلتهم لوجدت ماتتمناه فيهم ، وهذه نظرية خطا اعتمدتها الوزارة في السنوات الأخيرة .كما أن الوزارة تأتي بالمدرس الجديد وتضعه على صفوف الثانوي ، والمدرس القديم على صفوف المتوسط والمفروض أن يكون هناك تدرج في تعيين المدرسين من المتوسط ثم الثانوي ليزداد المدرس خبرة في المناهج والتعليم .

أما بالنسبة للمدرسة فهي مجهزة بكل الوسائل التعليمية . ومدارس متطورة ، تستخدم أساليب التكنولوجيا الحديثة ، المدارس مجهزة بالسبورة الالكترونية والكمبيوترات وشاشات العرض والسينما وصالات الرياضة وملاعب كرة القدم ، لا يمكنني أن أنكرهذه المدارس بكل مقومات الحداثة وحسن إداراتها ، ولكن الطلاب الخامة الرئيسة لايعبرون عن شكل هذه المدارس والمفروض أن يكون الطلاب عنوانا لهذه الحضارة في المدارس ـ والمدرسة تقوم بالندوات الثقافية والعلمية والمباريات الرياضية والتآلف الاجتماعي والدروس النموذجية ، ولكن الناتج غير مرض من ناحية مستوى الطلبة .

المراجع الادبية

المعجم الوسيط:

١-فروخ، تاريخ الأدب العربي

٢-جرجي زيدان، تاريخ الأدب العربي

٣- جرجي زيدان، تاريخ الأدب العربي
٤- شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي
٥- الزيات، تاريخ الأدب العربي
٦-طه حسين، في الشعر الجاهلي
٧-عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي
٨- المحيط للانطاكي
٩-مغني اللبيي لابن هشام
١٠- البيان والتبيين لكتاب:
١١-فلاسفة الحكم والإدارة في العصر الإسلامي الوسيط
--المؤلف: د. نجاح محسن للجاحظ

١٢- مؤلفات الشاعر والكاتب فالح الحجية الكيلاني

١٣- أدب عربي: صفية بنت ثعلبة الشيبانية نسخة محفوظة ٧ يونيو ٢٠١٧ على موقع واي باك مشين.

شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام ط١ ـ برنامج المكتبة الشاملة نسخة محفوظة

١-مارس ٢٠١٤- على موقع واي باك مشين.

١٤-جرجى زيدان:تاريخ آداب اللغة العربية ٣٠٢/٢: مطبعة الهلال بالقاهرة .

ابن منظور: لسان العرب. مادة عجم، ج١٢، ص٣٨٥.

١٥- مجمع اللغة العربية في القاهرة: المعجم الوسيط ٥٨٦/٢.

١٦- سر صناعة الإعراب: تحقيق مصطفى السقا وغيره. ط ١. القاهرة، البابي سنة ١٩٥٤، ص:٤٠.